نفحات

من الجزيرة والخليج العربي

نوادر من الشعر الشعبي والقصص الواقعية

إعداد وتأليف
الشاعر

عبيسان الحميداني

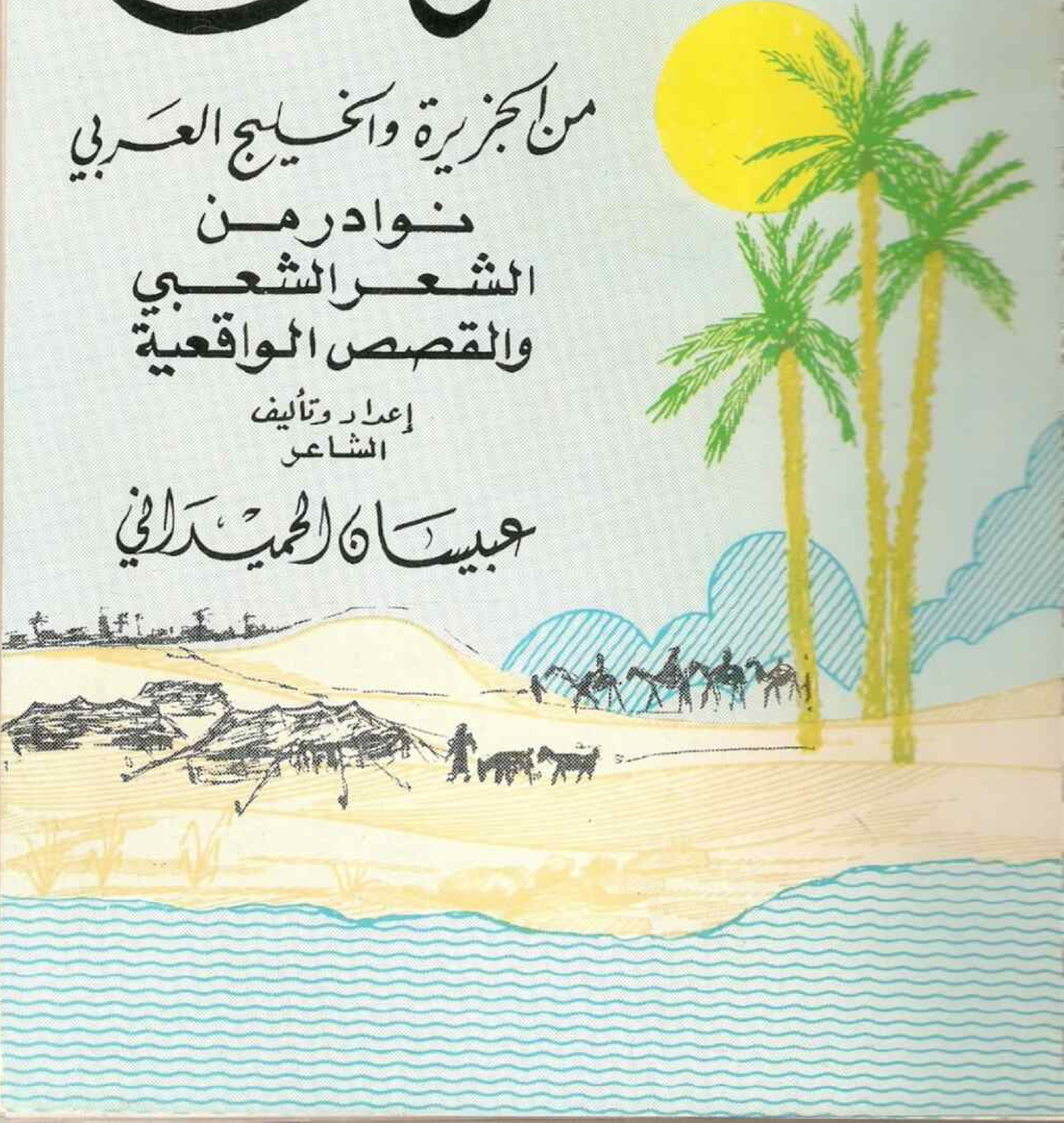

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارىء :

زخرت المكتبة العربية بالأعدادالهائلة الوفرة من دواوين الشعر ومن الكتب التى ألفت حول هذه الدواوين :

والكثير الكثير من هذا الشعر لقى الاهتمام البالغ من النقاد والأدباء فعكفوا عليه دراسة وشرحا وتحليلا ونقدا ... ولاعجب فى هذا ... فالشعر ديوان العرب وعن طريق الشعر وصلتنا أخبار كثيرة كانت مادة دسمة فى كتب التاريخ والأدب . ألقت الأضوا الكاشفة على جوانب متعددة من حياتهم وعاداتهم وأدبهم ومعاملاتهم وأيامهم .

وعلى اختلاف فنون الشعر وأنواعه فقد وجد دائماً من يهتم به ويعنى بالتعليق عليه وبتقديمه إلى الناس . وكذلك فقد لقى الزجل الشعبي سوقاً رائجة وإقبالا مشجعاً.

غير أن الشعر النبطى كان أقل حظا من غيره من أنواع الشعر من الدراسة أو الجمع أو الرعاية مع أن من يجدر بنا أن نعتز به ونفخر لأنه يمثل أطرافا من الحياة فى بيئتنا التى أخذت

من الحضارة الحديثـة بأسباب ولكنها لم تتخلى مع ذلك عن فطرتها وأصالتها وتراثها .

ولست أزعم انى أول من جمع نماذج من الشعر النبطى بين دفتى كتاب . فكتب هذا النـوع من الشعر وفيرة والحصول عليها ميسور لكننى رأيت مع ذلك أن أضم هذه النماذج من أشعار المديح والكرم والشجاعة والغزل والوصف والأطلال والنصيحة. بعضها إلى بعض لأجعلها باقة ليس لها من القيمة المادية معشار قيمتها الأدبيـة لأقدمها إلى أخى القارىء العربي . الذى لم تتح له الفرصة ليطلع على هذا النمط من أدب الجزيرة والخليج. أو لعـل المناسبة أن تكون قد واتتـه ولكنـه قرأ عنوان كتـاب فزهـد فيـه من قبـل أن يحاول أن يعرف ما فيـه أو يجرب أن يسبر عمقه وسرعان ما أسلمته يمناه إلى يسراه لتطرحه فى زاوية منسية مهملة .

ولكن هذه النفوس التى صهرها إحساسها المرهف والشعر قبل كل شىء وأياً كان نوعه احساس ولهفة ـ أفلا يليق بنـا أن ننصت إلى همساتها .

وهذه القلوب التى خفقت بألوان من الإعجاب والحب والمثل العليـا أفلا تستحق منا أن نستمع إلى نبضاتها .

من هنـــا كان دافعى لتقديم هذه المقتطفات من ثروتنـــا وأدبنـــا بعدما أَضفت إليها شيئا من تواضعى وإحساسى ونغمات صدرى أَزُفها لأَعزائي القراءِ العرب مع أَسمى التحيـــات.

والله أَسأَل أَن أَكون قد وفقت إلى حسن الاختيار وبه التوفيق

المؤلـــف

الاهـــداء

إلى الأمير المفـــدى

إلى والدنا وقائدنـــا

إلى راعى نهضتنا وبانى صرح كويتنا الحبيبة

إلى جابر الخير وصاحب القلب الكبير وصاحب

اليـــد البيضاء عـلى الكويت وأهلهـا

إلى مؤسس ديوانيـــة شعراءُ النبط ... ...

صاحب السمو الشيخ جابر الأحمـــد الصباح

حفظه الله

أهـــديك كتـــابي »

ولاءاً وعرفانـــا .

المؤلف الشاعر

عبيسان الحميداني

المؤلف

عبيسان الحميدى العبيسان الحميدانى المطيرى من قبيلة الحمادين أحد بطون عشيرة الصعران من مطيرمن مواليد بادية الكويت عام (١٩٤٠ م) عمل بوزارة الداخلية عام (١٩٥٦ - ١٩٧٢ م) . وعمل بدائرة البلدية من عام (١٩٧٢ - ١٩٨٠ م) .. واستقال ويعمل بالأعمال الحرة .

شاعر ديوان .

وأحد أعضاء ديوانية شعراء النبط .

الباب الأول

اهداء الكتاب لصاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ٠

أنت الزعيم اللى حسينه نواياك　　وانت الذى حاوٍ لطيب الخصايل
وأنت الذى يسهر عدوك امعاداك　　والا صديقك منك يجنى النفايل
وأنت الذى تحجى وتلجى لمن جاك　　وأنت الذى تسقى عدوك غلايل
هذا سجلك حافلٍ فى سجاياك　　سطر لك التاريخ خير الدلايل
يشهد على حلمك وعطفك وحسناك　　حسناك عمت كل قاصر وطايل
كثرت حسناتك وقلت خطاياك　　ونقلت عن شعبك احمولٍ ثقايل
شعب عطاك الحب صادق وصافاك　　وصافى أجدودك بالسنين الأَوايل
أعطيت شعبك كل عطفك ثم أعطاك　　حبه فلا يعتاض فيك البدايل
الله على حسن نواياك قــداك　　وخير ما ندعوك يابا الجمايل
الله يذل اللى بلا حق عاداك　　وينصرك على أهل البغى والدغايل
وش عاد أنا لو قلت محصى مزاياك　　أكبر من الأقوال وأعظم فعايل

المؤلــــف

أهداء هـــذه القصيـــدة لصاحـــب السمـــو ولـــي العهد ورئيس مجلـــس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصبـــاح :

هذا سعد هــذا السعد فى محياه يوم استلم للعهد هذا مكانه
هذا مكانه ما نقوله امــدا راه شعبه رضاه ومرتضينه اخوانه
ولاه جابر للأمانــة وزكـــاه شعب الكويت اللى عرف فيه أمانه
الشعب بايعه الولاية وهنـــاه بيعة وفا وإخلاص ماهى اخيانة
كلٍ مشى له باختياره ورضواه يوم أعلن الراد وعليهم بيانه
تاريخه اللى حافل فى سجايـــاه خلا الشعب يزتادفيه افرحانه
هذا الذى يعرف أسلوبه وممشاه امتاز فى بعد النظر والرزانـــة
وابن الزعيم اللى ندر فى مزاياه عبد الله اللى نادرٍ فى زمانـــه
هذا قليل من كثير ذكرنـــاه والا السعد فى طلعته وبرزانه
يقُوله اللى خط حرفه بيمناه. يمناه تكتب ما يعبر السانـــه
يعطيه هاجوسه على كيف مشهاه شاعر مع الشعار يعرف مكانه

* * *

المؤلـــف

**اهداء هذه القصيدة لوزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ
صبـــاح الاحمد الجابر الصباح**

أنت الحليم أنته حكيم السياسه ان كان به عاقل اسياسى تراه أنت
أنت الذى تعرف بقو المراسه يا كثر ما بانت مواقفك وأعلنت
تعجب ليا منك وقفت بحماسه كلمتك قلته حرةٍ وانت ما لنت
بين الأسود اللى تحب الشراسه الحق تاقف له وللغير ما ذعنت
ماذعنت للعدوان وأهل الدساسه دافعت عن حق العروبة وبينت
ليا صار بالازمات عنف وحساسه انته ابصالح هالبلد ما تهاونت
هذا الذى معروف فى قو باسه لاهنت ياسبع الرجاجيل لاهنت
لون بيدينى وسام السياســه واختار شخصية وضعته عليك انت

* * *

المؤلـــف

اهداء هذه القصيدة

لسعادة الشيخ جابر العلي الصبـــاح

أَنت العديم اللى كملت التواصيف جابر ولد على ذخاير مبــارك
عندى خبر منته امعتاز تعريف من لا يعرفك كد قراعن خبارك
أَنت الكريم اللى تمد الملاهيف يشكرك من زارك ومن شاف دارك
تملا اليدين الفارغات المناشيف يمناك بالمدات تسبق يسارك
كم جاك مديونٍ وشلت التكاليف وكم من ضعيفٍ تنصفه لاستجارك
سطام لطام ولا تقبـل الحيف كظام للغيضات صعب مثارك
أَلْيَن من الماهُودَ وأَمضىْ من السيف خصمن ليا جاطايشٍ واستثارك
جزام حــزام بعسر المواقيــف ليا جانهار الضيق هذا نهارك
والشعب له عندك مكانه وتشريف أيضا وعند الشعب عظم وقارك
كلمة وفا قلته على غير تحريف نبذه من التاريخ توجزخبارك

المؤلـــف

اهداء هذه القصيدة لسعادة الشيخ
مشعل الاحمد الجابر الصباح
رئيس ديوانيـــة شعـراء النبــط

أهدى تحياتى اوافر سلامى — للشيخ مشعل صاحب الراى و الشور
لبن أحمد الجابر عظيم المقامى — أمثال أقدمها تعابير وسطور
أنت القطامى من مواريث قطامى — من ماكر يشبك منه كل جازور
أنت الذى ورا رفيقك تحامى — ليا قصر عن واجبه كل مثبور
هذا ولا ودى بكثر الكلامى — والا ترا عندى من القليل ميسور
اقبل تحياتى وجزل احترامى — يا الآمر الناهى على كل مأمور

* * *

المؤلــــف

ناصر بن عبيد الجيعان احد قبيلة الملاعبة من مطير وهو احد الذين ساهموا مساهمة فعالة باخراج هذا الكتاب الى حيز الوجود .. وبه قال المؤلف .

قالوا علامك غارقٍ بالتفـاكير قلت أى نعم هاجوس دق ودوابي
هجس معه ضاقت على المعابـير أفكر وفكر كيف أصفى حسابي
ليا قالوا الدنيا تراها تصـاوير لا حد وحد تسقيه مر الشرابي
دنيا بها تعتاش عوج الدناقير ويخاف من صوص الدجاج العقابي
دنيا تضيع أبها الحيل والتباصير من جورها خطرٍ يشيب الغرابي
أحدٍ تذعذع له بروس المقاصير وحدٍ تجيه بغارهٍ وانقـلابي
يا خميِّس اسمعنى وعطنى تفاسير رأيٍ يخفف حرهمٍ لجـابي
وين الرجال أهل الوجيه المسافر اللى يحلون العقد والنشـابي
قال أبو مشعل يا فتى يا عسى خير قلى ونـا بعطيك صادق جوابي
ان كان تفكيرك تحـله تدابير اضرب بنا راس العدو لاتهابي
حنـا ترا علوى رجال المعاسـير نعفي من الدين الكبير الرقابي
صديقنا كنه بروس الشناضير وعدونا نسقيه من سم دابي

حنـــا الذى فينا تقول الشواعير   من عصر نوح وصيتنا له منابي
وخذت أنا وياه بعض المحاوير   وعطاني الحل الصحيح الصوابي
ثم قال قمنا يم زبن المخاسير   آل ناصر الجيعان عذب الجنابي
رحنا لرجلٍ ما يعرف المعاذيـــر   لولاه والله ما يطلع كتـــابي
يوم انها كلتّ جميع المحافـــير   وقف وفرج ضيقتي وكترابي
دنياه ذاخرها بليـــا تبـــاذير   الا عن الواجب فهو ما يغابي
ذخرٍ لمن قلت عليــه المذاخــير   ما حط له من دون ربعه مخابي
وجهه يبشر بالفرح والتباشير   أبلج ما هو من كثرة النوم هابي
بالمرجلة ناصر ورد حبــله البير   وبوه قبله زايره ما يخـــابي
عبيد ريف اللى يجونه معايـــير   اليا جنب الواجب كبير العلابي
عبيد متعب حاميات المباهــير   من شبته بالطيب لاحين شابي
وجهه بشوشٍ لرجال المســايير   ليا شان بعض الناس فعبيد طابي
رحل وعقب من خيـــار المناعير   رجل يحل المشكلة والصعابي
شغموم ربعه من خيـــار المشاهير   ملجا لمن جابه وصابه مصابي
أهديه من عندى بيوت وتعابير   أبيات مثل مصفيات الحصابي
كلمة وفا تكتب وتنشر مناشير   مقرونة بحـــلى سلام المنابي

هدية الشاعر المؤلف بمناسبة افتتاح ديوانية شعراء النبط ـ يوم الاثنين الموافـق ٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٧ م :

قال الذى بالقيل بادٍ مثايله　　وحرص على الأمثال لاتصير مايله
يقول من خافى ضميره ويبدى　　من عرض شعار على القيل قايله
بدى وعبر عن ضميره لسانه　　يوم ان كل قام يبدى مثايله
القيل واجد والمعانى كثيرة　　والناس تفهم طيبه من هزايله
فى موسم للشعر باديه شيخنا　　خوف على التراث تمحى سمايله
أسس لنا نادى فسيح مساحته　　أسس وماجأ من خسارات شايله
هذا وأنا بأهدى سلامى لأميرنا　　الوالد اللى لاحقتنا جمايلـه
الحاكم العادل صباح السالم　　اللى حفل فى موقف العز فايله
هل كيف ننسى كلمته يوم قالها　　أعلن وقال الشعب من نفس عايله
سجل له التاريخ بالسجل كلمه　　كلمة وفا تنضافله فى سجايله
ضحى بغال الروح كله لشعبه　　وبي يجى فى ظل وحنا بقايله
الله يمدد فى حياته وصحته　　أطلب من البارى يمدد مهايله
واثنى وأكرر بالسّلام لجابر　　نطاح قالاتٍ ليا جات مايله
أبو مبارك له مواقف عظيمه　　لعل ما نعتاض غيره بدايلـه
بحر السياسة منهج العدل سيرته　　من سايله بالخير بالخير سايله

وان كان ضده صار عنده حياله | حلحيل بالقالات محدٍ يحايله
ولنايب الثاني نقدم تحيــه | كلمة وفا واخلاص من قلب قايله
أبو علي جابر حميد السجايا | اللي كمل بالمرجلة فى خصايله
عاشوا ارجال شيدوا اصرح الوطن | وخلوا جميع العالمين اتخايله
مشوا على نهج العظيم مبارك | هاك الزعيم اللي كسب كل طايله
زعيم صولاتٍ وجولات حازمه | كم دارقوم فيه حلت رحايله
مؤسس الدولة وحامى كيانها | اللي ملوك الشرق هابت فـعايله
مشوا على نهجه وحكمه وسيرته | الشيخ حازم والموارث سلايله
آل الصباح اللي بنوا مجدادرهم | يوم القبايل بين جايل وصايله
وحنا لهم درعٍ على كل معتدى | والاالعدو معلوم تفهم دغايله
واليوم دولتنا الفتيه تطورت | وقامت مشاريع عظيمه وهايله
أما العرب باليوم تدفع حقوقها | من فضلهم كل الخصومات زايله
حنا تشرفنا تواريخ شوخنــا | وخير مضمون الكلام ابدلايله
وأهدى جزيل الشكر لخواني اللي | لبوا وكل جاب حاصل نفايله
واختامها منى ســلامٍ عاطـر | لاهل الكويت الحاضره من قبايله
تمت وصلوا عد ما هل وابــل | من مدلهمٍ يوم تنشى مخايله
على نبيٍ سنته نقتدى بهـا | على النبي ما زال بالقاع زايله

* * *

وللمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو أمير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م .

يالله ياعلام ما بان وخفى — يا واحدٍ ليوب من سقمه شفى
يارب تهدينا على الدرب القويم — يا ناصرٍ سيد الأنام المصطفى
ياللي لك المخلوق يركع ساجدا — يامن لجا فى حرزك الكافى كفى
أسالك انته من يسأ لك مايخيب — يامانع رجس اليهود من الصفى
تحفظ كويت العرب من كيد العدا — أنت الودود أنت اللطيف المنصفى
من ظالمٍ متجبرت فى قوته — اذا تولى فى ولاته مجحفى
ذاك الأثيم المستهين المعتدى — هدام للمبدا وطاغٍ مسرفى
يبطش بحكم ظالم متجبرت — ولاهو على ما يفعله متأسفى
وانصر عروبتنا على عدوانها — وابعد عن الاسلام هفوات الجفى
هذا وحييى فى أمير بلادنا — جابر حبيب الشعب عنوان الوفى
أهلاوسهلا عد قطرات الندى — ديوان شعر النبط بك يتشرفى
رفعت روس أهوات شعار النبط — وأنت الذى عنهم نقلت التكلفى
أنا اتشرف يوم أقدم كلمتى — ولي الشرف ياسيدى بالماقفى
حييت يارمز النزاهة والورع — ياللي عن الأزمات عمره ماختفى
أدى الرسالة والأمانة عن صحيح — والشعب سلمه الأمانه واكتفى

تابع قصيدة للمؤلف بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٨ م ٠

حكم عدل ساوا الشعب بالو اجبات الشعب كله فى حياته يهتفى
شعب عطاك الحب وانت أعطيتهم عطف بعد ياسيدى مايوصفى
أنت الزعيم أنت الحكيم أنت الحليم ترعى الشباب وفى شيوخه تعطفى
زعيمها حكيمها زيزومها اذا بدا للك رأى صعبٍ تحرفى
قوى باسٍ بالسياسة والمراس واذا تولى عند قدراته عفى
هذا قليل من مزاياه الكثار والا فهو من دون قولي يعرفى
والآن من فضل الزعيم العبقرى حقد العروبة قد تلاشى وانطفى
كم من قلوبٍ بالجفا متفرقه جمعتها على الوئام والصفى
تسعى لصالحها وعز اشعوبها ومع العروبة بالبيان وبالخفى
وان حل فى قوم بلى واسيتهم فيك الملاذ وعند الاله الشفى
ثروة بلادك ماذخرت اعشورها كم من بلاد له فتحتوا مصرفى
أنت الذى للحق ياجابر نصيف وأنت الذى بالعدل دايم تعرفى
واليوم دولتنا تباهى نورها يوم ان قائدها لخطتها اقتفى
رسم لها خطه سليمه شامله رفع مكانتها وفيها يحتفى
بنا لها صرحٍ عظيم شامخا وخلا بها العمران شامخ نايفى
وأكبر سعدها يوم ولاها سَعَد رجل على الشدات جفنه ما غفى

ولي عهد الدار ذا الرجل الحكيم هو الأَمين اللي عليها يشرفى
الله يحفظ للبلاد آل الصباح الكل منهم بالشهامة يوصفى
وحيي الشعب الكويتى قاطبه حييت ياشعب الكفاح المصلفى
كافحت من أجل الكويت الغاليه واليوم تنعم بالبراد مع الدفى
من فضل قادتها الرجال المخلصين اللي عليها دون بخلٍ تصرفى
وحييِّ اللي فى رحاب كويتنا من العرب واللي لحفلتنا لفى
واختامها منى صلات مع سلام عليك ياسيد الأَنام المصطفى

* * *

هذه القصيدة للمؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت ـ عام ١٩٧٨ م .

قال الذى له كلمه ماستعارها ... أمثال من هاجس ضميره مدارها
ليا سبح فى غبة الفكر ساعه ... أختار من جزل المعاني أخيارها
اختار من زين المعاني جزيلها ... ولا خير فى كلمة بغير اعتبارها
موضوعها عيد الكويت الأبيه ... عيد الكويت وعزها وافتخارها
فى عيدنا السابع عشر حق نفتخر ... نفخر وتفخر دارنا بانتصارها
دار لنا سباقهٍ بالعطايا ... ولا يشتكى منها من الشر جارها
هى للعرب ومع العرب فى ظروفها ... ومع العرب قامت بكل اقتدارها
من فضل حكام الكويت الأكارم ... آل الصباح اللي عظيم وقارها
شوخٍ لها التاريخ تشهد اسطوره ... تصفح التاريخ واقرأ أخبارها
ارجال من وايل وعناز صلبهم ... ارجال تحجى من لجأ فى جوارها
هم واضعين الحجر والساس والبناء ... ومثبتينٍ بالعدل اله مسارها
حنا تشرفنا تواريخ شوخنا ... شوخٍ موازين العدالة اشعارها
وشعب حماها واحتماها من العداء ... بسواعده شد البناء من جدارها
ذادوا وفادوا غال الأرواح دونها ... بأيام كانت صعبةٍ باختبارها
لهم صحيح الفضل والعز والفخر ... شعب فدا داره بغطالي عمارها

تابع قصيدة الشاعر المؤلف بمناسبة العيد السابع عشر لدولة الكويت عام ١٩٧٨ م ٠

هم ازرعوا زرع قطفنـــا ثماره ولأَجيالنا نزرع وتجنى ثمارها
الشعب هم والشوخ من جدواحد ولاتصفق اليمنى بليا يسارها
نرجع مع التاريخ برهة من الزمن ونقرأ بصفحات بسيطا اختصارها
نرجع الى عهد الأَمير مبـــارك سبع الجزيرة لا تقادح شرارها
صنديد بالهيجاء وفى حومة الوغاء ونهامته ثوره سعى لانكسارها
زيزومها زعيمها بالشـــدائــد رفع مكانتها وعز اعتبارهـــا
وقع معاهدته وحدد بنودهـــا مع الدول واختار منها كبارها
ثم استلم جابر وسالم وعاصروا أَحداث صولاتٍ اتشيّب صغارها
وأَحمد حكم تسعة وعشرين عاما أَمن جناب الدار وأَرخص أَسعارها
عم الرخاءُ هو الأَمن فى ربوعها من حنكته جنب ابلاده دمارهـــا
فى وقت جولاتٍ وصولات حاسمه وحروب دايم تلتهب ضوح نارها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها بسياسته والعقل والعرف ادارها
وعبد الله السالم حميد السجايا اللي وضع دستورها واستشارها
فى عهده الميمون قامت بنهضه وناس من أَقصى الغرب جات لمزارها
وشيد مشاريع البناء فى كويتنا وسع مشاريع البناء وانتشارها

وبعده صباح السالم العادل الذى　　يمناه لخير الشعب تسبق يسارها
خلا كويت العرب يبهر جمالها　　يوم بعد يوم يزود ازدهارهـــا
درة خليج الشرق يضرب بها المثل　　تعال وابصر ليلها كانها رهـــا
وبالأمس ودعناه بعيون دامعه　　وقامت اجموع الشعب تنثر عبارها
وجا جابر الأجمدو كمل مسيرته　　قاد السفينة ما تغير مسارهـــا
الا الى شاطىء السلامه يقودها　　وبعض السفن غرقانه فى بحارها
الشعب جاله بالمسيله يبايعــه　　ناس تجيله عانية بختيارها
هو العاقل اللي خطته مرتضينها　　وهو كاسر الأسواق عند احتكارها
حكم وقدمه من حكم من اجدوده　　ماجالها بالصوت والا استعارها
وزكى سعد لولاية العهد بعده　　نعم الولي ونعماً المصدر قرارها
صحيح لاقالوا هل العرف بالمثل　　ماقدموا من قوم الا خيارهـــا
تم الجواب اللي نسجناه بالقلم　　بسلامٍ احلا من عطايف ابكارها
وارجو السموحه كان بالقول زله　　يقبل من النفس الكريمه عذارها

* * *

قصيدة بمناسبة عودة صاحب السمو امير البلاد (الشيخ صباح السالم الصباح)
من الخارج عام ١٩٧٦ م ٠   المؤلـــف

حييت ياللي جيت من دار الأَجناب   الحمد لله يوم جيت متعافى
ياالقائد الرائد هلا وألف ترحاب   ياالوالد اللي دوم للشعب وافى
الشعب فرحان وفرحين الأَحباب   فى شوفتك ياريف كل الضعافى
واعلن عن الفرحه شباباو شياب   فى جيتك ساعة وصلت متشافى
واليوم لبست دارنا زين الأَسلاب   ثم اعتلى تصفيقنا والهتافـى
أسايل اللي سايله مابعدخاب   الواحد الكافى لعمرك يكافـى
وانه يجيرك عن صواديف الأَسباب   ويجعلك عن كل الصدوف امتكافى
يانورنا لامن نور القمر غاب   ونور الضعوف اللي لحقها الخلافى
اللهيديمك للوطن ستر وحجاب   أنت الذراوأنت الحجاواللحا فى
ولانسى ولي العهر نطاح الأَصعاب   نطاح قالات كبارٍ اجزا فى
جابر عضيدك دوم للحق قضاب   عضيدك اللي لك محبٍ وصافى
يسهر وشعبه فى حلانومته طاب   يسهر وخلى الشعب ممن وغافى
وكم ظالمٍ لا جاه من هيبته هاب   وكم جاه مظلومٍ خذا الحق وافى
وتم الجواب اللي نسجناه بكتاب   بسلام مشتاق عليـه متشافـى
وصلاة ربي عد ما هل سكاب   على نبى شرع الحـق وافـى

* * *

قصيدة للمؤلف بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز حين نزل في وادي الباطـــن في في رحلة الربيع عـــام ١٩٧٨ ٠

سلام يا منصا جميع الطوايف	يا خالد الإسلام حام الحرمين
يا عاهلٍ بالمجد والعدل نايف	متصدرٍ بالعدل كل العناوين
يا ريف نجدٍ بالرخاءَ والحفايف	ويا مبعدٍ عنها شرور المعادين
يا منصف المظلوم يابا النصايف	يا مرغمٍ للحق ناس قويين
بالعدل والإنصاف مالك وصايف	حتى ولا كسرى بعدله هكا الحين
انته ورا ما قول بالمدح طايف	يالحازم الجازم على العسر واللين
اسمح أبيتينٍ أجزال طرايف	يامن دعاك الملك وسجلك الزين
يابن الذى فى المجد سجل صحايف	عبدالعزيز ملحق الدين بالدين
عبد العزيز اللى يرو الرهايف	بالسيف طوعله أُلوف وملايين
خلا الغنم والذيب تمشي ولايف	أبطونها شبعانتنٍ ومتخاوين
مع دربه العيرات مثل السنايف	مع درب زيزوم الجزيرة امطيعين
أَرسا الوطن وأَجار من كل خايف	وعاد مجد أجدوده اللى قديمين
ولا عاد والله بالخواطر حسايف	قبل يموت أنجب شيوخ سلاطين
شوخ تجيهم كل سبع الطوايف	ناس محبينٍ وناس مخيفين

آل السعود أهل الصخاو المظايف | الا ومع ذا بالشجاعة مطيفين
بنوا إنجد المجد بعلا النوايف | وأرسوا نجد المجد بأً علا الميادين
كم طامعٍ جاها وردوه عايف | عقب الطمع راحوا شتاتن امولين
نجد غدت عقب الصحارى مصايف | خضرٍ مناظرها تسر المصيفين
أنهار تجرى بالحجر والحتايف | ومدن اتبناء كل حين بعد حين
يبنون بالطابوق عقب الصرايف | من فضلكم حطوا عمارات غاطين
الشعب كله من ثرا الخير شايف | يشبع ويشّبغ من وراه متحرين
يسكن بفلات أجدادٍ نظايف | مستأً منين وبالحقوق متساوين
واللى عليه القل من قبل حايف | اليوم عود يوم شاف البراهين
ما عاد فى نجد العزيزة ضعايف | اضعوفها صاروا اتجار ثريين
من فضل حكام السعود العطايف | اللى على شعب الجزيرة حريصين
غير العوايد رافعين الوظايف | والشئون تمشى للكبار المسنين
ومع العروبة فى جميع الكلايف | بالمال ناصرتم قضية فلسطين
مديتم أقطار الدول بالسلايف | منها القريب وفيه عالم بعيدين
سوالف الأحقاد راحت خرايف | الفعل جاله يابو بندر براهين
حكم عدل فى جملة الشعب رايف | حافظ على الدنيا وحافظ على الدين

واللي عن الشرع الحنيفي امسايف يضرب بحدٍ يقسم الراس قسمين
تمت وصلوا عد نشر الصحايف ما غرد الجمري بخضر البساتين
وعداد ما هلت امزون وكايف على نبي الحق خير النبيين

* * *

قصيدة رثاء في وفاة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح بتاريخ : ١ ــ ١ ــ ١٩٧٨ م ٠

المؤلــــف

الله من نفس فجعها مصابها | وعينٍ تزج أدموعها من عذابها
نفسى فلا تنلام لا شافت الملا | تنعى وتبكى شيبها مع شبابها
أنعى وينعى الشعب فرقا زعيمنا | فرقا الزعيم اللى لحق فى أركابها
أرجال وأطفال تجاهش من البكى | حتى النسا تنسى الحيا مما صابها
تنعى الأمير القائد الوالد الذى | أرسى قواعد نهضته واعتنى بها
تنعى صباح اللى بجهده عطاها | وصوب المعالى والكواكب رقابها
شيد مشاريع البناء فى كويتنا | وأمن جناب الملتجى فى جنابها
مرحوم ياللى فى ضحى السبت شيعوا | جثمانه الطاهر بطيب ترابها
لو القضاءُ من غير خلاق القضاءْ | فداه شعبه مالها مع أرقابها
لكن هذى سنة الله بالبشر | السنة اللى كل حيّ رضى بها
وانمت يا الوالد وشدت ارحالك | ذكراك تبقى فى قلوب بقابها
هذا وسلمت الأمانــة لجابر | سلمتها للى بدوره مشى بها
سلمتها للعادل العاقل الــذى | كلمتك وانته حى هو مستجابها
سلمتها رجــل قوى الارادة | رجل السياسة لا تكاتف ضبابها

الخير والإصلاح والعدل منهجه وهو الذى لا قال كلمة وفا بها
وهو الذى رام العلا من طفولته وهو جابر العثرات عنداقترابها
وهو الذى معروف فى بعدت النظر وله كلمة تدرا ويحسب احسابها
بين أحمد الجابر وجده امبارك سباع الجزيرة يوم وقت التهابها
جابر ترى شعبك بايعك بالوفا بايعك بيعة من قلوب صفا بها
أنت الأمل وأنت الرجاءُ وأنت نورنا ونور الكويت ومن نزل فى رحابها
وآل الصباح اللى لها المجد والثناءُ اللى صناديد القبايل تهابها
هذا ومنى فأقبلوا وافر العزاءَ وصبرا على الدنيا ونطحت صعابها
وحييت روح ملوك نجد الأبية آل السعود اللى عريب نسابها
بقيادة الخالد علينا توافدوا وصلوا وواسو شوخنا فى مصابها
واشكر عروبتنا بساحة محيطها اللى حضر واللى بعث بانتدابها
الله لا يفجعهم ويجبر مصابنا آمين يا منشى الحيا من سحابها

قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

المؤلـــف

قال الذى محدٍ على القيل عانه — الا القلم وادواه واحساس وأفكار
من هاجسه جاب المثايل أميانه — ما هى سلف عنده غزيرات واكثار
بيطار للأَمثال جاد أَوزنانه — يرسم قوافيها على خيط وأَعيار
بمناسبة عيــد الفطر واقدمانه — نزف جزلات التهاني والاكبار
منى وعن شعب الكويت اميانه — نرفع تهانينا بتعبير واشعار
للشيـــخ جابر رافعين التهاني — وكل الصباح اللى لهم طيب تذكار
لابن أَحمد الجابر رفيع المكانة — أَدامه الله للوطن درع واحضار
ولى عهد عز شعبه وصـــانه — خلاه فى جنـــة نعيم بها أَنهار
هو الأَمين اللى وفا بالأَمانـــة — أَمانة ما كل رجل بها ثــار
شيخ اليا ما قال وأَعلن بيانه — تحسب حساباته ويلفت له أَنظار
يمتاز فى بعد النظر والرزانـــة — وامعالجة صعب المشاكل والأَخطار
يسهر وشعبه نائم فى طمانه — الخير عمه وابعدت عنه الأَشرار
الشعب فى روضة نعيم وحضانة — فى روضة خضراء بخترى وتوار
كل ضمن عيشة أَعياله ضمانه — من المهد لين أَنه يوارى للأَنظار
حتى اليتامى ضفهم فى حنانه — وابوا الذى جارت على أَبوه الأَقدار

تابع : قصيدة بالشيخ جابر الاحمد عندما كان وليا للعهد

يدفع لهم غير البيوت الاعانه — عز الله انه بالشعب والدٍ بار
نهض مشاريع البلد وعمرانـــه — تمسى صحارى وأصبحت مدن وأديار
فتح بنوك للسلف والأعانـــه — تعطى الدول منها الغريبة والأمصار
حكمه عدل يضرب مثل فى زمانه — لا بالعرب يوجد ولا كل الأقطار
والشعب له وقت الشدائد ارهانه — يجون له وقت المهمات عبّار
شعب وفى ماقط هام الخيانة — وفى للحاكم وللضيف والجــار
وهو الذى ثبت لشعبه كيانـــه — بالرأى والتعبير طلقين وأحرار
أحرار بالأفكار كل وشـــانه — الا عن الزلات يمنـــاه والحار
فاعوس من يونس براسه رعانة — يسقى عدوه من قراطيع الأمرار
من سولت نفسه يشوف الإهانة — عرقاً على رأسه بعرقاه من نار
وإن زاد فى غيّه وجابه شطانه — يضرب امفراض للأعمار قصار
واللى معه بالحكم صفوة اخوانه — اعيال الصباح امطوعة كل بوار
عدوهم لو قال واطلق لسانه — لا بد ما يضرب على الكبد مسمار
وان جيت بالحسنا لقيت الليانة — من شوخ حرصين على الشعب والدار
مالى هدف من لعبتى وانضمانه — الا الولا لشيوخنا اللى لهم كار

والله ما قلته وأريد اسعيانه　　والا عطاياهم جزيلات واكبار
يعطون دنيا ما يعد احسبانــه　　خلوا صعاليك البلد قبل تجار
الله يمن ابهم علينــا منانــة　　حكام عدلين ميامين وأخيــار
والخاتمه الله يعيد ارمضانــه　　على الكويت بعز وأمجادوأنصار
على العرب من اليمن للكنانة　　وللمسلمين بكل قطر بالأقطار
آمين قولوها معى بختمانــه　　آمين قولوها معى سر واجهار

* * *

قصيدة فلسطين

العرب وشعبيها

هذه القصيدة للشاعر : المؤلف بمناسبة الاحداث العربية عام ١٩٧٧ م ٠

المؤلـــف

قال الذى له كلمةٍ يبتدى بها — من هاجس جاز المعاني وحافها
بيّن معاني كلمته بتعريبهـا — أوضح معانيها وبين أهدافها
ماله وراها نيةٍ يرتجى بهـا — الا أنها كلمة شعر فى مطافها
ان الليالى ما تعلم بغيبهـا — لو حاول الإنسان سر اكتشافها
دنيا تكدر من مشارب شريبها — الله يمنّ دارنا عن صدافهـا
عمار يا دار ذرا من يجيبهـا — هى الكويت اللى رفيعٍ منافها
هى أمنـا اللى ملهجتنا حليبها — أوى والله والده فى مرافهـا
حبيبة اللى بالمـودة حبيبها — اليا شاقته ملهوف زاد التهافها
عسى الولى فى رحمته يعتنى بها — فى ظل ذربين اليماني أسنافها
وشعب حماها يوم شهبٍ عسيبها — صابر على ويلاتها مع جفافها

تابع قصيدة العرب وشمصيبها

ياما وقف من دونها عن طليبها ذاق المرارة والأَهاويل شافها
شعب كسب حريته يستعى بها ينقد ولا يحقد ويكسب عطافها
له حق فى التعبير عما يصيبها ويسير معها لين يا قف مطافها
ولى مأَخذ على العرب وش مصيبها عن حقها وش لون صار انحرافها
ماذا دهاها وش بلاها وريبها ورى أمريكا صار كل انجرافها
تلعب بها كبرى الدول من لعيبها وصارت تقدسها وتسمع سوافها
حنا العرب فالغرب مانقتديبها ومشارب الأَكدار حنـا نعافها
عزاه يا دار عزيزة اغدى بها غدوا بها اللى خططوا لاختطافها
بلفور حقق من وعيده غريبها تـآمرت صهيون هى واحتلافها
فلسطين هى مسك وريحان طيبها حسايف اليهود تدنس عفافها
تنخى من أقصى الشرق حتى مغيبها تصرخ وترفع صوتها فى هتافها
عذرا تزيَّن كل يوم لخطيبها وخطيبها يوم يفكك أكتافها
يوم تقوم بها العرب من نصيبها كن القنابل كالرعود ارتجافها
بيوم يشيب شبها قبل شيبَّها وتعلن عقب هكا النزول انصرافها
القدس يا الأَحرار ما ينصخى بها لو العرب تتلف ويتلف تلافها
الله يلعن من سعى بتخريبها ويلعن ايدينن لوثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها   حتى الأجانب بالمحافل تخافها
متى العروبة تلتهب من لهيبها   تقوم كل أثقالها مع اخفافها
قوموا وردوا ما غدى من سليبها   القدس ردوها نطوف بطوافها
ويرجع لها اللى نازح من غريبها   وتعلن جميع العالمين اعترافها
فيما مضى والعرب تهزم حريبها   ويزود وقت المعضلات التفافها
ولاحد يقرب من مضارب قريبها   وعليه تضفى لو تعرت لحافها
سادت وكل بالمواقف يهيبها   إلى الصين وصلت قبل يبدى اخلافها
واليوم مدرى هالعرب وش مصيبها   ولادرى إلى ماوين ياقف مطافها

* * * *

قصيدة رثـاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ـ عام ١٩٧٥ م .

الله من عين تزايد اعبورهــا عبراتها ما تنتهى من كدورها
تهل دمعٍ حرق الخـــد حرته الزاج كنه ساحنينه ذرورها
تجيب خافيها وتجهش بالبكا يومين عيا لا يبطل فتورها
والنفس فيها ضيقةٍ حرقتهــا أكنها والنفس غصب تفورها
ما لوم نفسي يوم أنا أشوف الملا تمشي وفاقدة حواسس شعورهــا
الناس مشدوهة وتبكى وتنعى من كبر فجعتها وعظمة دبورها
أطفالها وشيوخها مع نساهــا تضرب على كفينها فى صدورها
تنعى وتدع الله على ما فجعها باعظم عظيم شافته فى عصورها
تنعى الملك فيصل وتذكر مواقفه وتشهد على وقفات فيصل عسورها
هو القائد اللى وقفته عزت العرب من أزمة قامت تلاطم بحورها
ترجف مدافعها ويسقط بها الفدا وتكاتفت من كل صوب اشرورها
الغرب هي والشرق فيها تـآمرت ومدت من أقصى الغرب قوة اجسورها
لولاه ما برليف انهار خطــه ولا للقناة الجيش حصل عبورها
ولاقول فى راية بعيدٍ عن العرب معه العرب شوره يبارك لشورها

تابع : قصيدة رثاء

المؤلف

في وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ــ عام ١٩٧٥ م .

توقيفت البترول من صلب رأيه   حتى رجع كيد العداة فى نحورها
يقول بترول العرب حق للعرب   واللى يساندها ويدفع بطورها
خلى أوربا للعرب رغم تنحنى   ما هاب سطوتها على كبر دورها
قليل الكلام لياخطب كثير العمل   يسعى لحل المشكلة من جذورها
اذا تكلم لا فلا حدٍ يحلهـــا   وقولة نعم لاقالها ما يبورها
القدس والجولان ترفع له الدعا   وسينا وصحراها وشماخ قورها
كل أُمة الإسلام تنعيه والعرب   رجل وقور من عظائم وقورها
تعال يا التاريخ سجل مواقفه   لجيالنا اللى مابعد صار دورها
سجل عظيمات المواقف لفيصل   بالنور سجل كلمته فى اسطورها
يقول للاسلام دين ومبـــدأ   وحنا حماته لين ينفخ بصورها
فيصل دعى الإسلام فى كل مؤتمر   ولبت نداه وساهمت فى حضورها
فى مؤتمر جدة ولاهور زارهـــا   يسعى لدين الله وينشر نشورها
فيصل جمع شمل العرب عن تفرقة   وصلح مشاكلها وسهل أمورها
وثروة بلاده بالعطـــا ما بخلبها   أَرسى قواعدها وقسم اعشورها

شيد بها العمران فى كل ضاحية والطرق مهدها وسهل وعورها
خلا بلاده جنة ينحكا بهـــا روضات جنات تدارج انهورها
وفلسطين هى همه وهى كل شاغله شد أَزرها بالضيق وأَيدانسورها
فى كل ما يملك من المال مدها ودعا اليهود تزيل عنها غرورها
وتطلعاته شوفت القدس راجعه وتمنياته قبل موته يزورهــا
وان مات فيصل فى محله نائبه ترى العروق الطيبة من بذورها
ولى عهده فى مكانه خالــــد هو نورها لا غاب عنها نورها
الأَبو واحد والمناسب نجيبــه هذى نمور مخرتها نمورهــا
وفهد ولى عهده وسلطان عضده ما كر حرار من معالى وكورها
عاشوا رجـال جودوا بزمامها عن ناس حسادٍ يبين نكورها
الشعب هب ودب من كل ناحية خلت منازلها وصكت اقصورها
تعط الولا للى يبا منهم الـولا خليفة الراحل وحماى صورها
تعط الولا خالد ولى عهــده وتطلب على السنة تمشى أُمورها
على كتاب الله وسنة نبيـــه تيد أُمويدها وتدفع خطورهــا
وفقيدنا نطلب من الله يرحمه عساه فى برد الجنان وسرورها
فى جنة الفردوس ينعم بظلها مع الصالحين ابردها عن حرورها

هذا وأنا أَطلب من الله نصركم يأْخذ بياديكم ويجبر اعثورها
وختامها منا أَقبلوا وافر العزا وصبر على الدنيا وصكات جورها

* * * *

وللمؤلف ايضا في صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز آل سعود ـــ عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية ٠

سلام يا معتق هفيات الأَرقاب   يا معتقٍ ناسٍ على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب   اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانته بحساب   الا لاطلبت واحدن يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأَصحاب   راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللى للفخر دوم كساب   يا سبع نجد اللى من المجد منعوت
يا مورد الهياب فى كلحت النآَب   ليا جا النفس فى حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعد جذاب   يا مزبن المبلى ليا جاه مبهوت
يا مرغمٍ للحق عصمان الأَشناب   ويا منجياً بالحق مسكين شفلوت
أَنت الذى لاجاك مظلوم ماهاب   وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب   وليا دخل بابك غداأَ قصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب ورتاب   عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أَنت الذى تعرف بحلات الأَنشاب   وراىٍ تبتهٍ نافذ جزم مبتوت
للعقد حـــلال وللرأى لولاب   مفراص ماصٍ يودع العظم مفتوت
أَلين من الماهود وأَخطر من الداب   واللى عليـــه تميل ماهو امبخوت

من طبت له فهو بلاشك قد طاب ولا ترا ضدك بلا شك مشموت
تركى على كبده من النار ملهاب وينام وعيونه بها الزاج والتوت
تشهد على فعلك شباباً وشياب واليوم فعلك ما يبى حكى وثبوت
أما الصخا تعطى بلا عدوحساب تعطى ملايين وعمارات وبيوت
عطاك لأصحاب مقلين واجناب تعطى ذهب ماهى دشاديش وبشوت
يابن الملوك مهدية كل الأصعاب يا مطلعت من نجد طاغى وطاغوت
بالسيف عنها نزحوا كل الأجناب راحت ركايزهم على كل شاتوت
بنو لنجد المجد فى كل محراب بالصارم الهندى ماهو ذبت الصوت
لين البست من حلت العز جلباب وطليت مبانيها زمرد وياقوت
أنتم حمات الدين عن كل لعاب واللى معاديكم مكاظيم وسكوت
يا شيخ ياللى من تنصاك ما خاب أنظر بحال اضعوف طاحوا ابتابوت
فى جاه خلاق البرايا والأرباب منجين نوح على ظهر جلبوت
اللى فزع لليوب وعقوب باسباب ومطلعن يونس من البحر والحوت
أفزع لشيبانٍ على حد مشذاب شيبان مذبوبين فى وسط حانوت
عامين مذبوبين فى وسط دباب لما غدا حال القوى تقل سلبوت
حريمهم تنخاك تنخاك الأصلاب وتنخاك شياب على حالهم فوت
أرحم رحمك الله يا عرب الأنساب يا منقذٍ ناسٍ على حفرة الموت

*****

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة عودة صاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بعد رحلة علاج بالخارج عام ١٩٨٠ م .

يا هاجسى هات البيوت الجزايل   هات البيوت اللى جزيلات وثقال
هات الجزال وخل عنك الهزايل   القيل يطلع به سمينات وهزال
جنب عن المطروق عن قيل قايل   عن ناقد يلقى بنقده ليا قال
عن ناقد يلقى بقيلك دخايل   يلقى على معناك مخرج ومدخال
واليوم هات الجايزة من مثايل   بشوف الزعيم اللى غيابه لنا طال
يا مرحبا بقدوم واف الخصايل   اعداد ما تحسب مسافات وأميال
وعداد ما للبيت شدَّ الرحايل   ومالج حجاج بهاذيك الأطلال
يابوفهد حييت والشر زايل   حييت فى دارك بحلٍ وترحال
الله يجيرك يا عريب السلايل   ياالليث ياالمجذوب من رأس رئبال
عليت يا ركن الحصون الطوايل   من غبت وانته ياالصباحى على البال
سلمت يا راع الوفا والكمايل   يا مسند المظلوم وان صكه الجال
الشعب كله فى غيابك ايسايل   ما به مواطن كود عن غيبتك سال
الدار لبست من بهاها حلايل   وقامت قناديل الفرح تشعل شعال
أهنى الوالد حميد الفعايل   فى عودتك يا ساعده ماض الأفعال

أهنىءُ القائد عظيم الجمــايل نور الكويت اللى لها سوروظلال
أَبو مبارك فى نهار الصمايــل هو الذى لا قال للقول فعــال
بالعدل ما له فى زمانه مثايــل حتى ولا كسرى بعهده وما نال
الشعب فى ظله على الخير طايل فى روضة خضرا بها كل الأَشكال
خلّى الكويت ابجنة لهٍ ظلايل درة خليج الشرق تضرب بالأَمثال
أَنتم حماة الدار عن كل عايل عن كل طماع حسود وختــال
تاريخكم حافل بيض السجايل يشهد بصفحات عريضات وطوال
وافين فى كل الخصل والشمايل أَيضا وفيكم سم ساعة لمن عال
رحنا وشفنا بالشعوب الهوايل الفقر فيهم والمذلة والأَهوال
حكامهم تاخذ عليهم عمايــل ضرايب توخذ على الفرد والمــال
وحكامنا منها تجينا نفايــل وبعض الشعوب اتذوق ويلات واذلال
حكام بعض العرب صارت ذلايل بعض العرب خان العروبة والأَجيال
وصغر الكويت وحجمها له فضايل على كثير من الدول ما بعد زال
ياما خلصت عنها ديون ثقايل ويا ما أَرسلت جيش صناديد وأَبطال
جيش جنوده من عيال الحمايل نال الشرف من عقب صولات وقتال
جيش عريق ما يهاب القتايل دون العروبة يبذل المال والحال
تاريخنا تشهد عليــه الدلايل يشهد بوقعاته جديدات وسمال
أَمليت ما فى خاطرى بالرسايل وجهة نظر منى تماثيل وأَقوال

* * *

قصيدة المؤلف بمناسبة عيد الكويت الوطني العشرين ــ للشاعر عبيسان الحميداني ٠

أخير مبداى السلام ابتدى به لدّار وأهل الدار واللى نزلها
سلام من روح ونفس لبيبة لأهل الكويت وكل حىّ دهلها
وأهنىء اللى خطته نقتدى بـه هذا الزعيم اللى بعطفه شملها
بمناسبة عيد الكويت الحبيبة أهدى الأمير من المثايل أجزلها
وأطلب من الله عيدها تهتنى به هى فخرنا والدار تفخر بأهلها
لبست من الزينات حلّة قشيبة فى عيدها العشرين لبست احللها
توصى قناديل الفرح ينسرى به غطت على كل المنازل اشعلها
أنوار وألوان تكاشف عجيبة يا حلو منظرها ومنظر افللهـا
كجنة الفردوس خضرا رطيبه متخالط نوارهـا مع نفلهـا
درة خليج بالتطور غريبـــة تضرب بها كل العوارف مثلها
فيها مشاريع التطور رهيبـة اللى سبقنا بالبنـا ما وصلها
فى راى مجهود الرجال النجيبة يوم بعد يوم ينفذ عملهـا
بقيادة الجابر رقينا الصعيبة اللى ثقيـلات المصاعب حملها
بنا لها صرح شمخ نهتدى به بالعلم والعمران راية عدلهـا
كلٍ خذا من ما منحته نصيبه دستورها حق المواطن كفلهـا

البرلمــان اشيوخهــــا والشبيبة   تدير دفة حكمها روس أهلهــا
فى كل مسعى طيب تعتنى به   مدّت ايدين العون للى سأَلها
كل تساير له على قدر طيبــه   وأَهل الجهّل تاخد حصايدجهلها
والشعب درع بالليـال العصيبة   للديرة اللى ما عشقنا بدلهــا
شعب ليا جاته من الضد ريبة   عقيلها ما يامن اللى ختلهــــا
يضرب بكف ما يقلب صويبه   يرضى ليا رضيت ويزعل زعلها
أختم كلامى والسلام انتهى به   للدار وأَهل الدار واللى نزلهــا

* * * * * *

الباب الثاني
قصيد الغزل والانتقادات

للمؤلف أيضا قصيدة غزليــــة طويلة عام ١٩٧٨ م

الله من عين لها السهر ينتـــاب ... تسهر اليا نامت عيون العربيا
تسهر و كن ابها من النار ملهاب ... جفنٍ جزا عن نومته والتهبيــا
صفق عليَّه تالى الليــل دولاب ... دالوب عاصوف الهوا لاضربيا
دولاب صلفٍ تالى الليل هباب ... شعف الشمال اللى هواه اكتربيا
من ضيقةٍ جتنى وأنا قبل محطاب ... وزاد العنا فى ضامرى وانحطبيا
ما هو مرض وعرضه كثر الأَطباب ... لكن شىً بالضمـــاير لعبيـــا
مضى الاراع بعرض صفحات با كتاب ... وعبرت ما فى خاطرى بالكتبيا
وخذت لى من صافى القيل هنداب ... ونظمت منظوم القوافى على أَبيا
وجنى امطيعات جناديب وأسراب ... ونظمتهن نظمت اعقود الحصبيا
معلوم ماشى يجى كود بأَسباب ... مجروح روح ومي كل السببيــا
يامي ما تسقى من المي ما طاب ... من ذبلن يامي فيهن عذبيـــا
من ذبلن فيهن من الذوب ينساب ... أَلذ من شهد العسل لانسكبيا
وعيون فيهن سحر هاروت جذاب ... سودٍ يغطيهن اظلال الهدبيــا
وعليه مجدولٍ كما عقد ذهاب ... أَشقر كما شرطان عقد الذهبيا
يا من زها جسمه حسينات الأَسلاب ... سلبت قلب أَمولعٍ بك سلبيا
بالبيض مغلوبٍ وبالبيض غلاب ... لا شك مي اليوم حبه غلبيــا

منها تحملت الشقاوة والأتعاب   أعيش فى عيشة نكيد وتعبيا
ما يوم عن بالى وعن خاطرى غاب   هنيت ناس فى هوى الغيد غبيا
هذا ولا مسيت له ستر وحجاب   بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهبيا
محفوف من كل المخاطر والأصعاب   حتى بعد شوفه عليه صعبيا
ناس مراحٍ يمهم دوم ينهـاب   بوجيهم تلقى الدها والغضبيا
لو أنهم عندى من الربع الأقراب   جيته وتجبرهم على القربيـا
متشربك ما بين حاسد وقضاب   وعندك خبر فى حاسد لاٍ قضبيا
مالى رفيقٍ لي على جابتى جـاب   ولا من عريبٍ بالعرب يستجبيا
يفزع لمظهودٍ من الحب منصاب   مصيوب فى رمحٍ صوابه عطبيا
لو أنها فى كثر فزعات وحراب   ربعى سقم عين العدو لا حربيا
ربعى امطير   اللى يضدون الأجناب   اللى يفكون النشب والطلبيـا
امطوعت بيمانها عكف الأشناب   امطوعت عكفان روس الشنبيا
راح الزمان اللى بفزعات وحزاب   حكام ما تنفعك كثر الحزبيا
يا الله يا حلال عسرات الأنشاب   أطلبك يا خلاق درب الصوبيا
افزع يامعبودى لعبدك ليا ارتاب   ارتاب من جور الزمان ارتهبيا
والا فأنا متعرضٍ نقد وعتـاب   متعرض نقد العرب والعتبيا
أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب   واخترت له نظم القوافى على أبيا

******

وللمؤلف قصيدة غزليـــة عام ١٩٧٦ م

يابو بدر اتركوني فى سبيــلى
رفيقى فى خليلى لا يحكيلى

أنا ماأسمع ولاأدرى وش يقول
ولا أقنع من كلامه مستحيلى

أبا منكم تخلوني بحـــالى
أعالج مشكلة حالى بحـــالى

أنا مالى من الأصحاب نجده
أكود اللين والقول الجميلى

عليل الروح من فرقا الحبيب
نهار اليوم شال من الجليب

تنحا وانتحـا زين الجبينى
يا ليت اني حضرته بالر حيلى

أبا أشوفه وبعّرف عن طريقه
أظن القلب يبرد عن حريقه

حريقٍ شب فى وسط الضمـير
يولع به من السمر الجزيلى

أنا من حبها حالي نحيــله
وثوبٍ عاجزٍ عنــه لاشيلـه

عليّ من الهوى حملٍ ثقيـل
ونا جسمى من الفرقا نحيــلى

*** ***

أنا البارح منامى لى حريــبى ولا لى صاحبٍ يشفق عليه
اليا من الحبيب أَصبح طليبى بعيد الناس مدخلهم خطية
منول فيــه ناسٍ تستجيــــبى ليا شافوا على الواحد ادعيه
لكن اليوم لو تنخى القريــبى يحملك الخطايــا والزريــة
ألوج بعلّتى واقنب قنيــبى مثل ذيب حذِف وخطا الرعيه
أنا فى ديرتي مثـــل الغريــبى غريبٍ ساكنٍ فى دار حيــه
وأنا بسبة عــذابي وتعــذيبى هاك اللى شح عنى فى مجيــه
يوصيــلى يبا يذهب ذهيــبى وأنا أَعرف ان ما به مرحميه
أنا مالى على مثله حسيـــــبى لا شك أَشره وليه مشرهيــه

****

وللمؤلف أيضا

أَلا يا مرحبــا وأَهلا وسهــــلا بغالنٍ زارنا عقب انقطاعــه
بغال زارنا عقب القطيعـــة عقب هاك التوقف وامتناعه
ترا حبــه بوسط القلب لاجى عميق ما تبينه الا شـاعه
أَنا حبــه ولاني بمتـــــدرى سبب هو راس مالى والبضاعه
أَحبه يوم صارخنى بحبــــــه أنا أَحبــه بكل الاستطاعه
حبيبٍ مرخصـلى كل غــالى وأَنا سلمت قلبى له وداعه
صحيح ان الحبيب أَخلص لحبي شرا حبي وحب الغير باعه
الى ما جيتله لازم يجيــــــنى على الفرصات من ساعة لساعة

****

وللمؤلف أيضا

أنا يا ليتنى ما جيت عرس الربع الادنينى
نطحنى به غزال يرم العاشق قبل يرميه
ولا له جنس مرة شكلها ما شافته عينى
خلقها واحد سبحان من صور جمالٍ فيه
عليه الأَشقر اللى ياصل العرقوب صفينى
اتجاهر به اتباهر به على زين النحر تظفيه
أنا ما والله أَخلف قلبي الا صافى الزيـــنى
ما هو خلفه ذهبها الزين ما يخفى على راعيه
تخالط به صفار مع عفار فيه نوعيـــنى
جليل الملك عن كل البشر يا مسندى مسويه
وهى بنت الشيوخ ملحقين الدين بالدينى
ابحد مصقّلات تايه الطاروق ما تنجيـــه
أنا ويش اللى أَشقاني وتعب سبت رجـلينى
وخلاني اماقف جاهل ما ينحمـــد راعيـــه
دليل العلم ممشايه عقب ما عزل الزيـــنى
ترا بـأَسبابهم عند الجماعة موترى ناسيه

****

والمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

سقاك الله يا شاطي المسبلة وسقا الله فيه سجات العصارى

وسقا الله قبلك سهرات جميله قضيناها مع البيض العذارى

فكم باق نهار وطول ليله تسامرنا بها والعود سارى

أنا مجبور فى حب الطويله لك الله حبها بالدم جارى

أنا من حبها ثوبي ما شيله غدا حالى سوات العود بارى

ألا يناقل بالبيض جيله ذبحتينى ولا حد عنك دارى

دخيلى بأربي منجا دخيله ولا حد قام يطرد بالثوارى

ليامنه خزني بالكحيله غدا فى كل طبيب واعتبارى

ليا منه عطف واطفا ثايله نشحته نشح عطشان الخطارى

عليه اللى درج توه مديله من أغلى ما يجيبون التجارى

طويل ضاقين يسحب شليله على جسم نحيل غير عارى

فلا هى بالنشاش ولا الجليله يحير الوصف فيها وافتكارى

فكم حيله وكم دبرت حيله وكم دست الخطاري بالغدارى

فيوم أحوش اللى تمتنيه ويوم ما نحوش الا العذارى

* * * * * * * * *

وللمؤلف أيضا في الغزليات الخفيفة

سقا الله مربع شديت منـــــــه سقاه من الحيــا مزن بكورا
مرازيمــه محنـــاتٍ مرنـــــه من المغرب اليا عقب السحورا
على دارٍ بها ليّــه مظنـــــــه حبيبٍ عشرته لى ما تبورا
تعاظم ضيقتى لقفيت عنــه وحس بشوفته كل السرورا
فريح المسك له بشفاه بنـــه ومن ريقه تجى نشو الخمورا
أنا أَحبــه وله عنــدى محنــه محنة قلب من خل غيورا
على بعــد الحبيب أَجرونــه وأَنا لو أَهجر النوم معذورا

****

وللمؤلف ايضا في الغزليات الخفيفة

ألا يا شاقرٍ راسه بحنـــا   أهذا صبغ والا من طبيعــه
تفنن وانت كلك زود فنــاً   وتخلف سنة الله والشريعــة
أسألك بالذى قربك منـــا   وخلا القلب فى حبــك وليعه
حبيبٍ فى محبتكم تعنـــا   تبي تشريه والا تاتبيعــــه
أنا دايم لشوفتك أتمنــــا   أليا اسنى القلب شوفتكم ربيعه
وأنا اللى يمكم دوم أتعنـــا   وعن غيرك ترا رجلى منيعه
عساك تروف فى حال المعنـــا   سبب حبك ترا حاله شنيعه
أخاف انك على خلك تجنـــا   وعقب هاك الوصل تصبح قطيعه

******

وللمؤلف

أنا الهاجوس يا محمـــد سهربي سهرت الليل مدرى وش بلايه
لهيب النار بالكبد استعــر بي خطيرٍ حرها يحرق حشايه
عقب ما هو بنسناسٍ وغــربي تنكس وانعكس كوسٍ هوايه
سبايب من رهابي ثم غــدر بي امخليني مثل طفــل الحوايه
يتيم من ورا الشارع يـــذبي ولا حد ناظر له فى عنايــه
أنا مثله وهو من كبر ذنـــبي بليت بحب من لابدا برايه
أنا الغلطان أنا اللى تهت دربي أنا اللى شفت فى عينى خطايه
أجد بحب من لا خلص بحبي وبينهم على غاية غلايــه
مراحى يمهم من طيب قــلبي و كشف أسرار قلبى من عمايه
أنا بالحب والمنطوق ذربـــي أعرف الحب وأعرف الجفايه
مثــل ما كدر الصــافى لشربي أكدر نومته وأجحد بلايه
أبا أقفى عنه ما فيها تغـــبي ولو نادا ولو صاح بقفايــه
ولو مندوبهم جــا واختصربي أنا أعلنت البداية والنهاية

****

وللمؤلف في الغزل الخفيف ـ هذه القصيدة

بنت بالله كان مرتك القصيرة — أسأليها ليش ما جات اقصراها
لو تجى ما فيه عذروب ومعيره — كل خلق الله اتسير لقرباها
الله اللى حطها عنـدى نحيره — يوم جمل طولها كثر حلاها
المدامع خرس واللبـــه نويره — كنها بنورتن يوضى سناها
لو يجى للبيض غارات وكسيره — كان مضرب عينها ينثر أدواها
مااسمها سلوى ولا تدعى سميره — أسمها ركب على الجسم وزهاها
عاذلٍ قـلبى ولا طاوع امشيره — ول يا عذالٍ قلبى عن هواها
علميهـــا وخبرينى بالسريرة — وجهها هو يمنـا ولا وراها
كان قفت ياعسا بالأمر خيره — نعنبو رجال نفسه ما قواهـا

* * *

وللمؤلف من قصائد الغزل ـ عام ١٩٧٢ م

عينى لها عن لذة النوم صادوف ونفسى تجيها ضيقة وتحشرها
والكبد لاقفها عن الزاد لاقوف والعين من قشرة تزايد سهرها
كبدى كما حميضةٍ وسط قفقوف فى عبلة جردا قليل شجرها
تلعّبها صفق الهبايب ابشفشوف لين الهبوب الصلف يبس خضرها
ركب عليها من حمى الصيف شاحوف لين احترق جمارها مع ثمرها
عليك ياللى ما تشبه بنفنـــوف ولا جات للخياط يشبر نحرها
الجادل اللى زينها زايدٍ نـــوف وملبوسها ضافى وزاد ابفخرها
يا عين حر لبرق الريش ناتوف ليا طب فى جول الحبارى سعرها
ان كان فيك من الولى يالقضى خوف ارحم سقيمٍ زار نفسه خطرها
انت السبب بقضاى عينى عن الشوف ما فيه غيرك زول يملى نظرها
ان شمت شمنا لك على كل غطروف ما عاد نقبل غيركم من بشرها
وان كان صابك ياريش العين عاصوف نفسى عن المقفين دوما عسرها
ماني امشاين على غير مصروف أَهين نفسى ما تتبعً بثرها

* * *

وللمؤلف أيضا من قصائد الغزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام ١٩٧٤ م ٠

أنا بادى رجمٍ بدا به أدبيــاني	ارسومٍ لبن عساف قبلي معديها
بدى فيـــه يومٍ الهوى فيه له عاني	قدام العذارى عنه تقطع عو انيها
طويلٍ عما الرد بادمبه امسياني	على جو ظلما الثوريكشف ضواحيها
نهوني عن المرقاب لرقاه خــلاني	طويل الرجوم اللى تهيض مراقيها
بديته ولا طاوعت من عنه ينهاني	على ما بديته جابت العين خافيها
على اللى جبينه كنه البــدر لاباني	أنا اللى تراى اموت وحيا بطاريها
أنا اللى تراى أموت واحيا لياجاني	كما القاع يوم المطر دوم يحيها

*****

فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة

أنا هاضني قافٍ بدا به عبيساني ذكرني أمورٍ ماضى الوقت ناسيها
وأنا لاسمعت مغنى الحب يشعـاني كما المضميه لامرها الوردشاعيها
اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذاني شعتها الورود ولاهب لقيض حاديها
يجيها على الهوبال خفخاف وجناني وطتها الورودو طوح البشت راعيها
سبايب هنوف كنها عود ريحاني تغلّى على وراهى الزين مطغيها
عليها اشقر كنه معارف اكحيلاني على غرتن سبحان رب مسويها
ثمنها من أول من طويلات الأرساني امهار الملوك اللى محدقبل يعطيها
غلاها بقلبي له درايش وبيباني هى اللى تصلك الباب والفتح بيديها

* * * *

وللمؤلف هذه القصيدة الغزلية

صاحبي منتحن حيـــل يا عليان ماحصلي مجيه يا بو علي

ناش مني عشيرى طرف حقران ليت ما واخذوني عــلى جهلى

ان تشره عليّـــه فنـــا الغلطـــان ونـدمح زلتى خاطره مــلى

الخطية تسامح بها العـــــدوان وانت يازين الأوصاف من هلى

بو ثمانن كما حبـــــة الرمـــان أو ورق قحويا نن عقب ولى

منك قلبي تساعر بـــه الضيان كن يصلاه جمر الغضى صلى

******

وللمؤلف هذه ألقصيدة عام ١٩٧٠ م ٠ عندما كانوا أهله طالعين في ألبر من ورا نفود الدهنا

العرب قالوا ترا عانهم بم الهشيم — بينن عنوانهم حد عرقٍ من حجر

مير قالوا دونهم عرق للموتر يضيم — يعطى اللى موتره جيب من صاف الكدر

لى بهم ملحوظةٍ من بعدها مستهيم — ياالله اقزر مع الصبر ليا راس الشهر

ما يقرب دارهم كودهاف له نهيم — وارد الفرتات يعجبك لامنه زجر

لا نتحا يشدى لسيل تحدر بالنظيم — يوم حدر حده الجال وانحا وانحدر

كن صفق المروبالبدى من حر الجحيم — صفق رشاش الجنود الغرار ليا استمر

خص لاساقه من الربع سواقن فهيم — شايفن بيديه نوع الحروق من القشر

ما تعلم للسياقة تحت فكرة غشيم — عارفٍ وش لون ممشا الأمان من الخطر

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

وجهي اللي بيناتن تجاعيــــــده　　وعارضي فيه الملاوين لواحي

الغيا قفي وقفت غراهيــــــده　　ليت يرجع وقتي اللي بعد راحي

جعل يسقى دور فاتت مواعيده　　يوم ما ملك كود ثوبي ومسباحي

يوم ما للبيض عي تصديــــده　　عايشنٍ معهن بضحكات ومزاحي

أتخير بالشياهين واصيــــــده　　وأشبك الشيهان من دون ملواحي

* * * * *

وللمؤلف أيضا هذه الابيات عندما شاهد البرق على الصمان وطراف الحفر عام ١٩٦٩ م

عسا البارق اللى له اسبوعين سمارى   على دار كم يازين الأَوصاف والدانه
يطيح الهوا ويقر مايذرى الذارى   تطلق أَثعول المزن ويميع ربانــــه
يجى غب سيله من هل البر حدارى   يقول الملازم و الجراجيب مليانه
على شان أَقول اليوم جا وقت مظهاري   عذر و العذر كد شافوا الناس برهانه
أَنا يوم أَمرك يااريش العين و دارى   أَدار العيون اللى على السدخوانه
أَدارى على سمعتك ماني بهـــذارى   ولاني من اللى يكشف أَسرار خلانه
أَلا يا عيون اللى خذا الشيخ بخيارى   تنقاه من تسعين حروشيها نــــــه
عدايم لو صايف يصرد الجول لا طارى   على كف صقارٍ يداريه ما هانه
أَنا لى نظر و الناس تختلف الأَنظارى   يقول المثل عين الفتى دوم ميزانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٨ م

ياجيب روّح عسا المرواح لك خيره　　يوم انجلت عنى الضيقة والاعماسى
اليوم ما عادلى خلقٍ على الديره　　ولاعاد لى حاجةٍ فى سوق عباسى
خط المسناه تعطى مع معا بـــيره　　أنا دليلتك ما با منت الناسى
يا بد لك من اتسنيده وتحديره　　بقفاى واقبال ناخذفيك مرواسى
ونجيت بمحقبه بانت لك النيره　　تجذبك نيرة هل الناموس والباسى
ان كان ماهم ببوجنب ومظاهيره　　نلقى لهم حول أبا الضيان عساسى
تلفى لمن لايحسب فى مخاسيره　　أما ابن فيحان والا عندأبوجاسى
أدنـــا بلدنا ترا ما فيــه تخطيره　　كلٍ على واجبه والأزمه راسى
ماني من اللى بنى له عش ويديره　　هو يحسبنه كسب طوله ونوماسى
وش عاد لوزاد فى حسبة دنانيره　　خايب وخاسر وموعود باالافلاسى
ما دام ها العمرناخذ فيه تعبيره　　ممشاى يومين معهم يرفع الراسى

* * * * * * * * *

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٦٧ م

أنا شاقنى براق مزنن ايشاد الليل   تكاشف ابروقه تجهر اللى ايساريها
أبا قف وخيله وتمقل منه با الحيل   لعله على الصمان يسقى مناهيها
عسا منه يلفى طارش فى علوم السيل   يقول انصلبه كاسرات خباريهـا
مشابه ابرجله ماخذا علم قال وقيل   يقول ان قوع السدر سيله امغطيها
عساغب سيله يصبح القاع مثل النيل   تريحً امطير وتهتنى فى مناديها
أقوله ونا مالى مع البرشف أو ميل   لكن ان نفسى ما تخلى طواريها

وله ايضا في الغزليات الخفيفة

علام الحبيب اللى أبشوفه تقر العين   عليه أتصل ومعاكسنى تلفونه
عليه اتصلى ليل فى يوم فى يومين   يدق الجرس ما عنده اللى يشيلونه
لعله عطالن والقضى ماحصله شين   حياتي تراها فى هاك الزول مرهونه
أنا كيف أباصبر عنك ياموردالخدين   تعذبت بك تعذيب ليلى لمجنونه
أبوك انت حرقت الضماير بنار البين   كما احراق بن عند ملا يعرفونه
أنا وارد للك وردة الحولة المضمين   على بيرمن كل المخا ليق مشحونه
أحبه وأحب اللى يحبه ليوم الدين   وأنا أعدى عدو الناسه اللى يعادونه
تراني قتيله مير خلوه يا أهل الدين   أنا طارح عنه الخطر لاتهينونه

****

للمؤلف اول قصيدة غزلية عام ١٩٥٥م

آه مـــن هم ٍلجـــا فى وطواني ‏ ‏ ‏ ‏ مثل ما تطوى خطات الشوشليه
قطروهـا اللى يحثون السـماني ‏ ‏ ‏ ‏ حفها اللاهوب والشنـه رديـه
مثل ما جاها من الحفة وطاني ‏ ‏ ‏ ‏ لين حشش بالمعاليق القويـه
من سبايب جادلن حبـه بلاني ‏ ‏ ‏ ‏ حطله ربي بقـلبي قابليـــه
وارد ٍله مثـل صيـام رمضـاني ‏ ‏ ‏ ‏ ليا وصل وقت الفطروالشمس حيه
مقصدى شوفه ولابي شى ثاني ‏ ‏ ‏ ‏ كل قلب ٍله من العـالم أنحيـه
صابر ٍصبر الندم والموت جاني ‏ ‏ ‏ ‏ كيف أبا أصبروالخطرمنهم عليه
إن بغيت أصيح ما ليه عواني ‏ ‏ ‏ ‏ العرب هالوقت ما فيهم حميـه
صابر ٍفى حكمتك يا المتعاني ‏ ‏ ‏ ‏ لين تفرجها وتجعلها فضيـــه

•••••••

والمؤلف ايضا هذه القصيدة ــ بالغزل

أَنا لتيني وادعت أَبوقذلهٍ هله   قبل تنقطع من بيننا رمس الاعلامى
خذيت الكلام اللى بصدر القضى كله   وختمت الكلام اللى بصدرى من العامى
كلامٍ على وضح النقى مايجى الزله   بعيدٍ عن درب الدناسة والا وهامى
عسى من تعرض للمحبين بشْكله   عسى يلدغه فى غاوى الرجل له هامى
حنيش يعلق غاسق النّاب ويتله   يفيض به اللى كالين سبعت أَيامى
يجينى بشيره قلت خله ولعله   جزى اللى يجى بين المحبين شتامى
يقولون ليه بايحه قلت لاوالله   حرامٍ على امبا يحت كل نمامى
أَنا كان شفته مات أَبازو ودفن لِه   أَزود التراب اتراب وقول لاقامى
وأَنا أَقول كلٍ عارف ان الهوى مله   وأَنا ان كنت مخطى فيه مخطين قدامى

* * * * * *

وللمؤلف ايضا هذه القصيدة الغزلية من نوع القلطة ـ عام ١٩٦٤ م

آه من ونتن ونيتها من ضامرنٍ ما يعرف الونه
ما توقعت ها الونه تجيني مير من ما طرا فى بالى

وثر ما فيه زولٍ يشتكى من زول ياكود يونس لنه
قبل أنا أضحك ابعض الناس لين اني قعدت أشتكى من غالى

قلبي اللى كثيرات الهمومٍ مع الدهر يا فتى يطونه
طيت الشنّه اللى قطروا ماها ويبست بحام اللالى

من سبايب ورع ناسنٍ عرضلى يوم شفته بزوله كنه
عود زملوقةٍ فى حاجرٍ ماكف عنه المطر عمالى

لابسله نفانيف على المودة زهاهن وهن يزهنه
حرت واحتار فكرى من نهود زاميات بصدرن عالى

جل من صوره فى صورته هذى وكمل حلاه وفنه
شفت شي بصدره لو يشوفه عابدٍ خاشع يهتالى

ما توقفت من دونه ورجليني طريق الخطر يا طنه
عقب ماني بعاقل شككوا فى العرب وانكروا من حالى

* * * *

وللمؤلف ايضا على هذا الطاروق

آه ياتل قلبي تل هجنن تلهن مثل صاهودابن لامي
تلهن مثل صاهود ابن لامي ضاربله طواريق خليه

تلهن مثل صاهود ابن لامي آخذن بالمسيرة نصف عامي
غاديات مثل قوس الربابة من كثر ما وطن من جرهديه

من سبايب ورع ناس خذا قلبي وخلا الجسم هو ويا العظامي
لا طلبنى حلال ولا طلبنى دم ويش الحول يابو عطيه

نوب يطلع مجاديله ويخفيها يبا ذبحتي هذا حرامي
كيف يذبح امحب املب ما سوى جناية ولا سوى خطية

•••••••

وللمؤلف ايضا هذه الابيات .

يا الحميدى جيب ربعى لاتضره حشم الموتر على شان الحشيمى

موتر اللى ما بلى ربعــه بشره ولا يجى لادنا قراباته خصيمى

يوم جيت غنيم قال أكبر مسره جهزه ووقف على البيت العتيمى

وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره ما حسب فى شوحته يم القصيمى

قضبه خط الخوير اللى يمــره خطه اللى بين مشلح والسحيمى

ولا حظه عن نقص ماه وزودحره ودي أَحرّصْك لو منته غشيمى

******

وللمؤلف أيضا هذه الابيات :

اليوم بكرت بالمسراح يا جيبي أبا الشعيب وهذا ليله وصمانه
روّح وبا ألعب عليك من اللواعيبي كلٍ على شف باله ضارب شانه
روح ترا أقصى فريقٍ لك معازيبي وسأل عن الشيخ أبوجاسي وعربانه
تلفى على شيخنا ريف المناجيبي ذباح حيل الغنم والكبد شفقانه
محمد اللى ليا جيته يهليـــبي غيثٍ على من يجيه وريف جيرانه
بمخومسٍ رافعينه للجانيـــبي فى ماقعٍ بينن للضيف عنوانه
البيت يبنى انطحات المواجيـبي ما سمي البيت لطنابه وعمدانه

****

وللمؤلف هذه الابيات عام ١٩٨٠ م

يا محمد حط رجلك على الجمسى   خوذ حقك منه قدام لابيعه
ما عليَّه منه لو تحمسه حمسى   ما شريته حاسبن فى مطاميعه
بالوناسة مايجى اليوم مثل أمسى   كل يومٍ للفتى فيه تنويعه
خاطرى يابوك من ضيقتى عمسى   واصلن حده ومشاك توسيعه
فى محل الحيف يا بوك لانمسى   السعه ثم السّعه وبْعد الشيعه
الولد يبعد هقاويه والرمسى   وينعرف طيب الولدمن مراميعه
ماقفه فى لافح البرد والشمسى   ولا رفيقٍ عنه تقصر منافيعه
كان عمك حثته كلمةٍ لمسى   أكثر اللى صابنى من مواجيعه
غلطتى وحده وهو غالطٍ خمسى   مير ما سمع فيه عاذل ولاطيعه

*****

يا حيف يا ربعٍ لنا مستظلــين　　من غير سبه راكبتهم ظلاله
ظلوا وأظلّو اناس معهم مساكين　　أكبرهم الشايب تقلد اجلاله
بالوقت هذا كنهم مستذيبين　　والا بوقتٍ راح مثل الثعاله
من الثعاله يوم وقت الأكاويين　　وزمالتنٍ يوم الركايب ازماله
مستضعفينٍ للعــرب مستذلين　　دشعة عرب ماقط قاموا بقاله
لا ركّبوا دينٍ ولا خلصوا دين　　ولا فيهم اللى بات ليلٍ ألحاله
اليوم ما تلفت لنا الراس والعين　　تمشى هوس كلٍ يخايل اظلاله
الله يتم بنعمته للمسلمــــــين　　لون للأجواد فيهــا ميالــه
مالت عليهم واشرقت للرديين　　يا ويلهــم عند إندراج المحاله

******

وللمؤلف بالانتقادات ـ عام ١٩٧٠ م

كفى ما حصلى من تجاريب خلاني … ترى الرجل ياخد عبرته من تجاريبه

هل الرفقه اللى حدها السن ولساني … ترى من مرافقهم دخل قلبي الريبه

أَنا حقـــهم ما هسبه كل ما جاني … وأَنا أَشوف حقى عندهم هان تجنيبه

أَنا كد عطيت الناس من لحم ذرعاني … أَدرور أَدروب الطيب واللى يشا ريبه

أَنا من بغـــاني بالمواجيب يلقاني … على شرط أَعرفه ما يجنب مواجيبه

ولا شفق على اللى بالطريق يتعداني … ولاحاسبه لامر عن كثر تجنيبه

أَنا صاحبي ما أَقفاه لو كان يقفاني … ولاحب عند الناس جيبه عذاريبه

أَنا أَقول وقت اليوم مافيه صدقاني … غدت معزمان فيه فيحان وصحيبه

هل الرفقة اللى عندروغات الأَذهان … ليا من كلٍ عن رفيقه ذخر طيبــه

صحيح الرجال أَشكال وأَجناس وأَلواني … ولاينعرف رجال كود ابتجا ريبه

أَنا لى رفيـــقٍ باللزوم يتمناني … وليا شان فيّ الوقت شانت مشا ريبه

رفيقٍ معى بأَيام ويصير قوماني … على غير سبه ما يبين مطاليبه

أَنا اللى تراني ما قرض فلان وفلاني … ولا حب شذبة غافلٍ مع عراقيبه

ولاني عـــلى ما قيل هذار ديواني … أَعرف الكلام الزين مخطيه ومصيبه

كفى ماحصلى من تجاريب خلاني … ترى الرجل ياخذ عبرته من تجا ريبه

******

على وين نمشي يا عرب لاتسأَلوني ترى الرجل تمشي فى هوى قلب راعيها
وعلى ما يودالقلب معلوم تلقوني سوى من بعيد الناس والادوانيها
وعلى ما تحب نفوسكم لا تعذلوني تحبون ناسٍ لا تجينى ولا جيها
ولو جاملوا من شانكم مايحبوني ترف الوجيه وغيضها كاظمن فيها
وأَنا من طبيعة ما تبع اللى يصدوني تبا النفس تلقى دونهم من يعزيها
أَنا أَعرف ناس بالمواجيب يردوني فعول الجمايل كيف ينسى مسويها
حسايف نحط الطيب باللى يغوروني كما غورة اللى كاثح النجم مصفيها

*****

هذه القصيدة أيام الانتخابات لمجلس الامة عام ١٩٧٤ م ممن يدعون الكتلة وهـــم ليسوا معروفين وهي ـ يقولون فيها :

منطقتنا الرابعـــة ما نظموهـــا   اثنا عشر عام ملبسةٍ سوادى
تشتكى الأَعضاءُ ورا ما دبروها   هم سبب تـأَخير هاوسط البلادى
خربةٍ مهجورة ما عمـــــــروها   لا بها شرع ولا يوجدنوادى
ستة أَعضـــاءُ بالتحدى قسموها   أَوجدو فيها التنافس والنكادى
وان طلبناهم وقلنا سنعوهـــــــا   قالواأَصبر سوف نعمل بالجتهادى
ساعة التصويت باعوا واشتروا   كل عضو قال أَنا ناجح و كادى
للشباب يقول أعمالى جربوها   وخدعوا شيابنا بقهوة وزادى
والخيام السود للناخب بنوها   وجتهم الخرفان من سوق المزادى
يوم فازوا من سببها ما جزوها   اتركوها ضايعه والحق غادى
كيف ما شافوا سنين ضيعوها   سعيهم فيها التفرق والعنادى
فرقوا سكانها ثـــم أَهجروهـــا   أَسمها شيكاغو من كثر التعادى
حققوا مطلوبهم ثم اتركوها   واتركونا مثل طفل بالمهادى
والمواطن كلمته ما يسمعوهـــا   يا جماعة لا يطول بنا الرقادى

والبيوت اللى قديمه ما هدموها والضعيف اللى بناها ماإستفادى
والبيوت اللى لهم هم ثمنوهـــا بالوساطة والنفوذ من الأيادى
ضاعت حقوق الفقارى ماانصفوها والحكومة حطت أعضاءبا لبلادى
يا خسارة منطقتنا همـــلوها قالوا أهل المنطقة كتلة بوادى
تطلب العمران منهم وادمروها مالقت عضو مع المجلس ينادى
يا رجال المنطقة لا تتركوهـــا دوروا للمنطقة عضو سدادى
ميزوا فى المنطقة ثم انصروها نصرها تسقيطها الأعضاء عمادى
الوجيه اللى نستها غـــيروها أطلعوا خمسه من الربع الجدادى
كتلة الشبان قامت فاشكروها تطلب التوفيق من رب العبادى

****

قال الشاعر المؤلف رداً على ما يدعون بالكتلة وهم ليسوا معروفين.وحيث ان الشاعر يرى ان المرافق مكتملة في المنطقة ولا يوجد قصور ظاهر حيث الحكومة مهتمة والاعضاء قائمين في دورهم على أكمل وجه ولا يرى مبرر لنشر هذه التحديات الا لاغراض الكتلة الخاص ــ رد عليهم هذه القصيدة :

اسمعوا منى مثايل واكتبوها	لى مثل غيرى قريحة وانتقادى
ولاهل الكتلة أمانة سلموها	كتلةٍ ما قادها الرأى الرشادى
شلة الشبان متى شكلوها	ومنهو اللى باسمها صوته ينادى
العرب تبحث وراهم ما لقوها	شلة النمة وتجميع الدوادى
شلة من كل رقعة لفقوها	من كذوب اليا هذور اليا ربادى
تسمع الكتلة وهم عربوها	ما يعرفون التكتل والتنادى
كلمة ينشر ورقها ما حموها	راحت الطبعة وطاربها الرمادى
مير مدفوعين بفلوس وكلوها	وذبوا الأوراق فى وسط السمادى
شلة درب الرجولة جنبوها	وسلكوا درب التسكع والفسادى
البيوت اللى بنوها سكروها	وحطوا المقهى مكان للعنادى
ليش أساميهم تخفى ما أعلنوها	كان فيهم من يبارك الشدادى
نعمةٍ زادت عليهم وجحدوها	يحمدون الله وفضل أهل البلادى

الصباح اللى حموها وحكموها يسهرون أليا غرقنا بالرقادى
عمّروها وأسسوها وأمنوهـــا وهم ذراها يوم زارتها الأعادى
والعدل للشعب خطه نفـــذوها من الكبير إلى الرضيع أبوالمهادى
ومن يقول الناس ترضى كلبوها ما رضوا على امحمدخير هادى
وربعنا نوابنا ياما عطوهــــا الجهد والجد لين الحيل بادى
صوتوا فى كل جلسات اجلسوها واعلنوها بالجرايد والروادى
والبوادى بالمجالس ضيقوهــا عندهم مثل تغويث الجرادى
كم مشاكل ناس بالهمة قضوها وكم رفيق رافيعنه للسنادى
راموا العليا بهمة وادر كوهــا وحقهم قولة نعم علم وكادى
وحقكم يا شلة الرملة خذوهــا حقكم حق الرجيم من الهوادى
كان منتكم بالأصوات اقطعوها تاتجى ناس حميتها جوادى
ذا مرد القيل منى واسمعوهــا ومستعد إن كان زدتم بالتمادى

****

والمؤلف عندما ذهب للحج عام ١٩٨٠ م

رب أناجيتك امحمل من اذنوبي ... وانت غفار الذنوب مع الخطايا

أنت غفـــار الذنوب لمن يتوبي ... عالمٍ كل السريرة والخفايا

أنت عـــلام الخفـــايا والغيوبي ... عالمٍ ما فى افوادى من نوايا

سايلك يا خالقى حل الكروبي ... أنت حلال الكروب اللى قوايا

لايذن بحماك كفنى سمل ثوبي ... ملتجنبك يوم ما غيرك لجايا

يا رحوم ويا لطيف ويا وهـــوبي ... هب لنا رحمتك يا جزل العطايا

كل عبدٍ فيه من طبعه اعيـــوبي ... كود مبعوث البشر خير البرايا

****

قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات الباديـــة

مالفـــانا من هـــل البر روادى ماش طرقيٍّن يرد الخبر ليه
عن عربنا يوم نوو ابمسنـــادى خابرين أقصى ضعنهم على نيه
جعلهم كد وصلوا اليوم عوادى وحد قامتهم ليا لحقت الريه
قال صلف الراى ما فيه مقعادى لين ننزل حد لغف الطويليه
كان جونا كلهم غايـــة امرادى ما علينا من هروج العريضيه
أكثر العربان مبغض وحسادى لو وراه الرزق ما جا منه شيه

الباب الثالث
مساجلاته مع الشعراء

وهذه القصيدة يسندها المؤلف على الشاعر محمد خلف الخس – عام ١٩٧٤ م ٠

محمدٍ لقانا من طواريش طابه ولا حدٍ من هاك الجبال انحدريا

أضس يفرحنا بعلمٍ لقابـــه ينفعك من دار المحبين طريا

يجيب علمٍ ناخذه ونهجا به من واحدٍ حبه برا الحـال بريا

بريْت قلم ورعٍ غشيم الكتـابه طول عليه البري لين انكسريا

بسباب غروٍ طاغيا في شبابـه أغراني الله فيه والحب غريـا

أو ما على قلبي بسيفه وصابه بسهوم نجلٍ تفرى الجوف فريا

خلا فوادي والضماير خرابـه مجروح منها الروح والناس بريا

نبنوب موز ناعم في شرابـه عليه ريحان الجليب أنفجريا

مكنون عن لفح الهوى والتهابه جذعه عليه الماء الرهاوى تسريا

وخدٍ كما البنور عند انشبابـه والا يشادى ضوح نور القمريا

يا من يجيب ومن يود الإجابـه يمشي خفا والناس ما هم بدريا

على معروفه وبالله ثوابــه يطلب وما يطلب على الخسريا

للي قنب دونه غلبث الذيابـه نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا

من دونها خدٍ يطمه سرابــه هم بالجبـل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغريزى اترابـــه تاخذ سبوعين المرازيم جريا
على هاك الوديان يهمل سحابـــه قوع الشجر من جرت السيل عريا
ولياخذا مده ورفع ربابــــــــه اليا الجبل والقاع كله خضريا
كل الجبل يربع ويخضر جنابه تندا وتطلع من قراها الوقريا
بيوت الشعر تبنى وترفع قطابه وأشوف من يطلع ويدخل جهريا
أنا ليا ما شفت زوله اكسابـــــه والله ما غبط أهل البنوك التجريا
أخير من قصرٍ لياصلك بابـــــه يضيق صدر اللى يسوق النظريا
من أولٍ صابر ولا قلت جابـــــه واليوم باح السد طول الهجريا
يابو خلف صاحبك جاه ولجابه من نوع ماصابك بهك الشهريا
يوم انت تشكى حب جالى عذابه تشكى ومن حبه تهل العبريا
منهن تحملت العنا واللبابـــــه ومن ريقهن كد ذقت طعم الخمريا
اليوم لا تنقل عليهٌ عتابــــــــه فى حالتى يالخس دير البصريا
أفزع لمن خله سعى فى ذهابـــــه حاله من الفرقا عليها خطريا
أما وصفت لى الدوا والشفا بـــه والا ترا أخوك الصغير انتحريا
ليا عاد ابن عم ورفيق وقرابـــه اللى عليّ انه يجيك الخبريا
ومنى سلامٍ ما يعدد احسابــــه للى على الحب الشريف انتصريا

*****

ترا الزلابه له رفيقٍ ازلابـــــه　　تلقى الغبر يحط مثله غبريا
ما والله أرافق ودحوش الدبابـــه　　اللى تهاوش مثل وصف الجعريا
أهل النقيلى بينهم والسبابــــه　　من رافق الرديان خاب وخسريا
ربعى هل الناموس سقم الحرابه　　فهود الزراج اللى وراهم سفريا
أما الملوك أهل الشرف والمهابــه　　والا نشاما طيبهمٍ ما خشريا
أقرب ربوعى من شكى ناس طابه　　أبو محمد نشميا لا نعثريا
فيــه المروه والصخا والحبـابه　　طيب وانا بالطيبين افتخريــا
والحب من عصر النبي والصحابه　　شكوه أهل جو خٍ تنقش بزريا
عبيسان من خله اجروحه عطابه　　سحر الهوى صابه وهو مانسحريا
ساقه وعاقه وأخذ قلبه نهابـــه　　عنق الفريد من المها لنذعريا
أبو محمد جاب عمره اطلابــــه　　من حب غضات النهود انحشريا
نجل العيون اللى عليهن رقابـــه　　اللى تحس اجيبوهن الثمريا
راع الهوى لاورد فيه انحطابه　　يفتر قلبه مثل فر الكفريــا
يجر صوت مثل صوت الربابه　　لولا حياه منٍ العرب مستتريا
يقنب قنيب الذيب لا من عوابه　　تقول سكران وهو ما سكريا
هذا ويا باغى من الخس ثابـــه　　تقول ما للحب طبٍ اذكريــا

رد محمد الخس على الشاعر عام ١٩٧٤ م .

حي الجواب وحي راع الكتــابه ترحيب ألذ من العسل لاعصريا
يا مرحبـا عد الورق له بغابــه وعد الجراد اليا نهض وانتشريا
في مرسل المكتوب عرب النسابه نسل الفهود مسرحت للنذريا
عبيسان ياللي فيك عقل وذرابه لعل عمرك طول عمر النسريا
جاني جواب فيه نوع انقلابــه حلـون ومدفونٍ مع الحلو شريـا
من التصسر فيه نـوع وصلابـة ونا عليّ العسر ما هو عسريا
أنا سريع الرد لاجت نشـابه أنشد وتلقاني بطول الدهريا
انكان ما جاوبت خصمى عيابه باللى مقاطعهن مقاطع صخريا
ليا هاج بحر الشعر ثم جاك ما به مركب غرامى بالمواقف دفريا
فتحت فقرٍ مثل فقر اللهـابة لو تجهره كل العرب ما قصريا
وصبيت من زين المثايل اصبابه مثل الجنيه اللى ذهبها حمريا
ما والله أنقل من خصيمى حزابه إلا الرفيق ادراه دري النظريا
أقوله يا مرحبا يا هلا بــــه واعطيه ما تملك يـدى لاومريا
ليا منه أونس كبر رأس الذبابه أفداه بالغالى واشيل السهريا
والا كثير الناس رفقة خيابـه يرافقك من شان نتف الوبريا
رفيق بيام الرخا والطرابــــه وليا نخيته با المخافه اصفريا

شفاك ورضاك الخفى والدوابه　　من ذبلن بشفيهن الشكريـــا
ليا نمت مع غض النهد فى ثيابه　　هذا هو المطلب وهذا الدوريـــا
مع عود ريحانٍ يميل الهوا بـــه　　عليه شطيّن العراق اتهدريـــا
سقنى وبعنى قدم وجهك اجلابه　　فى لازمك ممنون لا تفتكريـــا
حالى ومالى لك بليـــا اطلابـــه　　الطيب عنك اليوم ماينذخريا
أليا عطا الوالى بليا انهابــــــه　　خذ صاحبـــك وأنا على المهريا
وما الصباح اليوم ما ينحكا به　　ما فيه كز السبر ثم قول أغريا
فاتت مراجل لابسين العصـــابه　　حكام وحكومات ماتنقدريـــا
تمت يا عوق اللى براسه صلابـــه　　ونكان أنا قصرت لى إتعذريا

* * * * *

والشاعر المؤلف هذه القصيدة في مهد مطلق الازيمع المطيري ــ عام ١٩٦٨ م ٠

هات القلم وزروف والحبر وورق نكتب كلام ٍ قايلـه بشتيـاق
للشاعر اللى بالمثايل تغمــق مثايله لأهـل المعاني غمـاق
يا راكب اللى يوم حرك من الشق غاد ٍ لخطه من وراه انشقاق
من سرعته راع النظر فيه ماحق أبداً يشادى للسهم بانطلاق
هاف ٍ زما صدره عن القاع مادق تلقى لعجه فى سماه اعتلاق
عليه من شد العلم شكل ورنـق مثل الأهله والنجم بالطواق
بالله يالسواق حده ولــه سق وعند الأزيمع وقفه بالرفاق
خذ السلام وسطه القيل مرفـق بكلام ٍ أحلى من حليب النياق
خذ الكتاب وصله لبو مطلـق عساك تسلم بالسفر ما تعاق
عساك يالمندوب بعمرك توفــق وعسا السلامة والسعد للشرفاق
لاجيت بيت ٍ فيه من يعطى الحق يعطيك حقك ما يبقي بــواق
بيت ٍ عـلى الشارع ولا هو مغلق لهل الضحى والطيب فيه احتقاق
فى ديرة ٍ عنه الشوارع تفــرق متوضح ٍ يا عنك ما هو بتاق
ان واجهك راعيه بالحرم طلـق بالحرم والا بالثلاث الطلاق
ساعة تقهوى واللبيحة تعـلق وعود أزرق ٍ ساعة تقهوى يساقي

تابع : قصيدة الشاعر المؤلف في فهد الازيمع المطيري ــ في عام ١٩٦٨ م ٠

وفوق الذبيحة صب سمن تدفق بصينيةٍ تنقل بست الحلاقى
كمل مواجيبه وقام يتلبـــق بكلام للضيفان حلوٍ رقاقــى
ما هو من اللى عارفٍ كيف ينسق متعلمٍ عقب السلام النساقى
مارث كرام بالمواجيب تسبــق ناسٍ على الماجوب دايم سباقى
أشكى عليك أيام وقتٍ تغلــق عسرٍ مداخيله قوى الغلاقى
الحق يضعف به ويعـلا به العق استاسع الباطل وكثر النفاقى
هل كيف فيه الوالد البار ينطق توخذ حقوقه وان تكلم يعاقى
محدٍ فطن بالوقت هـــذا وبرق أشوف وقت اليوم مر المذاقى
ناس على الباطل دوامــاً توافق امجالس فيها يسوا التفــاقى
ليا شافوا اللى بالنميمة ينقنق حطوه بالمجلس رفيع المــراقى
واللى على مشروعهم ما يوافــق هذاك لا شافوه زادوا حماقى
وقتى محرقنى وصدرى تحــرق غادٍ ضميرى يا فهـد كالحراقى
من واحد شفق لشوفه ومشفــق خلا على كبدى سواه العراقى
يشدى شعاع الشمس خده ليا أشرق ليانتشر فوق الفضى بشتراقى
ما شيف وسط السوق يوم يتسوق ولاهى من اللى لتفرج شفاقى
عوده كما البردى ليانٍ ليادنــق ينعم على شط العرب بالعراقى

طغى وصارتله جمامير وسوَّق　　من كثر ما تفجر عليه السواقى

حبه بقلبي يالازميع تغمق　　وصبحت من حب أريش العين شاقى

وشحيلتك باللى بحبه تغرق　　ما عاديطلع من بحور الغراقى

رد المثل عجلٍ وبالك توهق　　تراك من ناسٍ عقوله وثاق

العب على المعنى وبالك تسرق　　احذر تسلف أو تجيبه اسراقى

وصلوا عددما يخضر القاع ودبق　　من مزنةٍ تمطر مطرها حقاقى

وعداد زهرٍ كمل الحسب وفلق　　على شفيق الخلق يوم التلاقى

*****

مرد الازيمع على الشاعر عبيسان

يا راكب اللى دون جنحان يطلق — يسوق نفسه بالسما ما يساقى
ما محشو بديه بلماع واخـــرق — أسبق من اللى يرسلن البراقى
يصلح لرواد الفضا يوم حلــق — تصميم صاروخ طويل دقاقى
ساعة بدابـــة لازمى ماتعوق — يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتى مكتوب بالحبر الازرق — ما به سلف والشعر ما هو يباقى
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق — شعرى يزود وارثه من عماقى
قال الذى فى صفحة القيل حقق — يقرا ويضحك واكثر الخطباقى
اشتاق بالى له وابا أجزاه محتق — ترحيب مضهودٍ حداه الفراقى
بابنه على بابه وهو ما درا طــق — هلا ورحب وانهمك بالشهاقى
ذافرحتى به من عبيسان وأشوق — وهذا وأنا من ماذكربي فلاقى
صحيح لابرقت بالوقت تزهق — ما هى مثل هاك السنين العتاقى
أصبر وعندالله جزا الصبر يطبق — عسا لكم عن مدبح الوقت واقى
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق — بصرى نقض حجه وبعدين فاقى
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق — لو شفت مافى بسرت العين لاقى
والمدح زوده للرجل كيف يلصق — صينيتك ما هى بحوزة نطاقى
هاذيك للجربي ولاهى ابتمــرق — مع بابنا هذيك قدم الرواقى

نسمع بذكره من جبل طى شرق ... شيخ غما بيته نسيج الشقاقى
الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق ... ايزن كلامك يا بعيد المهاقى
لعل من جابك عن النار يعتق ... وانته بعد مثله نهار المساقى
فى جاه من خلا البحر غصب يفلق ... قدام موسى يوم فرعون باقى
وعسى الصداقة بيننا ما تشلق ... دايم جديده لين تابس رياقى
عبيسان وشقال الشريفى بالأفرق ... خلك معى واترك خطات الهلاقى
ترى الرجال ابهم كما نبت بروق ... سكبت خضار وهو يجيب السلاقى
أيضا وصايفهم بهم صقر وسمق ... يجى بعضهم عن لزومك طقاقى
وحدٍ كما الحر النداوى الأفهق ... له ماكر ماياصله كل راقى
لياشاف حفان المدابيح الأبرق ... يكفخ بجنحانٍ لهن اصطفاقى
يجيه من جو السما يوم يشهق ... تاخذ كفوفه من جنوبه شلاقى
واحد كما اللى بالمذارى تمشرق ... يبكيه شرقى الهوى يوم واقى
تمت وصلوا عد ما الحى يرزق ... وعداد ما لقح النخل بالشقاقى
على النبي الهاشمى يوم يلحق ... ليا جالهم على السراط انزلاقى

******

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان ـ عام ١٩٧٦

يابو محمد هافكم وين مـدى		اللى بلازمكم يبوج الفيافى
ما مرنا وشفيه يا صلب جدى		ياعل ما مدة غيابه عيـــافى
العام يوم انه يجينـــا تحدى		الحمد لله ما جرى الا العوافى
ودى نشوفه لاعدمنـــاك ودى		يلحق علية قبل يبدى الخلافى
اليا مشى من عندكم لايهدى		وصه بفكرك مانبيءنك خافى
أعطيك يوم انك من الروح سدى		مصيوب أنا من شافنى قال عافى
بعيون يوم انه وقف لى ولـدى		مثل الرماح المعطبات الرهافى
سودٍ هدبهن للحجاج متعـدى		ان سلهمت تذبحك والخدصافى
عين أشقرٍ قد أبرق الريش قدى		واكبر عذاريبه به الوسطهافى
كنه جفل مما بدا له وصدى		أقفى ولا أقفى بين مثبت ونافى
لين أوصلن مع موجة الموت حدى		بانت مضاريبه كتبت اعترافى
الشيب ماهو عيب هذا مردى		وشهقوتك هو ما يفيداحترافى
ناره بدت يشناه كل امتحدى		البيض عن راعيه راحت مقافى

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الازيمع

حي الجواب اللي لفا من مودي ... وافي ومن قاله من الناس وافي
حيه عدد ما ناض برق امسدي ... أوعد ما تذري هبوب الهيافي
مية هلا وازيد وثـــــني واردي ... وأضرب وزيد العد خمسة ضعافي
من خاطرٍ في ما نوي مجر هدي ... مشتاق في خط العزيز السنافي
رفيقي اللي رفقته تستجـــدي ... يفداه بالرفقة خطات الهلافي
يا فهد هافي بيّده كثر كدي ... سكرب وغيره راح عدت هوافي
لكن غيره موترا مستعـــــدي ... جمسٍ مكيف كامل الوصف كافي
في لازملك ممنون يا ذخر عـــدي ... يمشي وأنا أمشي لو على السبت حافي
أجزم جزم عن لازملك ما نبدي ... حتى ولو جاني قريص السوافي
والعام يوم أجيك ما هو تحدي ... ودي بشوفك دون رد القوافي
وعز الله انك قمت قومت أمجدي ... ولا هو كثير أنتم ارجال الملافي
لاشك من صوبك وانت متهدي ... واشقاك وانته من زمان امتعافي
خابرك تنصح عن كثير التمدي ... بحب العذاري لابسات الغدافي
أنت الذي بالأمس رايك امقدي ... طبيب تعطي من يجيك الوصافي

راع الهوى فى رايته مستبدى مجنون بس انه اشوى امتشافى
ان كان حالك يا فهد فى تردى أنا تراني بين عوج الضلافى
ما والله ألقى للطبيب المــــودى حتّى اربوعى شفت منها تجافى
من واحد يا بعد خده لخدي وعـّـليه أبعد من نجوم أهدافي
لاشك أبا انقل من همومك بقدى مانام وانته ماتهنيت غافى
أنا معك فى كل ردٍ وهــدى ما والله ألبس عنك ثوب العوافى
واني لاجى ضدن لمن جاك ضدى واقف معك وقفت رفيقٍ امصافى
من صد خله يابو مطلق يصدى ليا غيرنه خمس بيض انضافى
شيبك ولا خطوت ولد مستردى والا انت فعلك بالمواجيب وافى

*****

قال الشاعر المؤلف هذه القصيدة يسندها على الشاعر عبد الرحمن الشلاحي

يا من تصدبغير سبة وبرهــان وش فيك عنا يابوفيصل تصدى
لعل منته يابن شلاح زعــلان وش هى سبب وقفتك ياذخرجدى
جيتك وقالوا لى هل البيت تعبان وان قمت حدك للثميم وردى
لو ان مالك ثقل قيمة وميزان قلنا يا عل العبدلى ما يردى
أقولها وأنا لشوفتك شفقـــان والا ترا صدتك ما هى بودى
ما منعك كان انك تبا زود صدقان لكن ما ودى تجى مستجــدى
ما كل خلانٍ يسمون خــــلان ولا كل من رافقت خلٍ مجدى
تبا الرياسة وانت بالنوم بلشان خلك على منصبك هذا يسدى
ترا الرياسة ما تبى رجل كسلان تبى لها عدة ورجل يعــدى
والحاجة اللى قلتها وين يا فلان نسيتها والا نسيت امتحدى
كد قلت لك ساهم معايه بديوان يوم انت شاعر للمثايل معدى
اللى كبر فى خاطرك عندنا هان مثلك اليا ماشح ربي يمـدى
بالعون ماني خابرٍ فيك نقصان لكن حظك فيَّ صار متردى.

******

مرد الشاعر عبد الرحمن الشلاحي على الشاعر عبيسان الحميداني

حى الكتاب اللى لفاني امسيان ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعدى
من شاعرٍ وانصار فتل ونقصان كنه على شط البحر يستمدى
تشهد له الشعار فى كل ميدان ليا صارت الأَمثال جزرٍ ومدى
يابن الحميدى يوم جريت الأَلحان وش هيضك يا صلب جدى وعدى
أَرسلت لى عشرٍ مضاريعٍ أَبدان عرفت مغزاهن وهذا مـردى
اسمع كلامٍ يا عبيسان مليان أَبيات محكم بنيهن والمشدى
لاتبحث المكنون يا طير حوران يالأَشقر اللى للحبارى تهدى
ماغبت عنكم يا أَشقر الريش هجران ما عنك يا طير الحبارى مصدى
مثلك لهم فى داخل الصدر مسكان فى ضامرى منزالهم يستجدى
على رفيقى ما تغيرنا الأَزمان ولاني ورا الخلان بيـاح سدى
لكن صاب أَخوك غفله ونسيان اللى يصير اليوم ينساه غدى
أَخوك لده عنكم أَبو سليمان اللى لعطران الشوارب يلدى
والعبدلى مرجعك يابن عبيسان ليا جاك من صوب الأَجانيب ضدى
دقلاتنا تشدى مراويح الأَمزان وضعوننا نرعا بها كل خدى

أما الرياسة خلها لأهل الشان   العلم عند مطير ماهو بيدى

ماني مشيد بيت من غير عمدان   ولاني بلابس ثوب ماهو بقدى

رياسة المطران بيدين دوشان   هم شوخنا وانحازبدنٍ لبدى

حى الكتاب اللى لفاني امسيان   ترحيبةٍ من هاجسٍ مستعدى

******

٥٧ ـ قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

عكاش غنى فى حسينات الأوصاف شاف النخيل المثمرة واشتهى الخرف
بالعون شاف الموت من ناب الارداف مودة صارت على ظامرى سرف
اهتاض بالأشعار والقلب ميلاف له عشقهٍ مسجونة داخل الظرف
نويت أغنى وأتبع القاف بالقاف ودى بشاعر يفرق الحرف من حرف
لى عشقةٍ ما بين حاسد وحلاف وان كان وخذت ما علينا بها سرف
ما ترضى العاقل اليا شاف ماشاف يزعل بها العاقل ويطمع بها الهرف
معى وثيقة ثابتة عند الأوقاف والكاتب اللى سجله كاتبٍ ذرف
سجل بها عشرين شاهد وحذاف وسجل بها عمال عاشوا على الكرف
عبيسان يوم انك فهيم بالأهداف من صوبكم صار الخبر وانحصل طرف
انجزت عنها قالوا الناس عياف وان جيت أبيها حطوا السر بالزرف
أصبحت أنا ذيب على رأس مشراف كنى من الدعوى على حافة الجرف
ما تعرض الدعوى على غير عراف أسندت بالقصة على كامل العرف
ولاني مدور من ورا الحافى الحاف نصيت منهو يعرف النقد والصرف

ما تبتصر يابو محمد بميلاف نقوم يا عبيسان أو نترك الترف
ان قمت مابه يابن عمى ترى اخلاف وان قلت نتركها ترى نقصر الطرف
أنا فلاني بالتماثيل مزهــاف جمى رهاوى كان جم الملاغرف

******

رد الشاعر عبيسان على الشاعر عكاش

حى الجواب اللى بدا فيه عكاش　　حيه عدد ما هل وبل الرشاشى

قاف بدا به ما يحاول وينهاش　　متعسرٍ معناه كله عكاشـــى

خليت قافك رأس ظبي بلا عراش　　ولاني إمجبورٍ بـــردٍ هشاشى

ماني امجبورٍ على مشى الأحراش　　أبدل القاف العوج له اماشى

يالعبدلى عندى من القيل ببلاش　　ما أدفـــع عليه ليابغيته معاشى

فى لازمك يابو سعـــد ماذخرناش　　خذ ما أملكه يالعبدلى لك بلاشى

رجلٍ لنفسه خير له كان ماعاش　　ليا صار ماهو لابن عمه بشاشى

وأقول لك مانته على الناس فتاش　　ولاانته على ذرية آدم امباشى

يابو سعد مالك بحبٍ على ماش　　ليا شفت من نية قبيلك غشاشى

والعشقة اللى عافتك عاشقت لاش　　عافت جمل واستبدلت فيه حاشى

ليا صار مالك عرض مديوس وافراش　　خل الفراشة يفترسها فراشى

ما هى بعشقة ذيك ساحة لقراش　　يجلب بها من كل سوقٍ مواشى

غدا لهم ضجة ولجة ولـــولاش　　عرس الثلاثاء والأحد صار فاشى

لعب بها حابل ونابل وغشـــاش　　ويساعد الغشاش حاسدا واشى

لو توخذ الدعوة بفزعات وهواش　　فزعتك ربعٍ ما تهاب الهواشى

يكفيك عن شيل الجمر راس منقاش　　واخير نقصر لا يطول النقاشى

****

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة الغزلية يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

قال المطيرى من طرايف لعوبه	أبيات ما يفهم لهن كود فهمان
ومن قبل لايبدى يرتب عجوبه	ويقيس ترتيب المثايل بميزان
قافٍ ليا من الملا برقوا بـــه	يلقون فى بعض المواضيع برهان
والبارحة قلب العنا وسوسوبـــه	نقالت الهرجه على غير عنوان
يكنون عنى والكلام زهفوا بــه	وسمعت من بعض المواضيع نيشان
ويلاه ياللى منتحى وابعدوا به	بينى وبينه حايلٍ بعد الأوطان
عبيسان يا مشكاى عنى نحوا به	وصاروا قرباته لبو لهاب عدوان
وغدوا على القلب المولع عقو به	وبيني وبينه حالوا فلان وفلان
وقلبي عليه من الوله ذاب ذوبه	غيره ترا مالى مع الناس خلان
أصفر عفر لونه يباهى لثوبه	وترفنٍ سهيف ولايقن كل الألوان
لون صواغ الذهب قددروا بـــه	سموا على اسمه من غزيزات الأثمان
بدر الجمال وهايبه ومهيوبـــه	أربوت أمن نظمتها بالاحسان
ملفا الغناه وبالمحل محسوبـــه	ساسٍ على ساسٍ مواريث نسوان
غزيزت الخيال تكفيـــه نوبه	منوت فهيم العرف من خرس الأعيان
وعز الله أن الملح والزين دوبه	زينٍ على عقل من العرف مليـــان

عبيسان قلبي مشتقى بمحبوبه أصابني ماصاب نمرابن عدوان
وقبلى رميزان التميمى غدوا به خرس العيون مولعت كل ديقان
لو الهوا به عيب ماجيت صوبه لاشك حبٍ بالشرف طبع الانسان
والنفس مع درب الجمال مغاوبه والحب له عند أهل الصنف ميدان
ما عاد أشوفه والحبيب اقطعوا به يحول ما جالى على الحق عوان
ولاطاع ملهوف الحشا ماحكوا به ما هو سفيهن يخلفه علم سفهان
ودونه ولد عم ينفخ اذروبه لياشافنى كنه من الغبن وجعان
ونيت ونه من لجنبه ضروبه أوحيد ما عقب له الشايب اخوان
أقرب قريبٍ له يبين عيوبه يوم شاف نكبات الدهر بالردا بان
ونشدت وين اللى يحل الصعوبه وقالوا لى أهل العرف خبر عبيسان
عبيسان من ربع مقاديم شوبه من لابتن يوم المواريد فرسان
عبيسان كان الحظ هبت هبوبه يابو محمد ساعده قدر الامكان
شف جاه أجاويد تجيبه جلوبه اكبار سن ومن هل العرف شيبان
وختامها يالله يارب توبه يارب عفوك يوم تفريق الاضعان
ولا وهنى من حج ووفا ذنوبه واطاف بالكعبة وجود بالاركان

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر بجاد بن لهاب المطيري

حى الجواب اللى غريب اسلوبه حيه عدد ما هل من غر الأمزان
من مدلهمٍ يوم تكشف انصوبه سيله حقاق وتالى الليل ودان
أوناس لاذوا بالحرم واستعوبه عقب الخطايا تطلب الرب غفران
خط الرفيق اللى كلامه اعذوبه اللى على شوفه حريصٍ وشفقان
كلمتك عندى يابجاد محسوبه ما شفت فيها يوم حققت نقصان
ناس تضدك يابجاد امهزوبه تاهت بصايرهم عن الحق عميان
أهل النقيلى لو حكوه وسعوبه لابد ما يطلع عليهم بخذلان
حصايد ألسنهم عليهم شبوبه با كرليا وقف مدينٍ لديان
راع الهوا المشتاق هم وشيبوبه صحيح لا قالوا محاريث شيطان
المبتلى لو صاح تنقل اعيوبه خصٍ ليا ما صار عاشق وولهان
كانه عليك الحب أعلن أحروبه أنا عليه صك قفل وبيبان
أنا الأسير المعترف بالغلوبه أسير مغلوبٍ من الحب غلبان
لكن أبنقل عنك بعض الكروبه هل كيف أنا برتاح وبجاد بلشان
هذا حلالى ياخدونه قضوبه ومطير تنصفنى الياصرت عجزان
صاحبك يطلع من حلاله بثوبه كلمة وفا لاقالها صاحبك مان
وان كان ودك ناخذه بالغصوبه أنهم على وتجيك دقلات صعران

والاحمادينٍ مخلن أدروبه
للحق حقان وللعى عيان

كم شيخ قومٍ حلته شرعوا به
خلى فريسه للحنادى وغربان

لكن من رايى أنخل الحزوبه
راحت حزوبتنا على وقتو طبان

ونشوف ناسٍ تدركه لامشوا به
أهل الوجاه اللى لهم بالعرب شان

اللى لهم عظمه ووقار وحوبه
من لايقدرهم بلا شك خسران

يابجاد بعض البيض فيهن لعوبه
تضحك معك ولها هدف واحدثان

نخاف من ضحكة اخجاجٍ كذوبه
احذر تمشينا على غيرو كدان

وباكر ليا رحنا وجاه وخطوبه
قالت لهلها شايبٍ معه ورعان

لا صار للرجال خطوا الركوبه
تشيل بيته لايخلى أمرحان

تشيل ورعانه وتنقل شروبه
ويقضى بها عن شدت الوقت غرضان

أخير من خطو الفتاه الصعوبه
ميلاف ليا شافت طوارف وعربان

دربه مع اللى لابغوها سروا به
ونزره على ركابها بعض الأحيان

ذاقول من له بالتجارب اجروبه
شايف وعايف مستعيفٍ وقنعان

فى خاطرى حليت بعض الصعوبه
كل شىء بأمر الله على صاحبى هان

*****

قال الشاعر ماجد بن معزي المطيري يسندها على الشاعر عبيسان الحميداني

يابن الحميدى ياعريب المجاذيب   جذبتنى بالصوت يومك تنادى
لعل ما ضدوك بعض الأجانيب   ولعل ما حدك من الوقت حادى
والا بعد ضدوك بعض الأصاحيب   عطنى خبر حتى تبرد فوادى
وش فيك يوم انك تكز المناديب   وتقعدّ اللى غارقٍ بالرقادى
حصلت عند الربع بعض المكاتيب   فيها تماثيلٍ تردد اجدادى
حسيتنى وأنا قريب المحاضيب   جنى هواجيسٍ عداد الجرادى
قامت تخالف بالضمير الدواليب   نوبٍ اقريباتٍ ونوب ابعادى
تخفى عليه ليه يامنقع الطيب   وأنا على رد المثايل استادى
ان كان مطلوب نعد المطاليب   دونك نضد اللى يرد العنادى
حنا نجى من دون حث العراقيب   واليا بدا اللازم نجى لك اسنادى
صحيح ما هو وقت عجر ومشاعيب   ولاهو بوقت مصقلات الهنادى
اليوم وقت المعرفة والتجاريب   ومن ضيع الموضوع تراه غادى
هذا الجواب مرتبه لك بترتيب   وأبي ردوده منك علمٍ وكادى
جواب رجل بان فى عارضه شيب   والرد مع شرواك غاية مرادى

******

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الشاعر ماجد ابن معزي المطيري

منى تحيــة للمعزى وترحيب   من ضامرى ترحيب ماله اعدادى

حياه يوم انه بدا بالهناديب   مثايله لياجات شــربي وزادى

من شاعرٍ يمتــاز عند اللواعيب   ليا صار بالوقفات طول امتدادى

تسأل وأنا أسأل وش جرا لك من الريب

وخلا حواسيسك تجى بازديــــادى

يلزم عليه فى سوالك لك أجيب   جواب موضوعى بحسب اعتقادى

أخبرك يابن العم ما به تسابيب   لامن صديق ولاعدوٍ معــــادى

لا تستمع يا مسندى للأكاذيب   وتسمع امطردت العلوم الغوادى

ولابيك تفزع لى على الشعر وتجيب   جودك ومجهودك بكثر الدوادى

كان انها بالشعر عندى سراديب   عندى من المخزون عشرين وادى

بالشعــر مابي لى معلم وتدريب   إتولع الغليون قدحت ازنادى

خبرى بنفسى ما يبى له تجاريب   وعلى الله المعبود كل اعتمادى

هذا وأنا ما صحت بعلاالمراقيب   أما تجى والا يبين القعــادى

منتــه ردى لكن ما به مواجيب   حتى تجى فى كل مجهود عادى

والا انت من ناس ارماة معاطيب علوى معيلة الرمك بالطرادى
علوى مخضبت السيوف المحـاديب على القدى والا على غير قادى
وفيت يا عقب الرجال اللواليب حماية الساقة نهار الطرادى

*****

وله في القلطات : محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٧٤ م ٠

عبيســـــان

الله يعافيك يوم انك بهالوسمه تحنيت
أشهب ومجنون وأجرب والعيون يغازلنى
ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطليت
وتخلى البيض للى سنهم بوقام ســـنى

غنيـــم

منته بقاضٍ لزومك بالتمنى لو تمنيت
ونعودً للجنون جنونك اللى ينطقـــنى
أنته مقر الجنون المصلفات من العفاريت
ان نزلن فيك لا تفهم وهن ما يفهمنى

عبيســـــان

ما جاني الجنى الا يوم أنا لغنيم ما شيت
والا قبل لا نعرف غنيم جنى مستكنى
يا غنيم خل الهوى يوم انت عنطاريه قفيت
شابت أصدوغكوحجانك ولا انتامرجهنى

غنيـــــم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت

يفز قلبي لهن والبيض يمى يرجحـنى

غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت

وركبت لك فوق غوجٍ ما يوقف لستعـنى

عبيـــــان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت

عاداتهن فى كبير السن مثلك يضحكنى

لى الشرف لا لبست ويم هاك السوق سجيت

اللى لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجنى

غنيـــــم

كل العذاريب ياكذاب ذى اللى انت سويت

لو تنشد البيض قالن كلهن ما يوجـدني

ولا هو مطفن حرارتك التحدى لو تـحديت

والدين ماني مدين دامهن ما دينـــــــى

عبيـــــــان

الجاهل الجاهل اللى ينصحك وأَنا اللى أخطيت

والا فنا خابرٍ يا غنيم جنيك امغـــــــنى

لا صار منته مدين سو ما خططت ونويت

وحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقنى

******

وله أيضا هذه المحاورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية

غنيـــم

يا طير يا طير ما صدت الحبارى، يوم هديت
عودت يمى وخليت الحبارى يـدرجـــــنى
أرخيت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت
ليتـــك تعزمت لين ان الخـروب يدايكـنى

عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتى يوم اني اهويت
صكت عليه اكلابك يوم رجت وحشـــــنى
جنبت عنهن وعـــديت الطويل وبه تعليت
طالعتـــلى حوم عقبـانٍ وعنهن جنبـــــنى

غنيـــم

جبرت راعيـــك بكلاب الفريق اللى أنت مريت
ما صدتلى صيـدٍ ويضا بالظـلايم تمتحـنى
كشفت برقعك واطلقتك وفى صيدك تحريت
يوم انت من ماكرٍ لاشافهن ما يســـلمنى

عبيسان

محمدٍ مصدقك فى هالطير لو انك تحديت
الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى

كم مرة من مخاليبه اليا نجم تغديت
زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

فنيم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت
وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى

أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت
مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدني

عبيسان

وهقت طيرك املواحك وذبلك لتصاويت
لو اجمع الصيد كله قلت ما هو منك منى

لا شك بالله علمنى وقل لى ويش سويت
ماني بخابرك صدت من الحبارى الا اللهبنى

غنيـــم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت

يوم اني أنقــل اطيورٍ للحبــارى يذبحــنى

ما جــاك منى ردى يا طــير ميرانتــــه ترديت

حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عــنى

عبيسان

أنته ليا ما نويت الظــلم مره ما تــدريــت

وبعض الصقــاقــير لو جادت سلعهم يفشلنى

من عــاد يقدرك لا منــك عــلى غيك تماديت

هــذى سواتك ليا قابلتنى عطبــــه وجــنى

****

ـ ٦٢ ـ هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن ـ ارسلها الــــــــــى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧ م ٠

جر قلبي جر مسحوب الربابه	فى يد اللى كل جرنٍ عارفــله
يوم يذكر مترفٍ حلو شبابه	خطر يصدفله عــلى ذكراه خله
العرب ناموا وأنا عينى مصابه	ما تنام عيون قلبٍ فيه خلــه
مستمرٍ له ليالى فى عـــذابه	ولا يفيده ياعبيسان التدلــه
صايمه نفسى عن الزاد وشرابه	ما تريد الشرب والمطعوم كله
من سبايب مترفٍ قلبي غدابه	وابعدوا يابو محمد فى محله
لو بغيت أجيه من دونه عصابه	والكتاب اللى بعثته ما وصله
تسعة أشهر مغلقا بالقفل بابه	ما يبطل لو ترجاهم جزلــه
علموه بحبس بيتٍ ما ظرابه	حظه اللى دهوره لين استحله
آه ياللى نش حالى ما درابــه	نش صحصوحٍ ملازيمه مزله
والفرج نرجيه من منشى سحابه	ربنا اللى كل خلقٍ ساجدله

رد الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عـام ١٩٦٧ م ٠

مرحبا باللى دفع يمى كتـابه يشتكى من حر شيء صادفله
يشتكى من حر صادوفٍ لجابه صابرٍ واللى بجنبه ما فطلـه
امتحن فى حب غروٍ وابتلابه واشتكى وده على رأيٍ يدلـه
مرحبا به يوم وجهلى جوابـه كل ما أملك من حلالى فدوتله
قمت أدقق فى كتابه وهجابه وتحقق لايجى بالرد زلــه
ودى ان اللعب يطلع له مهابه عند ناسٍ تفتهم فيه وتحلـه
الهوى مجنون ليلى كد مشابه واثبت التاريخ ذكره بالسجله
مير عشق اليوم مابه سد ثابه ماش خلٍ صادقٍ فى حب خله
من مشا فى درب ما قطه مشابه بين يلقا حاجته ولا يظلـه
وانت لاتنقل على نفسك عتابه من مشا بالحب يصبر ما يمله
يا محمد لا تصير مع الضبابه الهوى يابو الحميدى راحله
تذكر ان القفل من دونه وبابه القفل نلقى كواليبٍ تتلـه
والعصابة نحتسيها فى عصابه كل واحد له نطيحا واقفله
وكان خلك يا محمد من قرابه فانته ابخص ما نجيله فى شكله

ربعكم ناس شديدين الرقابـــه　ما نجى شيءُ لهم بمه أتخلــه

قالها اللى ما بعد صفى حسابــه　ما حصله من كثيره كود قله

حصته منهن مثل رزق الذيابــه　ما يجيهن كود فى طردومذله

****

عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له انا أعرف شيء بسيط من القرآن وأريد تقوم بتطيمي على الشيء اللي ما اعرفه حيث قام الشاعر بتدريسه عدة أيام الا انه استمر على هذا الوضع عدة أسابيع وفي احد الايام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الابيات على طريق المزاح حيث انشد

يا عليان ما علّم القرآن	من هل الدين شف ناس تشقى به
الحكومه لنا شرعت بيبان	أَدخل العلم من واسع أَبوابه
وخل يفحصك بالدين ابن حقان	لا تجينى ترى النفس محضابه
الله انه ينزلك بالريان	فى جنانٍ فسيحة تمشابه
أَمس لو شفت ما شفت يا عليان	كان مصحفك ما عاد تقرا به
شفت زولٍ على زمته بطران	القمر ليل نصفه تهزا به
وين جاني وجيته وأَنا عجلان	دار الأَفكار بعيون جذابه
يا عيون أَشقرٍ يذبح الحفان	مدمين داغر الخرب مخلابه
والله اني على شوفته شفقان	ما بقى يا على ما تلهابه

*****

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية بهذه الابيـــــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان　　كان هدى النبي ما تحلابـــه
شفت زول مثلٍ مطرق الريحان　　وزن جال الركيه بصبــابه
دانةٍ دونها صكة البيبـــان　　جعل من يمنا ينفتح بابـــه
خدها مثل نور القمر لا بـــان　　وسكر الغند فى مفلج اعذابـــه
ان لبس درزن الصوغ والمرجان　　خطرٍ الروح يتلف من أسبابه
ليت من ينشحه نشحة العطشان　　لين ينقع على كبد شـرابـــه
يا وجود على قايد الغـــزلان　　كل تفاق يرمى ولا صـــابه
ما يلوم المحبين كود اهــدان　　قاصر الشبر ما يدرك الجابـــه

****

وايضا سمعها الشاعر خالد مناحي السور مرد على هذه القافية بهذه الابيـــات

أمس لو شفت ما شفت يا عليان   كان كل الجهل تيد أصحابه

شفت لى دانةٍ تغنى الفقــران   ودونها واحدٍ هز مشعابـــه

كل ما شافنى زخــه الشيطان   غير خز أصبعه يفتل أشنابه

حدني حده المسرع الســكران   سهجه موتره ما تحـلا بــه

يوم طقه ليا قلته قـــيزان   موتتــه حظ من وقف أسبابه

******

وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف الخس فرد على القافية بهذه الابيـــــــات

قالى خالد السور يا عليـــــان ... ان قلبك افتح للهـوى بابـه
واثر رفاع كد قال وعبيسان ... فيك شيءُ خفى ما درينا به
قيل ما مقصده مشترى الطليان ... يذكر اللى معه كد علق نابـه
يذكر التين والخـوخ والرمان ... وسط بحر الهوى يوم يشعابه
يوم عصر الجهل والعرب بدوان ... من شرب مشربٍ يدهل اترابه
أحسن الله عملك وجزاك احسان ... خل ما ولع القلب يشقى بـه
وحط فى روضة المسجد القرآن ... لا يحاسبك فى ما قف احسابه

******

وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويعان الجبلي فرد على القافية بهذه الابيـــــات

يا هل الغى ذكرتوا عليـــان　　عقب ما تاب عن كل ما صابه
تـأمرونه على كبـــة القرآن　　وتسألونه عن العشق وأسبابه
والمولع لو أنــــــه من الشيبان　　فى دروب الهوى أدنات ما جابه
يذكر اللى مضى بول الزمان　　يوم مسيار موضى ومطــلابه
مثل ما يذكر الماءُ على العطشان　　يذكر العشق من نط مرقابه
من شرب منه كـأس الغلا مليان　　ما سلا عنه لو طالت وجابـــه
طول الأيام دونه ما هو نسيان　　من نقل هم شئُ تهجـا بــــه

******

قال الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة وأبتعد عن جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد في بيته ـ وقال هذه الابيات ٠

نزلت لى فى مربعٍ تقول مطرود | لو كان زينن مسكنه ما هناني
غديت لا فاقد ولاني امفقـــود | لا مجلسٍ ينصى ولاحد نصاني
اليوم يبكى العود لو طزت العود | كنى حبيس ما لقالـــه دواني
تكفون يالمطران يا منقع الجود | ما به أغلامٍ فى دماغه نواني
منى يحط البيت بايدين صمهود | ليا قال عشرٍ قلت هات الثماني

****

وسمع فيها الشاعر عبيسان الحميداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة ــ فرد قائلا على القافية ٠

البيت يا مسلط عن البيع ملدود ... ما يصير يشرى بيتنا مربحاني
ولا تشتكي ونا بها النزل موجود ... لو حال من بيني وبينك مباني
أَجيك فى رجلى ولاني أمــــردود ... ولى الشرف ليا جيت للعودعاني
وان كان تشكي وحدتك يافتى الجود ... ابشر بربعٍ تكرمك يا العناني
تقلط على زلٍ من الصوف ممدود ... وانت المقدم قبل قاصى وداني
فى مجلسٍ شرح ولا فيه منقود ... فيه الرجال مكملين المعــاني

****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل ـ عام ١٩٦٨ وهي من نوع التعسر ـ ومغزاها معروف بين الشاعرين

يا راكب اللى بالنظر ما تمالاه ما عطل السواق سلفه بدقه
فوقه قطاوين يحده على أقصاه من سرعته راع النظر ما يحقه
عابيه للى واقفات تحراه وحاسيه لدروب الخطر والمشقه
قم عطنى الدفتر وقربلى أدواه سق القلم من فاخر الحبر سقه
واكتب جواب من ضميرٍ تهجاه للى يفك العق وان جاه عقه
خصه لبيت غنيم وغنيم ملفاه اللى كمل فى واجباته وحقه
عطه الرسالة يالمنجب ابيمناه والخط دون غنيم بالك تشقه
كل على شفه بصير اممشاه وعن حاجتى بالك تصدو تصقه
ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه ولا كل من يحظى بسر غمقه
انته اتعرف اللى نوده ونشهاه نشفق عليه وكل شيء اشفقه
النون فى بادى كلامى وبتلاه والرا تراها آخر حروف الورقه
مافى ضميرى جاك واعلنت مبداه للشاعر اللى بالمثايل تفقه
العب على المعنى وساوه مساواه مثل على معناى هذا بدقه
وصلاة ربي عد وقتٍ ركعناه على نبى طاعته مستحقه

يا مرحبا بالموتر اللى عرفنـــاه ترحيب لطفٍ من ضميرٍ ابرقه
حياه يومنــه لفا الفرت حيــاه عداد مروٍ بالتواير يطقــه
وعداد ما ينبت مع النفد علقاه وعداد عود العرفجـه والعلقه
حول وصباب المعاميل قهـــواه فنجال بنٍ مالمسته احرقـــه
من دلةٍ تعمل لمثــله وشــــرواه قانونها ببهارها ربــع وقــه
أليا تقهوى حط جمرٍ املقــاه عود أزرقٍ عقب الصلف خذتلقه
ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه تنقل امركوزٍ ثلاث احلقــه
من زارنا باليسر والعسر يلقــاه من فضل رزاق لخلق أخلقــه
ومدالكتاب وقلت عطنيه ابقراه اكتاب أخويه نورعينى رمقه
يا مرحبا به عد مزن نثر مـــاه وعداد ما طر مزنة مستحقه
الله يمتع لى بعمره وياقـــــــاه عضدى اليا من الأمور اصدفقه
ريف القصير وريف ضيفه ومن جاه وعوق الخصيم اللى ابراسه احمقه
خطك قريته يا فخر من تنصاه يابو محمد ماب خطك مطقه
جاني وأنا اللى فيه قمت اتنقاه وهذا مرده جاك وانته تنقــه

تبا تعسرني ابيتك وملـــــواه أنا براس البرج وانته ترقـه
والنور ما تمشى المخاليق لـولاه كل يحب النور لبدا شعقه
لا شك قلبي ما يبين خفايـاه والحق مملـوكٍ لمنـه سبقـه
تمت وصلى على خير الأَوجاه عد السحاب وعد مين دفقـه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م ٠

مفــرح

يا سلام الله على اللى مر ماسير علينـــا
مادرينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه
قاصرٍ رجله وحنا با لمصيبة ما درينا
كن جارٍ بين جداني وجدانه حرابـــــه

عبيســان

يا هلا بك مرحبا وأهلين يا ذرف اليمينا
عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابــه
ما بلانا كود يوم انك تجنب ما تجينـــا
ما جرى بيني وبينك كودتقدير وحبابه

مفــرح

البقى وبك البقى والحق عند العارفينا
والمصيب من المصيبة والتعدى صك بابه
ليه يا عبيسان تاخذها على ربع وثمينا
يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابة

عبيسان

التعدى ما يجى من بين ربعٍ غانمينـا
والجروح قصاص وانته تاخذ الدعوة انهابه
انت خابر يوم جيتك والجماعة شاهدينا
قلت شرفنا ومجلسنا يرحب بالقرابـه

مفرح

كل علمٍ مختفى قاريه والخافى يبينـا
والظلام ليا طلع فيه القمر كلٍ سرابه
أسأل اللى حاضرٍ بالبيت واللى غايبينا
يوم سيرنا وجدنا البيت ما حلوا غيا بـه

عبيسان

لا قريتم بالخفية مثلكم حنـا قرينـا
والمعاني بينه والصدق ندرى فى صوابـه
وانت لو انك تبي المسيار لازم تحترينـا
المسير ما يطل وينقلب محدٍ درابـه

مفـرح

لو بغيناها سويه للسويه منكرينـــا
ما ثبت حقى على اللى ناويين في انقلابه
ان سمحتم مثلكم يابو الحميدى سامحينا
والرجوع اليا المصيب أخير من كثر الطلابه

عبيسـان

نعطى المعذار والمعذار يكفى الطيبينـا
لو ثبت حقك علينا كان قلنا مرحبابـــه
سامحين وما ومرتـم فيه حنـا حاضرينـا
راكنينٍ فى مواجيب الرجال أهل المهابه

******

مساجلة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠ م حينما كان مفرح في سوق أدعيج أذ صادفته أمرأة جميلة لا يعرفها وأنشد يقول بها :

وافقتنى بسوق أدعيج تمشى وحدها	كنها القايد اللى ماشين لسريه
رقرقت بالعيون وخامستنى بيدها	وقلت يا كامل الأوصاف سمى عليه
يا سلامى على اللى توغرر نهدها	من بنات المدارس ما نقول ابدويه
ياعيون اشقرٍ جول الحبارى صردها	صادوقم أربعين وكلهن بضحويه
أو عنود من الرامى تقافى جهدها	زوعت يوم شافت ناقل البندقيه
واهنى من مشت له بالرضافى وعدها	أشهد انه حضيضٍ من تجى له هويه

* * * * * *

ورد الشاعر عبيسان هذه الابيات منتقداً صاحبه بتعلقه بفتاة لا يعرفها

هاضني من تعرض له هنوف وعبدها　　مثل ما تعبد الأَصنام بالجاهليه
شافها وسط سوق أَدعيج تمشي وحدها　　طار عقله وهي راحت بلا مدرويه
أَبك عندك بنات أَمطير ما أَكثر عددها　　وشتبا يامفرح في فتاة حضرية
آه ياللي عرفنا فصلها من بندها　　بنت ناسٍ يفكون الطلب و الغزيه
في نهار الملاقي مثل أَهلها ولدهـــا　　يهدي الروح قدام الجماعة هديه
ريحة المسك والريحان ريحة جسدها　　مثل ريح النفل وسط الفياض العذيه
كان سمر الليالي ساعدت في سعدها　　نانسافر لدار العذب جال الثنيـــه
خذ مرد البيوت اللي يكدر نكدها　　أَحمد الله قضيت اللازم اللي عليه

*****

الباب الرابع
الرثاء والمديح

هذه القصيدة للشاعر عبيسان- في بندر بن فيصل الدويش- عـام ١٩٧٥ م ٠ عنـد سجنة جماعته الحماديـــن ٠

يا راكب اللى يوم أحلى نشيشه نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشـه يعوق خرام الحبار المدابـــير
سته وقف من جدته فى عريشه شدت بلاده ما حدث به تغايير
راعيه ما فكه مدور معيشـه فكه ليا منه بدالـه مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه عبا من الممتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللى يركبـه فى قريشه بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هافٍ ليا قفى يشوق نشيشـه فوقه قطاوين يـدل المعـابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه ريف الهشالا كان جولة معايير
بيت الصخى فى وقت ضيق المعيشه يوم العرب فيهم امقـل ومعاسير
وحلال قلاتٍ اكبار مديشـه وله عند حكام الجزيرة مقادير
هو الدويش اللى عليه الدويشه زبن المطيرى لاركبته مخاسير
وابن الذى تمشى وراه المهيشـه حمر الجموع اللى تهدم الطوابير
شيخ ليا ماغتاض وازداد طيشه هابوه فريس العرب والمشاهير

ثم اسأله عن حاجتى واستنيشه		وعطه الكتاب اللى بوسطه تعابير

واسأل عن اللى فى سجونٍ بليشه		ذبوا وعنهم يمنعون الزواويـــر

حتى المواجه ما حصل من دريشه		الا ولاهم فاعلينٍ مناكـــــير

بالشين ذبتهم اقلوبٍ غشيشه		أهل النقيلىَ مطلقــين الحناجير

وكل نفض بشته وزاد ابخريشه		عقب اعلقوا راس الفتيله من الكير

شف بالرجال أهل الوجيه البشيشه		اللى عليهم عسكرن المسامــير

انت الذى لاجات دعواً مطيشه		تقوم فيها ما تعرف المعاذيــر

تفــــداك ناسٍ للسوالف منيشه		تضحك وهم بقفيهم كالمناشير

تم الجواب بذكر سيد قريشــه		سيد قريش اللى هداهم على الخير

*****

وللمؤلف هذه القصيدة في أمير جماعته محمد بن مليح الحميداني عام ١٩٦٩ م ٠

يا راكب اللي يوم أحل انزعاجه مثل المحاله يوم يمرج ارشاها
هافنٍ ليا هسيت رجلك لصاجـــه ما حدد الطبلون قدمك مشاها
يشدى صواريخ الفضا بنزعاجه ولاحدٍ عرف عن سرعته وش مداها
قبل السفر رجع لريس كراجه حافه وشافه والنواقص شراها
ليا شاح مع خطنٍ غميق انعواجه عجاجته روس الجبال اتغطاها
هو منوت اللى ناعبه بعد حاجه متماهنن عن حاجته ما قضاها
خصه لشيخٍ دوم يضحك احجاجه عادات أهله اللى قديمه خذاها
مع الصخاءُ زين النباءْ والهجاجه وريفٍ لأَهل هجنن بعيد اخطاها
ود الرساله لبو جاسى وناجـــه لايدرى المزهاف عن محتواها
قله علامه ما تغير مزاجـــــه وبعض الرعاة بدارهم واتحماها
لاخطا سنان الرمح ما صاب عاجه واللى تحاقر صيدته ما شواها
والله يالولا الحكم يوضى اسراجه تمشى بشجعـــانن اطوع اعداهـــا
تمشى الدويله مشيةٍ باند لاجـــه تقودها شيخانها وزعمـــاهـــا

ليجــيلهم يوم يكنتر عجاجه ونشب نارٍ ما يطفى سناها
يودع لورعان المعادى لجاجــه حتى العذارى فيه تنسى حياها
ناسٍ تربي فى وطنــا انعاجــه باديارنا وديارها من وراهــا
يروح لجبيره ويشرب هماجه اديارنا بالضيــق حنــا ذراها
وين العيال اللى تبنوج الزراجه اللى تبين افعــولها بقبــلاها
حنا ترانا عوج لأَهل العواجه وأَهل الثنا نثنى عليها ثناها

******

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة ـ بالشيخ المرحوم محمد بن فيحان الحميداني عام ١٩٧٧

قال الذى بادن بزينات الأَبيات　　يرثا بها شيخٍ كبيرٍ وقـــاره
يرثا بها شيخٍ نهار الأَحدفات　　شدت ارحاله عقب تالى نهاره
بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات　　والا انت موتك يا محمدخساره
خسارة على قبيلتك بالـــذات　　وعلى مطيرى وقفت ابجـواره
عز الله انك من رجال المهمـات　　اللى يلاقيها بعرف وجبـــاره
دحام بيبان اليا جات قالات　　تدخل على الحاكم بثقلوجساره
حلال عسرات الأَمور الصعيبات　　شيخٍ وله عند الشيوخ اعتباره
فيه الحموه والصخى والمروات　　الا ومع ذلك فهامـــة وداره
ذباح حيل الكوم بالمعسريات　　ما بطلت فى شهب الأَيام ناره
مشبع اربوعه بالليالى الشديدات　　له لفوتن يفرح بها ورع جاره
ما يذبح الا من خيار الجزيلات　　ما هو عن الماجوب ملسٍ عذاره
نفسه نزيهةعنجميع الشبوهات　　متعلمٍ على الشرف والطهـاره
مرحوم يا راع العلوم الحميدات　　أَنت الذى تصلح عليك الأَماره

لجا القضاءُ مافي يد العبدحيلات		درب ٍ على الحيين يلزم مزاره
ما يلحق الواقف على فايت ٍ فات		يا ليت والله بالايدين اقتداره
والله أنـنطح عنك كل الصعوبات		ونفداك بالغالى بكل افتخاره
لعل ماواه الجنان الفسيحات		ولعل طوبي مسكنه عقب داره
وصلوا عدد ما هل وبل المخيلات		من مدلهم ٍ هـــل وبله غزاره
على نبي خصه الله بالآيـــات		واليـــوم قبره بالمدينـــه مزاره

****

وللمؤلف هذه القصيدة بالامير سعود ابن هايف الفغم عند رجوعه من لندن بعد العلاج عام ١٩٧٨ م ٠ بعد أن من الله عليه بنعمة الشفاء ٠ وهي من نوع الحكم ٠ ورد الثناء ٠

يا سعود مبروكٍ محــل سكنتوه ... يالله لعله يابن هايف للاقبـــال
دارٍ حجر ساسه بعزمٍ وضعتوه ... لكم وللى من بعدكم من أجيال
على الطراز اللى حديثٍ بنيتوه ... فلاّت تعجب بالمناظر والأشكال
من فضل حكام الجزيرة عمرتوه ... أنتم سعيتو به وهم مدوا المال
حكام نجد اللى بنوا نجدو أرسوه ... وردوا لك الله مجدهم عقب مازال
فى حد مذلوق العرينى تولـوه ... بالأجرب اللى للمنــاوين زوال
زاحوا بنى عثمان والمجــد ردوه ... بالفعل ما هى بالحكايا والأقوال
واليوم كل الشعب بالخير عموه ... من فضلهم يدخل عن الشمس بظلال
الله يحقق بالهدى ما تمنــــوه ... وانه يوفقهم على خير الأعمال
وأنتم على قب الأصايل حميتوه ... عن كل طماعٍ وعن كل حيال
كم بيرقٍ من دون حده كسرتوه ... يوم القبايل بين راحل ونزال
وكم فارسٍ هايف وجفران ذبوه ... وسعود حامى بالوغى كل مشوال

كم شيخ قوم بالمعاره توطوه — وكم من عنيدٍ يلطمونه الياعال

وكم مجرم جاهم مجنى وفكوه — ينام فى ظف الضياغم ولا سال

فى ظفهم صاروا اجناته يهابوه — يخاف سطوتهم خصيمه اليا مال

وكم من غريبٍ عن اربوعه تعزوه — ينسى ربوعه ما ينوى ابترحال

وكم من خطر بأً ولا دمصهب نزلتوه — نزل الخطريوم العرب عنه تنجال

أذكر قليل من كثير فعلتــوه — تشهد لكم نجدٍ وأهلها بالأً فعال

يا سعود جانا بالخبر قيل ودوه — نبا مرضك اللى لنا غثبر البال

والحمد لله يوم قالوا تلقــوه — متعافياً عنه المرض والخطر زال

سلمت يا شيخٍ اربوعه ترجوه — ريف الضعيف وريف من صكه الجال

وريف الذى جوا من بعيد تنصوه — من الصلف هشلا وحاديهم اللال

أسايل اللى كل خلقه يسألوه — عسا السعادة لك بحلٍ وترحــال

بعض العرب يفعل يبى الناس يجزوه — وسعود ما يطلب من الناس مثقال

ولانسى اشيوخٍ بالمهمات كفوه — اعضوده اللى طايعينه ابما قال

عبد العزيز اللى بعزمه عرفتوه — وبدر الذى عنهم نقل كل الا ثقال

مشوا على نهج الضياغم وشدوه — يومن بعض الشوخ عن منهجه عال

يا سعود ما ننسى جميل بذلتوه — يوم الدهر يا سعود فى ربعتى مال

جهدٍ سعيتوبه ورأى عطيتوه لين الدهر عدل مجاريه وانزال

ما هو ريا دافع رجوله بذلتوه والا الريا شفناه من بعض الانذال

قصرٍ اظلاله ما يظلل لمن جوه ودك يدكه تالى الليل زلزال

يصبح نقاض وساكنه فيه يلقوه وليا بغوا رفع النقض عادو انهال

الشوخ ليا شافوا خمال يلفوه واليوم جت شوخٍ تماثيل وازوال

شفنا وشافوا شيء وانتم تشوفوه تشره على الشيخه مواريث جوّال

تارة يحطونـــه وتارة يشيلوه شيخٍ بلا شيخه وتاجر بلا مال

شيخ بلا ربعٍ اعداتـــه يضدوه وربع بلا شيخٍ تشاتيت واذيال

الشيخ لا ما غاب ربعه تباطوه الموجب انه للصعيبات حلاّل

يحتس لاحتسوا ولطفٍ لياجوه شيّال غلطتهم وللغيض حمّـــال

هذى هى الشيخه ليا الناس ضاعوه ومن لاتوفر به فلا الناس مهزال

تمت وصلوا عد وقت ركعتوه وعداد ما يمطر على القاع همال

على نبى سن دينٍ رضيتـــوه شفيعنا يوم المحاسب والأهوال

****

وأيضا للمؤلف هذه ألقصيدة عندما سافر الى لندن للعلاج في ١٩ — ٢ — ١٩٨٠ م ٠

وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته اللي بعثته على نفقتها الى الخارج ويشكر بنفس القصيدة فيصل سعود الاصقة الدويش على ما قام به من جهد أثناء مرضه وينتقد بنفس الوقت بعض أصدقائه ويشكر كبار حمائل أهل الكويت من ضمن هذه القصيدة ٠٠ وهو يقـــول :

يا الله يالمعبود فيـك المكافاة　　عليك يا خلاق كل اتكالـي
يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه　　أبدن ولا يرجع مخيب السوالى
يامن دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه　　أدعوك باسمك يا عزيز الجلالى
أونست لى شيءً على الله مشكاه　　أجاحده والناس ما هم ابحـالى
عامين قاسيت المرض واتحداه　　وأقرب قريب ما سأل وش جرالى
الجسم يمرض مير يمكن امداواه　　الا دوام العمر هذا محـالى
لندن نحرناها على غير مشهاه　　ما هى وناسه رحلتى وارتحـالى
على بوينج ٍ يوم قلت وعبــاه　　رنت مكاينها تقـل الجبـالى
حنت ورنت بالمدرج ولقـــاه　　صلف الهوا واستنحرت للشمالى
بالجو عشرين ألف يردن تعلاه　　وقامت اتمزع فى نحرها الخيالى

تابع قصيدة الشاعر بمناسبة رحلته العلاجية الى لندن في تاريخ ١٩ ـ ٢ ـ ١٩٨٠

وذكرت دارٍ لى من الخير معطاه   دار الصباح أهل الوفا والكمالى
حب الوطن يجرى مع الدم مجراه   وحب الأمير اللى حكم بالعدالى
كل الأمور اللى علينا مكفاه   من فضل حكّامٍ علينا اضلالى
قالوا تمن وقلت ويش أتمناه   ما فيه شيء يا جماعه ابالى
لو أتمنى شوف فيصل ولقياه   أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالى
شيخٍ علينا صادقٍ فى نواياه   ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالى
اليا حسّنا حاسوس من شيء جيناه   وعنا نقل كل الحمول الثقالى
يا عزتيلى عقب فقده وفرقاه   فينا اتبين خاملات الليالى
عقب الشيوخ اللى اطرقهم امخلاه   دوشان ليا جا للسوالف مجالى
كد قال ابن حطاب وحنيف زكاه   تضرب بهم بين الشيوخ المثالى
يالله ترجع له بشوفه وتقداه   آمين يا والى على كل والى
ذى منوتي هذا هوى القلب ومناه   أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى
وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصاه   فى مجلسٍ فيه الزحول الرجالى
ما هو رفيقٍ قال قولٍ ولا أوفاه   قال الرفيق افداه حالى ومالى

الظاهر انه قال قولٍ ولا عنـاه   مدرى نسى والا تغال الحلالى
عز الله انه طيبٍ ميروش جاه   طيب لاشك المال بيديه غـالى
من لا نفع عند الشدايد وبلواه   وقت الرخاء كلٍ رفيقٍ اموالى
ماني امكلوفٍ بذكره وطريـاه   الله ومر وأصلح جميع الحوالى
ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه   وينقص بحقه ليا حصله مجالى
أبا أتجاهل زلته وأتناسـاه   الرفقة الأولى لها حق تـالى
خلان هذا الوقت ما به امصافاه   بالألف ما تلقى خليلٍ مثـالى
وليا لقيته لا تقرب لدنيـاه   تروح رفقتك القديمه وبـالى
الا رجال بالمصاعب لها جـاه   فيهم على الشدات قو احتمـالى
أهل البخوت أهل النفوس المنقاه   بذّالة المعروف دون ارتجـالى
موارث الأجواد تعنى لمن جـاه   يعطون ما يرجون رد النـوالى
أوضحت معنايه وقصدى ومغزاه   ويحتس مما قلت راع الخمالى
اختار هاجوسى من القيل مكفاه   ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى
واهدى سلامى عدوبل نشرمـاه   لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

******

وللمؤلف هذه القصيدة في أحد امراء جماعته البادية وهو الامير ماجد بن مشاري بن بصيص عند دخوله مستشفى الكويت الصدري عام ١٩٧٨ م ٠ حيث زاره الشاعر بالمستشفى وفي هذه المناسبة أهدى له الشاعر هذه الابيات يتشفى عليه ويرجو له الخروج والشفاء العاجل وأنشد يقول :

لاباس ياشيخٍ تنومت لا باس	لا باس جعله ما يجيك الخلافى
يالله لعلك ماطوّل بالأونـاس	وعسـاك تطلع شافيـاً ومتشافى
نحتس لامنك تغيرت باحساس	ونستر لا قالوا طلعت امتعافى
عساك تسلم ياعنا كل عرماس	ياللى نهار الكون فعلك يشافى
أول فعولك يوم جندلت عباس	عند الركاب وعندحم الشعافى
لحق الطلب لاكن ردوا بالأ فلاس	جدعت قايدهم وراحوا اخفافى
معك العيال اللى تحاموا بنوماس	أولاد علي أن يبسن الا شافى
فى ساعةٍ شدهه والأرياق يباس	كلٍ فعل حتى صفى كل صافى
وانت الذى فعلك وطيبك على أساس	ساسه حجر صوان ماهو بسافى
ياذخر شوخٍ فوق زلبات الأفراس	كم دعثرن أيمانهم من سنـافى
رموه يوم الخيل بالعج غطـاس	وخلوا مقابيل السبايا مقـافى
وابن الذى يأخذ على الخيل مرواس	مروى من الفرسان حـد الرهافى

تابع قصيدة الشاعر في الامير ماجد بن بصيص عام ١٩٧٨ م .

زيزوم سلفانٍ على القفر غلاس	صعران تنزل بالخطر ما تخافى
مع ضف شيخٍ للمهمات محباس	مشارى اللى ياخذ الحق وافى
وأنت النديم اللى عديمٍ بالأجناس	وانت الذى لأقلت بالقول تافى
وأنت الذى خصمك تدوسه ويندلس	لو هو صعب يرجع يطيع العسافى
علقم عسل بالك خطيرٍ ليا نحاس	حتى على الادنين فيه انصرافى
أما الصخا تعطى بلا عدو قياس	أغنيت ناسٍ يابومتعب ضعافى
أغنيت ناسْ ما تعربن مع الناس	وأضفيت ياماجد وراها اللحافى
ياشيخ لاتسمع بنا حكى نداس	هذار حيَّالٍ كذوبٍ اهـــلافى
نمام نقّالٍ للأقوال وســواس	والا عن الماجوب هافى وغــافى
حنا بنى عمك ليا ونست حساس	والله ما نلبس عنك ثوب العوافى
لولا الجسد ويديه وش خانة الراس	ليا صار مال الراس روسٍ اتكافى
عينت قوم كليب وجموع جساس	راحوا وقايا بين عوج الظلافى
عقيلهم تبعد وتعتاض الأنجاس	حتى محاهم بغضهم والتنـــافى
والناس كلٍ دون عانية جلاس	لكن ودى للعرب بالتصـــافى
واللى سأل عنى وقصده تلماس	أنا وجه مانى قفى وانحـــرافى

يكون عنده علم ماني بلحــاس   أمشى عزيزالنفس لو كنت حافى
تـم الجواب اللى نسجته بقرطاس   ما قل دل وزبدة الهرج كافى
وصلاة ربي عد ما هب نسناس   على النبى ماذعذعاً الهيــافى

*****

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة رثاء في المرحوم ماجد بن مشاري بن بصيص أمير قبيلـة الصعران من مطير ـ عام ١٩٧٩ م ٠

الله من دمعٍ اعيـوني تفـوره — من حرته يحرق كمامى تيزاب
والنفس من عظم الدبور امحشوره — والقلب يلعب به ثمانين دولاب
يا العين هـلى دمعتك ومعذوره — وهاتي من الصافى على الخد سكاب
معلوم ما تبكين كود امحروره — والعين تبكى من توده من أحباب
علم لفا ياليت ملفت انشوره — ياليت مرساله توقف ولا جـاب
غاب الهلال اللى تجلا بنـوره — يوم استوى نوره على كوكبه غاب
غاب الغياب اللى محالٍ ظهوره — غياب ما يرجى ذهابه والاياب
جاه القضاءْ وسقاه كاس المروره — ليته سقاه من الرعاديد مرعاب
وانه خذا من ها التصاوير صوره — واختار له من ها الجلابيب جلباب
مرحوم ياشيخٍ وفا فى شبـوره — شيخٍ انماريبـه مشاهير الأَجناب
وندرا ونحشم من غلاه اوقوره — ومن هيبته وحنا بعيدين ننهاب
رحل عقب ما أثبت مجاله ودوره — وركى على كبد المعادين ملهاب
تبكيـه ناسٍ بالزمان امعسوره — ويبكى على فقده شباب وشيَّاب
ويبكى عليه اللى تدانت أموره — يابا العطا والا تلولس بالانشاب

ليا كبرت القاله وجات امخطوره   وحضر بها ماجد فتح مغلق الباب
شيخ الصخا اللي ما حسب بمخسوره   شيخ العطا شيخ الوفا عز الأقراب
شوخ الأراضي ما تجي له ابجوره   وان جوه صار وله امطيعين وأصحاب
يدرون باله خوفتن من شروره   محدٍ يبا يجري على لمست الداب
قالوا عقيم وقلت ما هي ضروره   مشاري أنجب غير ماجد له أنجاب
أنجب شيوخٍ بينه ومخبـوره   شوخٍ يحلون المشاكل والأصعاب
الشيخ أبو ملحان ماضٍ بدوره   وملحان نطاح المهمات لولاب
نفسه على نيل المعالي غيـوره   نال المعـالي ما تهاون بالأصعاب
وهزاع ريف اللي يجيه ويزوره   عقب مشاري من ترجاه ماخاب
هم شوخنا ما فيه حكي ومشوره   في علي ما حنا تحاليف وأحزاب

****

غزا المرحوم الشيخ ماجد بن مشارى بن بصيص شيخ قبيلة الصعران من مطير ومعه جماعته الصعران وبعض من قبيلة واصل من مطير على أحد القبائل المحادة لهم وقد غنموا أبل كثيرة وبعد الرجوع من الغزو تعرضتهم مسلحات البلد التى القبيلة المسلوبة من رعيته وكان عدد المسلحات ثلاث سيارات وعليها رشاشات وبنادق بينما الصعران ليس معهم من السلاح الا الشى القليل وقد حصـــل بينهما معركة بين الصعران بزعامـــة الشيخ ماجد بن بصيص والدوريات المسلحة بزعامة المعاون عباس وقد قتـــل المعاون عباس على يد الشيخ ماجد بعد أن عطل سيارته وأحرق الأخرى وأصيب عدد من الجنود . وبهذه الموقعة قال شاعرهم ويدعى محسن الرعيميش هذه القصيدة وهى تاصف الموقعة

لحق المعـــاون مطلبٍ للبيـــاتي ... راعى أبصيه ظارياً بالمطاليب
على فروتٍ بالفزع حاميـــــاتي ... يبون شعلٍ قلدوها الدباديب
يبا الركايب والعيـــال العصاتي ... مشتال السواقى بعض الكواليب
صدف لنا والشمس مثل المراتي ... فى ساعة ما تفرق الكلب والذيب
فى سهلةٍ ونفوسنا زاهـــــداتي ... وشب المكاين مثل حذف المشاهيب

ربعى مخربت الطلب يوم ياتي تسمع لعلى العود معهم تناديب
حماية الساقة بفعل ثبـــاتي ورادتٍ حوض المنايا ليا هيب
قاموا عليهم عاشقين البنـاتي كل يبا درب النواميس والطيب
وثنتين منهن وقفن خاربـاتي والثالثة شالوا عليها الاصاويب
وعباس قام وطاح مثل الوقاتي رموه ربعى للنسور المحاديـنب
صعران ون جا للحرايب ثباتي عاداتنا دايم نفج المضاريـب
وسلاحنـا بيـدينّا ملحمـاتي وبشاية الله نشبع الطيرو الذيب
ونشبع ثعالبت الخلا الجايعاتي ونرمّل النسوان ونيتم الصيـب
الموت عند الله وعلم الحيـاتي علام ما بالكون من باطن الغيب

وللمؤلف عندما كان في لندن عند خروجه من المستشفى حيث كان في حي بادقتن استريت

حنا ابادقتن استريت سكنــا　　معناس والله ما فهمنا لغاهــا
مختلفة الأَجناس واللون عنا　　متشبهين ارجالها فى نساهــا
أوى والله دار للى تمنــــــا　　نفسه من اللذات يلقى امناها
ليا صار مكفى الهموم يتهنا　　غير البنات البيض ينعش هواها
لكن حنا ما نبي كود أَهلنــا　　ومجالسٍ يطرب لها من نصاها
وشوفت ردن وخيامه اللى تبنا　　وجيراني اللي ما تغث اقصراها
وشوف العيال اللى كثيرٍ شحنا　　وعذرا غلاها فاق حتى نماها
يسقى ليا قالو قريبٍ رحلنــا　　يوم الله اذّن للجروح بشفاها
الله على من شاف تربة وطنــا　　ولندن مخليها لمنهو بغــاها

****

وله عندما غادر لندن مودعا أصدقائه

المكتب الصحي ومرلى بترحيل وصار السفر هالحين غاية منايه
يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل أطلب من المولى الكريم العنايه
بأمانة الله يا أخيار الرياجيل ومع السلامه كلكم ياالخويايـه
في جاه من فلك الحرم من أهل الفيل يخصكم بعنايته والرعايـه
عسى السليم يعود لأهله بتسهيل ومريضكم ربي يعجل اشفايـه
أخذت معكم يالنشاما تعاليـل ولا أونست منكم يالنشاما اجفايه
اللى يبا يرسل لحيه مراسيـل واللى يبا منكم يوصى وصايه
أنا تراني حاضرٍ يالمشاكيـل أجعل ارضاكم لى وسيله وغايه
وردوا لداهم لى سلامٍ بتجليل يلزم عليكم ردها يا زملايـه
سلام منى عد وبل الهماليـل أيضا ولاهى لبو راجح اكفايه

****

وللمؤلف عندما أدخل المستشفى في لندن يتذكر طفله الصغير وابنتيه

عزاه عن ورعٍ اصغير ومطفوق　　ما يقدرونه لين ياصل مكاني
مدلله من صغر سنه من الشوق　　واستر ليا منه تدرج وجـــاني
وقلبي على الثنتين بالنار محروق　　خذتني الغربه وقو الحنـــاني
أخاف يلحقهن من الحيف ملحوق　　معلوم ماالوالد سوات الخـواني
لابد مطرودن على الطول ملحوق　　محدٍ ومّن من غادرات الزمـاني
بوداعتك يا كافل كلٍ مخلوق　　ياللي ليا منى دعيته كفـــاني

* * * *

وللمؤلف هذه القصيدة في صديقه الحميم جاسم محمد الدبوس – عام ١٩٨٠ م .

جزيل شكرى والثنا لبو سلطان اللى وفا فى حاجتى والتزامى
أرفع تحياتي لشخصه بعرفان منى وقدم له جزيل احترامى
رفيقي اللى خاطره ما بعدشان ليا شان بالرفقه خطات الفدامى
جاسم ليا جيته من الوقت بلشان لبى مطاليبى بكل اهتمامى
ون صك عن حقى نوافذ وبيبان وقف وجا من دون حقى محامى
وليا رقى عال الدرج معه رقان وليا بغيت أطيح عزز مقامى
ماله مقاصد من ورايه وغرضان الا أنها رفقة أرجال احشامى
ليا بنيت الرفقه على أعز بنيان تنجح ليا ماصار فيها مرامى
عريب جدٍ بين خالٍ وعمان امعربٍ ما بين خال وعمامى
من صلب أبو جاسم محمد اكحيلان نعم القطامى يوم عقب اقطامى
ليا قيل بن دبوس فأعرف بو كدان أنه عقب هاك الرجال الكرامى
ناسٍ لها فى صفحة المجد عنوان بنوا لهم بالمجد ذروة سنامى
بيت على التقوى تأسس والأيمان بيتٍ لعله ما يجيه العدامى

بيت الصخا بيتٍ على المرجلة بان   بيت الحسب بيت النسب والمقامى
بيت ارجاله بالعرب شانهم شان   كم من مجنى وسطهم ما يضامى
لولا الثنا ما صار للطيب برهان   ولا يدرك الطولات كود العصامى
ولا كل خلانٍ يسمون خــلان   شيءٍ من الخلان مثل الحرامى
يضحك معك لكن له مقصدثان   وليا انتهى ما رد كلمة سلامى
ياليت بالطيب علامه ونيشان   حتى انعرف أهل الردا والشهامى
أرسوم تطبع بالنواصى والأجبان   على أوجيه مسوفين الكــلامى
يقولها من له تجارب بالأزمان   أثنى على الطيب وكب الفدامــى
أبيات شعر رتبه قدر الامكان   ذكرى تبى تبقى ما دام الدوامى
منى وفا هدية لبو سلطــان   وختامها منى جزيــل السلامى

****

وللمؤلف هذه القصيدة بشقيقه فلاح الحميدي العبيشان ـ علم ١٩٦٩ م .

البارحة بالكبد مثل السعيرى والليل راح امرقدى ماتهنيت
عيا يطبق للمنام النظيرى لين أبرهز الصبح وأذن واصليت
سهرى ماحسب بالقليل و كثيرى عما جهلت اماضى الوقت واخطيت
أمضيت ليلى فى محاسب ضميرى عما جهلته فى زماني وغريت
عما جهلته يوم ضيعت مريرى يوم النصيحة تنهدى لي وعييت
وشلون أخلى راى أخوى الكبيرى اللى يحس ابحستى لاستحسيت
واحطلى دونه خشير وشويرى واتيه مع راى الضعوف الشفاليت
اللى ليا جاهم كلامٍ امذيرى أصغوا للقواله وراحوا خراتيت
يرضى الكبير إمارضاه الصغيرى ويسقون من مر الشراب الحلاتيت
ما ينقلون الشر لا هل الشريرى ولاهم بحصنٍ ينقلون المخاشيت
أطيبهم اللى ما يدان الصفيرى لاجا مجاله من رجالٍ عناتيت
ولو تلبس الواحد جديد الحريرى آخر كلامه قالك ويش سويت
حنا لياجونا لقوا كل خيرى فى عز ما ناخذ عليهم مشاليت

هذى عوايدنا لهم والقصيرى　　واللى عليه من الليالى تشاتيت
ابيوتنـا مفتوحتن للفقيرى　　ونمد من مذخورنـا للفواليت
ومجلاسنا ما يختفى للنظيرى　　ولانخيب اللى يحترى فى ذرا البيت
فلاح عز اللى يجى مستجيرى　　من جاه صار بعاليات الحوانيت
جاه الضعيف المستجير الضريرى　　وخلاه تاجر عقب ماصار فليت
كم جاه مظلوم يتيه المسيرى　　يسأل وينصى لبوهابس على الصيت
مرقى العلا راقيه لوهو عسيرى　　غصب على أهل الحسد وأهل التشاميت
ولاتحسبوني يوم قلت اتعبيرى　　مدح لخويه مير أنا شفت ووحيت

*****

وللمؤلف أيضا عندما كان في مصر مع الامير حسين بن مطلق الجعباء الدويش عام ١٩٧٦

عندما كان في حي جاردن سيتي داخل القاهرة واحضر له احدى اقاربه وهو عبد الرحمن الشلاحي رسالة من الامير فيصل الاصقة الدويش من الكويت وبعد أن قرا الرسالة واطمان على حالة العائلة والجماعة ·· انشد هذه الابيات ·

حى الكتاب اللى وصل من بلادى   يوم الثلاثا جابه ابن از هيميل
يا مرحبا ترحيب ماله اعدادى   فى خط شيخٍ خصنى بالمراسيل
فى خط ابو مطلق طليق الأَيادى   اللى لياجات المهمات حلحيل
ابن الشيوخ اللى تضـد المعادى   ليا جا نهارٍ فيه عجوهلاهيل
دوشـان لارد البرا والعنـادى   أَسيوفهم تلقا علفها رياجيـل
جاني وأنا فى شقتى وامتهـادى   فى جاردن سيتى على شاطىء النيل
ومن يوم جاني صار ليلى عيادى   أَمضيت باقى ليلتى بالتعا ليـل
فى ديرةٍ ما يستوى به اقعـادى   ليله نهار وداخلٍ صبحها ليل
لا تحسبنى دالهـن بابتعـادى   عندك خبر بعد الرفاقة غرابيل

******

وللمؤلف أيضا في نفس المناسبة أثناء رجوعه من مصر

يسقى ليا منّاً رجعنا على خير من مصريم اديارنا بالسـلامه
من فوق بوينجٍ لقلعت كانها الطير تدخل مع السحاب تفهق غمامه
اليا اقلعت ثم قال شد الشناكير كلٍ على الكرسى يربط احزامه
عقب الأَناسة والطرب والتعابير مع ضف شيخٍ له مكان ومقامه
فى ضف أَبو مطلق صبي المخاسير مع طيب مجهوده لطيف كلامـه
الاومع ذامـا حسب بالمخاسير ولا حسب الدنيا وباقى حطامه
ومن عقب ذا ننشوف زين الدعاثير اللى مجاديله تعدا احزامـه
اللى بقلبى له محبه وتقـدير تقدير حب لحب ماهى غشامه
العالم الله ما نبى غيرها غـير هى حب قلبى هى هواه وغرامه
مالان قلبى لأَمهات الكوافـير عيا يلين القلب مدرى علامـه
يسقى ليا منـا رجعنا على خير نشوف دار أَهل الشرف والشهامه

******

وله هذه القصيدة في صديقه الحميم ناصر بن نويصر حيث ارسلها له الشاعر من الكويت الى الرياض مع احد جيرانه ويدعى عوض حيث اهداه هذه الابيات الـــى صديقه وفيها يدعوه لزيارته بالكويت

يا عوض دامنك تنوى امسفار   عليّ لا تغبي ليا صرت ماشي
ليا صار ابن عم ورفيق ولنا جار   عليك تقضى حاجتى بالبشاشي
خذ لى معك مكتوب وأبيات بيطار   وسلامٍ أحلى من نقيع الرشاشي
لبوفهد منى سلامٍ بتذكـــار   مهديه منى للكريم الهشـــاشي
أبيات ناقيهن على الكيف مختار   يوم انفتح عنهن من اليسر جاشي
وقلـــه يواعـــدنا لزومٍ امسيار   حنا على شوفه شفاقٍ عطـــاشي
اليا بغى قرية يميـــل امشـــوار   من دونا ما فيه خدن عكاشي
لعـــل يفدونه كثيرين الأعذار   اللى مراجلهم عليها غطاشـــى
اللى يمانيهم زهيـــدات وقصار   لعلهم لابن نويصر افراشـــى
راع الردى ينشى على موتت النار   والا ترى الطيب ليا مدح شاشي
الطيب يدفع صاحبه كل مخسار   والا الردى راعيه ياخذ بـــلاشي
وأنا ربوعى من وفيين الأشبار   وعن رفقة الخايب تراى امتلاشي

*****

وله هذه القصيدة يسندها لصديقه هزاع بن هزاع الديحاني عام ١٩٦٧ م ٠ عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه وارسل له هذه القصيدة حيث قال فيها

ياراكب اللى يوم أحليه لنزاع   نزعت نداوين خفيفٍ طياره
هافٍ ليا جنه مقاديم الاصباع   خطرٍ على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع   وعليه سواقٍ يسوق ابشطـاره
ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع   تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع   عزالرفيق وريف ضيفه و جاره
خصه لشوق مخضبت عشر الأصباع   وعطه الكتاب اللى كتبته بشاره
كتاب فى سطره تماثيل وبداع   من هاجسٍ ولع بكبـدى حراره
نصه رفيقى وافى الشبر والباع   شيَّال حمل اللى ركبته خساره
حلحيل حلال القضيات صعصاع   طيّب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتـاع   ليّن وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليـه بسنـاع   وعساه بسعود الليالى بـداره
والا ترى بعض الرياحيل طماع   يبا التجارة تجتمع بالأ مـاره
يبا الأ مارة مير عن دربها ضاع   زندنٍ تعدوت ضرمته عن شراره

* * * *

وللمؤلف أيضا هذه القصيدة عام ١٩٧٠ م ٠

يا جيبى الصبح والاعقب يومينى تتشوفلك ديرةٍ منته بعارفهـا
منته بدايم على راحة وتمريـنى توانكن ركبت والله لتصرفها
اشتقت لك يوم كلٍ فلك سبعينى والا السكاريب وسط السوق عايفها
ناقيك من معرض الساير على عينى حتى توايز حفيزك عنك حاذفها
أما تروّحت والا الصبح ماشينى والدار خليتها للى موالفهـا
القار ما يستويلك للصواليـنى للى ليا كدها يجمع مصارفهـا
العرق تاتقطعه للربع الأقصينى كان الليالى سلمنا من صوادفها
ليا هوينا من أقصى العرق مقفينى نضرب على بيوتهم والا طوارفها
مجبور أمر الحبيّب كامل الزينى اما قدرنا نجيها نا نسالفهـا
ان كان ما العيد من بين الحماديني والا ترى شريتك مالله بخالفها

****

وللمؤلف ايضا بالشيخ فهد بن خالد السديري- عام ١٩٧٧ م عندما سال عنه السديري عدة مرات بسبب انقطاع الشاعر عنه ــ وحضر وجابه هذه الابيات .

بديت بامثالٍ أجزالٍ على الكيف ... وليا بغيت القيل قلته وصارا
أمثال تصلح للرجال العواريف ... نقادت المعنى بليا امدارا
اللى لعسرات المعاني صواريف ... ليا صاروا الشعار عنها حيارا
أقولها بمحافظين الاطاريف ... اللى مناصبهم بعيد الديارا
اللى من الجوبه اليا مينت السيف ... أخبارهم سارت يمينا ويسارا
أخبار زادتهم مكانه وتشريف ... أيضا وزادتهم جلال أوقارا
ليا قيل منهم قلت من دون تعريف ... هم الشيوخ البينين السدارا
شوخٍ عليهم يصلحن العجاريف ... والا بعض شوخٍ تسمى ثبارا
أرجال تحجى من لجابه عن الحيف ... ويصير فى ضف السدارا امجارا
أيضاً وفازوا باللطافة مع الضيف ... يلقا الكرامة عندهم والوقارا
أهل النفوس العاليات المعاطيف ... ريف الضعوف وملتقى للفقارا
حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف ... فى حال والا حال سمٍ دمارا
أسأل وتلقى للسدارا مواقيف ... مواقفٍ ماهى بسيطة اكبارا

ليا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف عاداتهم يهدون غال العمارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف جيتك وخذ منى يسير العذارا
سألت عنى يا فهد قلت ماشيف ورفعتلى فى هالسؤال اعتبارا
وقولّك عذرى ولافيه تحريف أبا اعتذر بالقيل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود مافيه تكليف لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجريبنا يابن السديرى عواصيف وتاخذ علينا هالحياه اختبارا
نوبٍ نبا نزداد فيها مصاريف ونوبٍ نبا المخلاص لوهو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف الا أن مال الزول بأمره خيارا

******

وله هذه القصيدة في خالد بن حبشان الحميداني

يابو غازى جات من عندك عطيه　　مدةٍ جزله ومرسلها جزيــــلى
جاتنى من دون علم ومــدرويه　　مدت اللى لاذليل ولا بخيــلى
أنت تعطى وانت ما بيديك شيه　　تذبح الكوما ولا مدك هزيلى
كيف جازيت الخطية بالعطيــه　　أنت يا خالد فعلت المستحيــلى
كيف تجزاني امدتك السخيــه　　وانتــه اللى جاك منى كل ميلى
وقبلها غازى صفط لى مصطفيه　　أبو فارس حرز مختف الشليلى
يا كبر طيبٍ ثنيتو به عليــه　　والله اني كل ماروزه ثقيــــلى
قالوا ان العفو عند المقدريــه　　شيمة الرجل النبيل من النبيلى
مير هذى كلمــهٍ منى هــديه　　كلمه تبقى لجيــل عقب جيلى
كلمهٍ تبقى لحي عقب حيــه　　ما يجازا بالجميل الا الجميلى

****

وله أيضا في صديقه غازي بن خالد الحبشان الحميداني عام ١٩٧٩ م • وهي من نوع النصح والحكم •

ياهل الونيت اللى على أول طلوعه	جمسٍ بعد تمرينته ما مشاها
اليوم هذا كاملاتٍ اسبوعه	راعيه حافه والنواقص شراها
الله يوفق يالنشاما اسنوعه	ما توصلون ارسالتى منتهاها
بسلام للى طال شبره وبوعه	نال المعالى والصعيبه رقاها
منى مثايل لبو فارس تشوعه	ليا عرف مضمونها ومعناها
فيها ترى ساس البنا من جذوعه	ليا بنيت الدار فاتقن بناها
دارٍ بلا ساسٍ خطيرٍ وقوعه	محدٍ يبا يا من ينام بذراها
وغرور نفس الآدمى له مروعه	يغتر والدنيا بعيد مداها
عليت يا من شال غلطة ربوعه	تجاوز الهفوات عنه ونساها
هذا يدل ابعد طلعه ونوعه	واليا بغى الشيخه فهو مستواها
هو ساسها وهى بعدمن فروعه	ومن يعترض كان ان غازى بغاها
كلٍ يموح ابوارده فى شروعه	ونجدٍ لياها الحين تغذا افلاها

تابع قصيدة الشاعر في غازي الحميداني

رجلٍ اليا ما شاخ كثرت اجموعه ورجلٍ اليا ماشاخ يشظى عصاها

تلقى التبوع أهل النقيلى اربوعه يبى دواعينـــه وصابه عماهـــا

تلقاه يرخى للنقيلى اسموعــه ويطرد ورى الكلمة ويبحث وراها

كم واحدٍ عرض المقفى قدوعه له عادتن بالناس يقرض قفاها

ان جاك قرب مسنده عند كوعه وجاب العلوم اللى قليل حلاهـــا

ودك على خده بكفك تلوعـــه وتقول له يا نذل هذا جزاهـــا

حتى يخلى ما مشى من طبوعه ورجله اليا ما جاك يقصر اخطاها

حتى الحقد يطفى وتطفى اشموعه وتمشى المحبة بالعرب وقرباهـــا

الناس تكسبها بطيب ومطوعه اليا عطيت من الموافق امناهـــا

والا اليا شافت تحدى جزوعه كلٍ وقف مع حقته واحتمـــاها

الناس تختلف التجانس اطبوعه قليل من يقدر ويدرك ارضاها

بعض العرب لو الذهب له تصوعه لابد ما يرجع جزاها خزاهــــا

وبعض العرب يثنى ولو فى متوعه هى واجبه لكن يذكر ثنــــاها

وأرض الصبخ محدٍ جنى من زروعه لو انها تسقى من النيل ماهـــا

رجل ماربعه بالمواقف ادروعـــه   يمناه تكتب عجزها فى مضاها

ان كان ما بالضيق كثرت افزوعه   دلوه على الجيلان يحذف ا رشاها

وان كان بعض الناس نفسه دنوعه   غازى عن الهسات نفسه قواهـــا

أَما الصخا يمنـــاه ما هى منوعه   لو تطلبه دشداشته للك عطاهـــا

أَيضا وفى لطمت عدوه قطوعه   فيها الأَطبا تبتحل فى ادواها

من شبته نيل المعـــالى ولوعـــه   وان الله أَمهل فى حياته خذاهـــا

للمرجله نفسه طموح بتوعـــه   والمرجلة حتى الأَخو ما عطاها

نجم يغاب ونجم يبرز طلوعه   وناس تفوز وناس يسكر هواهـــا

وحظ الفتى لاطاب لله خشوعه   والا ترى الحاجات بالله اقضاها

عليت يا من شال غلطة اربوعه   تجاوز الهفوات عنه ونساهـــا

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكـره على مواقفه الحميدة أثناء مشكلة جماعته الحمادين ـ عام ١٩٧٥ م ٠

الله من بالٍ من الوقت عمسان عاف المنام ومجلسٍ بالدواوين
متعوسٍ فى غبة الفكر غرقان سهران يوم الناس بالنوم غافين
وقت معومسنى ونا فيه بلشان ناس لهم زين وناس لهم شين
ياهل الونيت اللى نويتوا امسيان وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين
أَشوف سواقه يحوفه وعجلان ربعه يشيلون الأَواني وعجـلين
تريضوا لى ساعة طيب وحسان معروف منكم يالرجال الحشيمين
وخذوا جواب كاتبه لبن وطبان لمحمـد البندر معش المجيعـين
تلفون من لا خاطره دوم ماشان بالمرجلة قاسٍ على العسر واللين
تلفون مسطور بشوشٍ اليابان يقريكم احجاجه ومنطوقـه الزين
تفضلوا عنده على صدر ديوان ديوان به ناسٍ من البعد عانين
ديوان تلقونه من الناس مليان ذولا بعيدينٍ وذولا قريبـين
عند الذى لاجاه مظهود بحلان قام وتحدا من عليه امتحـدين
حلال قالات ودحام بيبـان دحام بيبانن وراها سلاطـين
ياخذ ويعطى يصدر الحق بلسان اليا سدت الذلة حلوق المهاذين

هو الذى يوم للفعل ميـــدان فعله بصكات العدا شيف بالعين
لو تسأل الشيبان عدوه وكدان شيء مضى وشهوده اليوم حيـــين
واكبر هبه حافظ على خمس الاركان ازكى رجل يعرف بدنياه والدين
عزالله انه للشرف صار عنوان وانه طلع صيته وجاله براهيـــن
ولاهى بديعه من قديمات الأزمان مستارثة من ناس قبله قديمـين
شوخ قواطيع بواتيع فرســـان كد ركبوا دين وكد خلصوا دين
ما هم ابشوخ اصوات شوخ بالايمان دوشان لارد البرا من معــادين
ليا قيل شيخان فهم حق شيخان حنا عزيزين ماداموا عزيزين
يهــدا سلامى عد ما هل ودان من مدلهم سامر له اسبوعــين
سلام مشتاق لشوفه و شفقـــان ومن ناس حرصين لعزه و شفقين
مواقفك ما تنسى يا كحيـــلان وحنا لمثلك بالجمايل مجازين
يوم ان بعض الناس منطوقهم شان شانت ضغاينهم ومنطوقهم شين
لا طالبين حق يمشى لهم عـــان وعن الحقوق البينه مستذلـــين
ترى المصايب لو كبر جرمها هان ليا قام بالدعوى ارجال امسمين
ما دمت فى صف الجماعة لك اعلان ما خابوا اللى بالسجون امتحرين
تمت وصلى الله على نسل عدنان ما غرد القمرى بخضر البساتين
على نبين شرع الدين بايمـــان ويزار قبره بالمدينة الياحـــين

******

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن سحمي السور شيخ قبيلـــة البراعصة من مطير وهو يحثه على حل مشكلة جماعته الحمادين عام ١٩٧٥ م .

ياهل الشفيل اللى على شقة النور ماشين ناوين الرياض امراويح
الله يجيره عن صدف كل عاثور وعساه ياصل ما جراله سواميح
عليه داروا يالنشاما عن الجـــور مافيه خوف وحاملينٍ تصاريح
معكم تصاريحٍ بها ختم مأمور عن الشبه والمشتبه والنواطيح
مقدار مكتب لى تماثيل وسطور تريّضوا عندى على هبة الريح
تريّضوا عندى على غير مخسور ساعة زمانٍ يالوجيه المفاليـــح
وخذوا جوابٍ كنه الحص مسطور قدام تجارٍ تدور مرابيـــــــح
حصٍ صفا صافى على خير منظور ننظم اعقوده مثل نظم المسابيح
من هاجسٍ يصفق كما يصفق الزور زور البحر لاقام تصفق به الريح
من ضيقةٍ بين الضماير وحاشور اعبره عنى بعرض الطواليـــح
ودوه شغمومٍ على الطيب مجبور من شبته واليوم فيه الملاويـــح
ليا قال منهو قلت لمحمد السور محمد السحمى معشى المشافيح
بالطيب مذكورٍ وبالفعل مشكور يبدى ويعطى ما يحسب المصاليح
للمال نفاذٍ وللحيل جــــازور يوم الليالى معسرات وشلافيح

مسطور فاعور ولد عود فاعــور ان يسر الله من تحداه ليطيح
شوخٍ لهم جاه أَوجاه ولهم دور ما هم سواريحٍ ولا هم فلا ليح
ناسٍ قواطيعٍ مقاديم صابــور شعايتن يوم الملاقا ذوابيـــح
في مجلسه تلقا مسايير وحضور وصينيتن يجدع بوسطه مفاطيح
انجيت له مبرور وانرحت مسرور من طيّبن ما يجرح البال تجريح
لولاه طيب كان ما صار له دور عند السعود أهل الثنى والا ماديح
أَهدى سلامي عد ما هل شختور أَو عد ما تذرى هبوب اللوافيح
وقله يشوف بناس من دونهم سور ومن دونهم قفلٍ بليا مفاتيــح
قل الجماعة حالهم صار مخطور لا يترك الدعوا بليا تبــاريح
يقوم لا يذخر من الجهد مذخور وله الفخر لو يرفع الصوت ويصيح
من يسمعه يقول بالعون معذور ولا هو بحال المغرضين النوابيح
وعندي خبر ما جيت يالسور بقصور لكن أَبا احثك وباجزاك تمديح
ياحيسفي ياربعي اللي لهم طور أَهل الصخي والجود ملفى هل الفيح
عقب البيوت اللي كماشمخ القور وعيال شجعانٍ اعتاتٍ جواريح
راحوا شتات بين هارب ومصبور تسببوا فيهم وجيهن كــوابيح
اللي بقى منهم ورا السجن مخفور وضاع الحلال وهملوه السواريح
وصلاة ربي عد ما يسطع النور وعد النجوم السامرات المدابيح
على نبين ثبت الدين بنشور ما غردن اطيور وقت المصابيح

******

الباب الخامس

شخصيات من البادية

الشيخ راكان بن حثلين

امير قبيلة العجمان ومن الفرسان المشهورين لا يمل مقارعة الاعداء ولا تلين له قناة وله قصص كثيرة مشاعة لدى البوادي وهو شاعر مجيد ولم يهجوا احداً في شعره حتى ولو كان عدوه . وقال قصيدته التالية يرثي بها فرسه حين كسرت بالمعركة .

البدو يا خالد نوو بالمحالى — وانا ثمر قلبي قعد بالجوافــير

يتلون براقٍ سرا با لشمالي — برقٍ حدر بخشوم مزنٍ مزابير

تجلل الصمان مثل الــزوالى — ولجت اجويات الهمل بالنواوير

لو اجوادى عز ذود متــالى — عفر عليها مثل بنى المقاصير

ذرعــان مبريات برى السيالى — وسيقان مثل امهدفات النواعير

والصدر حزفينه من البزغالى — والا باب ولفوه النجــاجير

عريض ما يضفى عليه الجلالى — ولحارك أشعل مثل رسمٍ على بير

والقين ما ياتي ثلاث القفالى — وحوافرن تزها سدوس المسامير

الى أرهمت حسه ابو صف الريالى — عند التجر حزت ليال المحادير

*****

جهـز بـن شـرار

امير قبيلة ميمون من امطير فهو شجاع وشاعر يمتاز عن غيره بالصدق والصراحة وحسن الاخلاق والكرم : وله هذه القصيدة في موقعة بينه وبين محمد النويبي مـن قبيلة بني عمر من حرب وفيها يبين الشاعر حالة الموقعة ويمتدح الذويبي وجماعتـه وكذلك يمدح جماعته بني عبد الله ٠ وهو يقول :

يا الله ياللى عـالمٍ بالخفيه	يا والى الاشيا بتدبيرك الزين
حمدت ربٍ زين العلم ليـه	ومن غير تدباره ما حنامسوين
واخلاف ذا ياراكبٍ عد مليه	منوة مودين الخبار المعنين
سلم على ابن عقاب زين الونيه	ضيف الله اللى يحتمى خربة القين
يقص جرتنا بقومٍ رويـه	مرهين باخذتنا وحنا معيين
بأمر الولى والعزوه العبدليـه	ربعٍ على اليهات والهوش ضارين
يوم اختلط العج والملـح فيه	رجنا على قوم الشيوخ القديمين
شيوخ الصحا صبابة الشاذليه	أيضا لياجت الفعايل مديحين
ما اذمهم والله رقيبٍ عليـه	معين الله والقبا يل معين

والخيل نركبها الحزوم الحفيه　　راحت بفرسان الحمايل مطيعين
واخوان نوره شافوا المكرهيـه　　راحن بهم قحص سواة الشياهين
وطاح العشا لذيابة الخنفريـة　　وحنا لسرفات الضربا مضرين
بكل العصيب وصبة الشاذلية　　وان جا القضى عند قضاية الدين
والجيش رديناه رد الرعيـه　　ماراح لوفوقه رماة عطيبين
خلو زبون الجالس العدمليـه　　قاسم عقيداقطاع بدومنيسين
وخلف ربيع الضيف والاهليـه　　عيد القوايا اللي على الزاد شفقين
يا ليت متعب شاف هاك العشيه　　ليته حضر ثم شاف ماشفت بالعين
يوم اقبلوا مثل الورود الظميـه　　والا يشادون الحجيج الملبين

****

دعسان بن حطاب الدويش

الدوشان من امراء مطير ودعسان واحد من فرسانهم المشهورين بالشجاعة وقول الاشعار وهذه قصيدة له يصف ما يعتلج في نفسه من الرغبة في نزول الغيث واجتماع قومه في الربيع وما اجمل اجتماع البدو في الربيع عندما تلبس الارض زينتها من النبات والازهار . فيقول دعسان في ذلك .

البرق لاح وتو يا حمود شفناه ... جعله على اللى نشتهى من وطنـا

يسقى طويق لين تمشى شـعاياه ... وليا شرب صدرعلى قاع بنا

يسقى لنا العرق الحمرثم ليا اسقاه ... حدر عـلى جو الشميله وطنـا

جعله على مارق ليا دفقت مـاه ... حيثه مرب جدودنا دار أهلنا

جعله على الصمان محمى رفاياه ... بين السبوق وبين حسنا يرنا

راس المنيسر ماعده ثم ليا اسقاه ... يسق الغبايا ثم يملا لبنـا

جونا العسوس وقالوا الصلب ماحلاه ... يا حيف يا سيل لقيناه حنا

قاد الدبش والضين قوض مع اتلاه ... والبيض طون البيوت وجلعنـا

شالن على عجلان غربي حنايـاه ... شالن عليه وفوقهـن زوعنـا

يا حلو عند العصر يا حمود حلواه   مع قاعة المشلوف هفة ظعنـــا
ليا قيل رعاى الخطر منه واياه   اعرف ترا يا حمود هذاك حنا
فى ضعف مرذى المسمنه لاعدمناه   هزاع شيّاَل المحامـل جملنا
كنا بابان ليا لجينا مع اقصــاه   تقطّعت كــل المطا ليب عنـا

******

قال الشاعر دعسان بن حطاب هذه القصيدة يمتدح بني عمه الدوشان ٠

قالوا لى اعز وقلت ماني بعــازى	عن ربعى الدوشان محديعزى
الى زبنهم مجرمٍ ما يهـــــازى	يمشى بقمراً ليلها مبرهــزى
إلى غشا الصمان مثل القزازى	كنــه يفتش فى مثانيه بزى
يفرح بهم شروى خديش البرازى	راعى قطيعٍ عــن قطيعٍ ايقزى
اشيوخنا اللى من قديمٍ اعزازى	معهم اشيوخات القبايل تلزى

****

قال دعسان بن حطاب هذه القصيدة عندما سأله محمد بن رشيد عن برق راه : ـ

قالوا كريم وقلت للعلم مردود　　قال الفطين انحر لها خشم عواد

بين الخرايم طرّقت عقب ابا الدود　　حطت لها بالجرع موقف وميعاد

تحدرت بامر الولى راعى الجود　　كن أوله يردع لتاليه ويذاد

جعله على السبقين والصلب ياسعود　　تحده الجيان لنحيط من غـــاد

وجعله على جو الصفى مدهل الذود　　ليا شرفن مع شاربه شقح الأَ ذواد

نركب على الزلبات بدروع داوود　　صفرٍ نغذيهن من الدر والزاد

صمٍ حوافرهن عراقيبهن ســود　　بجٍ مناخرهن تقل كير حداد

كم واحدٍ جانا بغى الخز والفود　　ليا شافنا قال الطمع جعل ما عاد

وكم واحدٍ حقه من الشاة عمرود　　يلجى ووراعى الورك عداه من غاد

يبرك مباريك الجمل وهو مفرود　　لاشايلٍ قربه ولا نطع وشداد

وبالك تطاوع كل عى أَو ملهود　　لا يتبع القايد ولا هو بمنقــاد

شاور معطرة النمش من ظنا هود　　شروى بدر وحسين خطلان الاولاد

ليا قاله قولٍ فلا هو بمــــردود　　يضرب على الكايد ولا هو بنشاد

* * * * * *

صاهـــود بـــن لامـــي

امير قبيلة الجبلان من مطير ويلقب بمزوج العزبان والامير صاهود بن لامـــــي اشتهر بالغياب الطويل في غزواته فقد كان يقضي الايام والشهور متابعا الغارات والهجمات ٠ وهو يجيد الشعر الممتاز ٠ وكان دائما لا يقول الشعر الا في المناسبات العظيمة وله هذه القصيدة التالية يصف غزوة من غزواته ٠

غزيت أنا يا عبيد بهلال عاشور   واول صفر والتوم كلـه تمامي
غديت أنا بظهورهن تقل ناطور   جانا الشتا ماشفت زرق الوشامى
كم فاطر من نيها تزعج الكور   تفصم محاليق الرسن والخطامى
واليوم قام ذراعها يشذب الزور   مع دربنا يوم أمر سن العلامى
يذكر لنا يا عبيد شلخان وصقور   بقصى شعيب صواب بذيك الزوامى
ندكهم يا عبيد مع طلعت النور   كما يدك الجول فرخ القطامى
لو انها فى مطلق وافى الشــــور   هاذيك هى اللى عليها السنامى

******

قال الشاعر فهيد العويد المجاج يصف البادية حين رحلوا على رواحلهم فاتبعهم نظره حتى غابوا ومعهم محبوبته وكأنهم رحلوا بقلبه وروحه • وقال هذه القصيدة •

يا مل قلبن من شديدالعرب جاض
كما يجوض اذا أوجس الكى ممروض

لا والله الا صار للبدو نضناض
دونك حجير امغيزل العين مقضموض

طمنت راسى للمنازل ولاراض
ولا شفت بيتن بيسر البدع منهوض

يا من يبشرني عسى شيخهم راض
وين أنت ياللى لك مع البدو ملحوض

طوو ورووا وانتووا عقب مقياض
ولاني براجيهم الى جرت الحوض

يوم استقلوا والمظاهير قفاض
غدا لهم دون المشاريف عاروض

يبون براقٍ على دارهم نـاض
مختلطتن به عشبة الصيف وحموض

شفوا وهفوا واتقوا عقب معراض
وامسيت حالى من هوازيد مقروض

أمسيت كني هاوين حبس الارفاض
وصبرت يوم انه مقاسيم وحضوض

عفت المسير وبت لشفاى عضاض
مثل الهجين اللى من الشيل مبهوض

والدمع من عينى على محجرى فاض
فيضة شعيبٍ فايضٍ له على روض

اذا استعز القلب وعنزّ بالابراض
تعرّضه من طارى البدو عـــاروض

******

قال الشاعر فهيد العويد المجماج هذه القصيدة :

لا والله الا شدوا البدو نجـــاع
كلٍ هدم مبناه وارتد زمـــله
شدّ الشديد وقوضوا عقب مجماع
وراع الموده فرق البعـد شمله
شدّوا ودنّوا للحنى كل مطواع
كل اشقحن يعجبك لاشال حمله
غدا لهم دون الرفيعة تمــزاع
كلٍ بغا دربٍ عزل وانقسم لـه
أقفوا كما نونّ نشر مـاه وانزاع
برقه يرفرف والسدا يرتدم لـه
يا بكرتاه اللى غدت بين الاقطاع
وبعد دورتها على اللى جهم لـــه
الهقوه انه يم دخنـه بالوقاع
والا مع اللى سندوا مستهمـله

ما هي بلاحاشي ولا هي بمرجاع

عفرا فتاه وراعيــه ما وسم لــــه

يا غصن موزٍ ناعمٍ له تمريـــاع

امنين ما هب الهوا مال حمـله

راعي هدب عين مضاليل ووساع

خرسٍ اعيونه والمحاجير جمله

عليه ما وقفت اعيوني بالادماع

هجس يلاحقني على الطول سمله

اعوى اعوا ذيبٍ ورا النزل لاجاع

يقنب لين الله يجيب اللحم له

يا مل قلبٍ من هوا زيد ينصاع

كما يصوع الصيد رامٍ خطم له

حبه يخج القلب ما يوجع اوجاع

لكن قلبي مودعــه بيت نمـله

****

ضيـــدان ألفغـــم

احد فرسان قبيلة ألصهبة من أمطير ، له شعر ممتاز وقال هذه ألقصيدة اثنـــاء خصامه مع ألدويش . فقال :

يا شيخ هيضت الطوارى بمشاك ذكرتنا اللى مرمساتٍ بعـادى
كان أَنت ورعٍ كل من جاك غواك الله موسعها لكل البــــوادى
تلقى العوض فينا الخرينق ليا جاك وتفقد مواقفنا نهار الطرادى
حنـا سعد عينك ليا عمّست أَرياك ليا جا نهار فيه كثر التنادى
ليا ثوّر المثلوث بالجمع جينـاك جمعٍ تصاول مثل زمل الهدادى
خيالنا يضرب على حوض الادراك ما يسند الا الرمح غادٍ توادى

****

كان للشاعر ضيدان الفغم فرس اصيل وتقدم ابن رشيد اليه يطلبها منه فرفض الشاعر وخاف أن يقسره ابن رشيد على اخذها فهرب عن قبيلته مطير الى قبيلة العجمان . وجاور رجل من العجمان يدعى بن عرشان وذات ليلة رأى الشاعر عند فرسه رجلا فظن أنه سيسرقها ، فسأله عن أمره فقال أنه جار لابي شقرة العجمي ولكنه لم يصدق كلامه ظنا منه أنه يفتري عليه ويحاول سرقة الفرس فلطم الرجل على وجهه فذهب الرجل الى جاره ابو شقرة شاكيا ضيدان الفغم فذهب ابو شقرة الى فرس الشاعر وقتلها جزاء فعلته ولما علم ابن عرشان وهو جار الشاعر ضيدان الفغم فرض على ابو شقرة غرامة قدرها خمس وعشرون ناقة تسلم للشاعر عوضا عن فرسه . وقال الشاعر هذه القصيدة الاتية :

وا قلبي اللى صار فيه اجتوالى ورجلى خفن عقب ما هن ثقيلات

من حر قباً من نفايس حلالى جاها أبوشقره عاذره بين الأبيات

راحت ويبراها سواة العزالى ماتت وحتى الغوج من موتها مات

قصيرةٍ لمبهرين الدلالى فى وجه ابن عرشان من قبل الاهوات

قصيركم يا ذاهبين الحلالى ذالى ثلاث سنين والرابعة جات

لو انها راحت خلاف التوالى ما توجع الرجال من عرض مافات

الغبن ما تصبر عليه الرجالى والحى لابده مواجه للاموات

حدانا أخو نوره حدته الليالى تذبح فرسنا عندنا ذبحة الشاة

****

قال هذه الابيات جهز بن شرار عندما كان في طريقه باحدى غزواته ومر ببلـدة في طريقه وأتجه لها ليشتري قهوة حيـث امـر قومـه بالاستمـرار وسوف يلحق بهم وذهب ألى دكاكين الباعة فلم يجد أحد منهم • وكان يبحث في البلدة عن مجلس يجد به رجال ولم يجد أحد فتذكر بيوت بني علي من حرب في العوالـي بالمدينة حيث ان ابواب المجالس مفتوحة للضيوف دائما • فقال هذه الابيات •

يا راكب اللى كربت بالحبالى	من ساس جيش هتيم يمهر جملها
ليا شافت الساير من الرجم مالى	كن الخلاصه عينها من زعلها
تسرح من الحوطه ملا فى الجمالى	كد عقبت بلعوم والضلع عنهـا
دار بهـا مر الفناجيل غـالى	مالى سبوح يوم أنا فى وطنها
يا ليتنى سيرت يم العـوالى	اللى ترحب بالمسايير اهلهـا
شراية للكيف لو كان غـالى	وما صكوا البيبان عمن دهلها

* * * * * * * * *

فيحـــان بـــن زريبـــان

امير (الرخمان) من قبيلة مطير ٠ كان شجاع ، وله شعر جيد ومن شعره هذه القصيدة التي قالها عندما استولى جلالة الملك عبد العزيز ال سعود مدينة بريدة ٠

تسعين ليلة فوق الأكوار جلاس ... نمشى النهار ونمشطه من سراها
مع درب شيخ لاغزا يخفى الارماس ... يقدى شبا نمرا عدوه شكاها
ياما قطع فى ساقته كل عرماس ... وضلت تثالع بالسمارى حفاها
غزا على الأجفر بنى عم هباس ... هجو وصار مليح مدفق بلاها
كم راس راس طوعه قاسى الباس ... اما اتلفه والا الشكاله رماها
عقب الحلال وعقب مختلف الاجناس ... شكالته باسفل نعاله وطاها
لعيون عمهوج تحت غر الاطعاس ... كل مهاويها وكل بغاها
عجزت تحصلها براطيل الاكياس ... عينت أبو متعب ذبح فى حماها
شاشت وطربت ونقضت مقدم الراس ... وشامت لبو تركى وجود حماها
شامت لمن هو حامى قحص الافراس ... وزانت عجايبها عقب ما ولاها

****

قال هذه القصيدة فيحان بن زريبان في احدى المواقع حيث يذكر في قصيدته ما تعرض له صديقه ضيدان العارضي وكيف انه رجع عليه وفتك بالفرسان اللذين ارادوا الحاق الهزيمة بصاحبه وفيها يقول ٠

لا واحسايف سابقى يا بهيشان   رديتها والجيش غادن حطيبه
رديتها يوم أقبلت خيل ضلفان   بنحور جمع ما يفتش صويبه
رديتها لمنجى الحـــرد ضيدان   ماني بمن بالضيق ينسى صحيبه
رديتها فى وقت زوغات الاذهان   اخاف علم بالمجالس حكيبه
صار العوض فيها جوادين وحصان   وفراج فى الرقه وراهن رميبه

****

حنيف بـن سعيدان

شاعر مجيد له قوة في الفصاحة وذرابه في اللسان وقوة الشخصية وهذه احدى قصايده يمدح بها فيصل الدويش في غزوة من غزواته فقـال

ليا قيل وين مطير واخفن الارماس بالصلب بين محقبه واللهابه
كزولهم من عقب الامطار عساس وتباشروا بالصلب كثرةشرابه
وقادالسلف واستجنبواقب الافراس وعشو جنيح شدة من حرابه
يا شيخنا مالك حلي مع النـــاس كونك صباح و كون غيرك نهابه
كونن لك الله منه الاجناب تقتاس اذا لقى الطرقى للاخر حكى به
خلوا على نيرانهم حمر الاكياس وبنٍ محرق ماهتنوا فى شرابه
مايحارب الدوشان كود أنقر الراس من ذاق ضرب أفعالهم ماسعى به
أسمه على جسمه وفعله على ساس وفعول أهلهم من عصور الصحابه
مهارهم فى ملتقى الخيل غطاس وايمانم ترمى العشا للذيابـــه
لباسة الماهود والدرع والطـــاس ومصقل تدني المنايا ذبابـــه
حريبهم يصبر على كسرة الباس وصديقهم يفتق زرار الحرابه

لولاه يبغى بالتصابيح نومـاس   دين على ولد الدويش ووفابه
يقدا جموع كنها نابي الاطعاس   وامهار خيل ما عرفنا حسابه
كونن لابن سلطان قطاع الارماس   يمشى على الموت الحمر مايهابه

******

قال هذه القصيدة الشاعر حنيف بن سعيد ان يمدح عبد المحسن الفرم ويستمنحه راحلة حرة ٠

عديت بالمرقاب من ضيق جولى	وعدلت فى راس الحجا ماطرالى
فى مرقب ما فيــه زول يزولى	وفيضت أنا فى راس رجمٍ لحالى
حولت مدرى وين تنصا ذلولى	وازريت أَميزوين تعزى الرجالى
اللى عليهم جايزات دلــولى	حمالة الكايد على كل حــالى
يا هل النضا توقعوا واقهرولى	مقدار ساعه والركايب عدالى
صدوا لى أرقاب النضاوا ربعولى	كلمة وسيروهن عساكم عجالى
من يوم أبو جلال ما هو بحولى	من دونه الجازى تربي الغزالى
واليوم أَبا اطرش يوم هم قربولى	للفرم ملفا موميــات الحبــالى
من عرفتى له بالردى ما حكولى	يمدح جنوب ويمدحونه شمالى
ما رافق الا طيبين الفعــولى	أهل الصخا ومكرمين الدلالى
ما له مثيل بالكرم والــدلولى	كنه سهيل اللى على الخد عالى
بقطع الزراج وعزلكم للعزولى	ويفرح ليا رد الــبرى والعمالى
لك منزل ما ينوصف بالــنزولى	أنتم هل المنزل بالأَول وتــالى

ونصيت حماى الثقيلات قولى	وعديتها حتى الرفيق المــوالى
الفرم يا زين الحصان التلولى	ليا جن مثل مخزمات الجمالى
البيــض غيرك ما يبن الفحولى	يبن مثل الفرم زبن التــوالى
أبا استعينك يوم ضاعت ذلولى	يا الفرم يا معطى العطايا الجزالى
حمرا تورد يوم قل البــلولى	ليا جودوا قلصانهم بالمنــالى
ليجن من عدن سرابــه يهولى	وشفوا على عد شرابه زلالى
ليا طالت الغربة وطال المحولى	هى منوة المنكف بعيدالأهالى
ليا ركبت شدادها تم قــولى	تهرج ليا جا للنشامى مجالى
وانا برجوى اللى الى جاه قــولى	أجى على الشيمات واروح غالى

****

موقعة العوارض من مطير مع بن رشيد

غزا ضيدان بجماعته وعددهم عشرون رجلا على عشرين من الجيش وكان سلاحهم قليل جدا وعندما وصلوا مشذوبة وهي جبل مرتفع بين نفود الدهنا وبين الحتيفة وارسلوا رقيبتهم الى رأس الجبل واذا بالرقيبة يشاهد جموع شمر وبيارق ابن رشيد حيث نزل من الجبل حبوا على ركبه حتى وصل جماعته واخبرهم بأن ليس لهم مفر من ابن رشيد القريب منهم والذي لا طاقة لهم بمحاربته اذا احق بهم وبينما شاهدوهم رقايب ابن رشيد واخبروه بان هناك اهل جيش قليل قريبا منهم امر سرية من قومه باحضارهم وبدأت المعركة التي تشيب المرضعين ، وعندما نجا قوم العارضي من ابن رشيد بعد أن لحقو به خسائر فادحة في رجاله وجيشه وقد ذبحوا فرسين تحت عبد العزيز بن رشيد ، وبما ان موقعة العوارض معروفة وحقيقية والكل يعرف عنها من اهل الكويت والجزيرة العربية لذا نسوق اليك ايها القارىء قصائد الشعراء الفرسان ، حيث قال ضيدان العارضي هذه الابيات .

يا الله يا المعبود رب الحساني　　　يا دافع سو المنايا ليـهـا جن

يا مظهرن من مثل ذاك المكاني　　　يوم أن خيل أجموع شمر تكالن

قلنا امنعوا قالوا لنا ماش أماني　　　وقلنـا عليهم والعمار أرخصوهن

وتجلعّن عنا بنـات الحصاني　　　والخيل من ضرب المخابيط جالن

ونعم بربع طايلين اليمـاني　　　يوم الشفى يبيس ماتلحق السن

اليا حولوا يشدون زمل الصحاني　　　يرمون للى جايعات عشاهـن

*****

واردف الشاعر الفارس غنيم الحريبي القصيدة التالية :

يوم عدا الرقيبة راس مشذوبه قال زلوا وجاه الجيش زرفالى
قال أنا شفت شوف لا بليتوبه شوف ريبه ومنه القلب يهتالى
وانهزمنا وكل جادع ثوبـــــه محتسين الشجاعة بالخلاالخالى
لحقت الخيل بالتومان مركوبـــه وانتوو جيشنا مرخين الاحبالي
طبحوا لابتى فى كل مسلوبـــه واقفت الخيل معها الدم شلالى
جيشنا ما ركبها كل زاروبـــه كود منهوعريب الجد والخالى
كل ما قلت عنا هو دوا نوبـــه ألحقت سربة تسعين خيالى
يحسب انا نعود عند مندوبه يوم يرسل علينا خيله ارسالى
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه لا قرايا ولا مزبن ولا جـالى
درقست سابقه بالحزم مصيوبه راح مرجل وعوضناه الا حبالى
يا عمار بسوق الموت مجلوبـــه ما حسبنا على الدنيا لنا تالى
للضفر ساعة وان حل ما جوبه والمعاسر لها حزات وارجـالى
مل عين بكت ما هى بمضروبه من نهار رخص ما كان به غالى
من صلاة الضحى يا قابل التوبه لين غابت وحنا هوش واقتالى

****

من قول الشاعر بديوي الوقداني العتيبي وهو يشتكي ويتالم من صروف دهره القاسي العنيد :

وهو شاعر كبير متين الاسلوب عاش مع الاشراف بالحجاز ولا نعلم عن تاريخه .

أيامنـــا والليالى كم نعاتبهـــا ... شبناوشا بت وعفنا بعض الاحوالى
تاعد مواعيد والجاهل مكذبها ... واللى عرف حدها من همها سالى
ان أقبلت يوم ما تصفى مشاربها ... تقفى وتقبل وما دامت على حالى
فى كل يوم تورينا عجايبهـــا ... واليوم الاول تراه أحسن من التالى
ايام فى غلبها وايـــام نغلبها ... وايام فيها سوا والدهر ميـــالى
جربت دنياي مثلى من يجربها ... تجريب عاقل وذاق المر والحالى
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها ... نمشى مع الفى طوعٍ حيثما مالى
كم من علوم وكم آداب نكسبها ... والشعر مازون مثقال بمثقـــالى
اعرف حروف الهجا بالرمز وكتبها ... عاقل ومجنون حاوى كل الأشكالى
لاشك حظى ردى والروح متعبها ... ما فادني حسن تاديبى مع امثالى
ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها ... العفو ما حد عن المخلوق بيسالى
قوم إلى جيتها صكت حواجبها ... وابدت لى البغض فى مقفاى وقبالى

وقومى إلى جيتهم رفت شواربها بالضحك وقلوبها فيها الردا كالى
ما كنى الا مسوى حال مغضبها والكل فى عشرتي ماكر ودجالى
ياحيف تخفى أمور كنت حاسبها واللى على بالهم كله على بـالى
الجارجا فى وكم قوم نحاربها ولا هل واصحابنا والدون والعالى
والروح وش عذرها فى ترك واجبها راح الحسب والنسب فى جمع الاموالى
نفسى تبي العز والحاجات تغصبها وترمى بها بين أجاويدٍ وانذالى
المال يحى رجال لا حياة بها كالسيل يحى الهشيم الدمدم البالى
عفت المنازل وروحى يوم اجنبها منها غنيمة وعنها البعد لولالى
لاخير فى ديرة يشقى العزيز بها يمشى مع الناس فى هـم واذلالى
دار بها الخوف دايم ما يغايبها والجوع فيها معه من بعض الاحوالى
جوعا سراحينها شبعا ثعالبهـا الكلب والهر يقدم كل ريبالى
عز الفتى راس ماله من مكاسبها يا مرتضى الهون لا عز ولامالى
دللت بالروح لين ارخصت واجبها وانا عتيبى عريب الجدو الخالى
قوم تدوس الأفاعى مع عقاربها لها عزايم تهد الشامخ العـالى
كب المنازل وقل للبين يندبها تشكى عليها بدمع العين هطالى
لا تعمر الدار والقاله تخربهـا بيع الردى بالخساره واشتر الغالى
ما ضاقت الأَرض واشتبت شبايبها من كل حرشهر فى راس ما طـالى
دار بدار وجيران نقـاربهـا وأَرض بأَرض وأَطلال بأَطلالى

والناس اجانيب لين انك تصاحبها تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الأَرض لله ونمشى فى مناكبها والله قدر لنـــا أَرزاق وآجـــالى
حث المطايا وشرقها وغربهـــا واقطع بها كل فج دارس خالى
واطعن انحور الفيافى مع ترايبها وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطع براكبها فدافد البيد درهام وزرفـــالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها واختر لنفسك عن المنزال منزالى
لو مت فى ديرة قفـــر جوانبها فيها لوطى السباع القبس مدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبها كم ذا الجفا والتجالى والتحلالى
دس المخاطر ولاتخشى عواقبها الموت واحد ولاعند الحذر جالى
ان المنية اذا مست مخالبهـــا تدركك لو كنت فى جو السماءِ العالى
ما فرت الأَسد فى عالى مراقبها تسعى للأَرزاق ما حنـــة للاشبالى
والشمس فى برجها والغيم يحجبها تقفى وتقبل لها فى الفلك مجدالى

من قول جرى الجنوبي في الغزل

يقول جرى فى ذرا راس مرقب طويل الذرا للريح فيه زليل

طويل الذرى تهفا الحواويم دونه وللحر الأَشقر فى ذراه مقيل

لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى ويذكرك المرقاب كل خليل

ايذكرك خل حال ابانات دونه واد الرشا يا مر تجيه هبيـــل

خليلين خلان الزمان ان تفرقوا يا حسرتي ون صرت ابلا خليل

أنا جيت من نجد ولا يعرفوننى مع اغزيو بدوجيت لهم دليل

على فاطر هباعة السير والسرى لها فى مهاميه القفار رقيـــل

تاطا ولا ياطا على القاع خفها كما غصن موز بالنسيم يميـــل

سقا الله واد للحجاز امقـــابل ابو سلم ورق الغصون ضليل

ترا بأَسفله سدرٍ وعالى افروعه وسيلة ايفيض فى قرا ونخيل

ترا بوصطه جبارة سلميـــــة ملعب الغضات الشباب مقيـــل

تلقا بنات البدو يلعبن حولهـــا ويهزعن أَغصانها وتميـــــل

وتلقا بها راع الذوابـــة جالس احم الأَشافى فى وجانه نيـــل

احم الاشافى ادعج العين ليتنى أَلاقيه وانابي عليـــه غليـــل

يا راعى الخد الذى فيه امارة ثلاث العوس ونقشهن جميـــل

ثلاث لعوس مع ثلاث مع أَربع عشر ولا يغوا بهن دليـــل

ودى تجرينى عليك ابكلمه — خير المعاني للرجال دليل
قليل من الحب الذى بيننا — غليل ولا يبريه كل خليل
انشدك إلى ما جيت طلاب حاجه — وتهت وقلطت النشيد دليل
أناجيك أوما جيك أو وش تقول لى — أو انت على ما قدنويت بخيل
تاعد ولا تافى ولا تقطع الرجا — ولا فى يدى مما تقول ظويل
ولا ينفع المحتاج إلى قيل باكر — يجى ولا يلقا بالأيدى حصيل
يا لامى بالحب تبلا بمثلها — عساك فى طرق السفاه تعيل
تلقا غزال مثل منى لقيتها — تصبح وتمسى فى هواه عليل
يلومنى بالحب ثور مقلد — لكنه من بين الجماعة فيل
يلومنى فى حب مسلوبة الحشا — عساه فى طول الزمان خبيل
وترا ردى الراى تعمى بصيرته — وتيهات الاريا ما لهن دليل
الى عاد ما للرجل رأى يدله — ياخذ من أشوار الرجال دليل
ردت تجاوبنى من الهجن عرمس — لها بين ملتج الضلوع عويل
وترا هبيل القلب من لايهمه — افراق الاخله والزمان طويل
تبصرت وانا فى هواهم امعاني — وشفت النيافى شف كل خليل
كم ساعة ما به هبوب وساعة — هبوبه المبنى الرواق يشيل
صن النفس وصد أبها عن المكرهيه — لعلك تازى بالعيون جليل
ولا فات شى فارض بالعز دونه — ترا العوض فيما ينوب قليل

وترا روضة الجثجاث مرن نباتها   مرن ولو هى كل يوم تسيل
وعرق الندا يندا ولو كان بالى   يندا ولو هو بالمراح امحيــل
فكان ما تعطى ولايام عدلــه   فالايام لا بد عد لهن يميــل
ونكان ميزانك على الناس مايل   فصيور ميزانك عليك يميــل
والعوشزه ما ياقع الحر فوقها   ولابه لسمحين الوجيه مقيل
ونكان ما نفع الفتى بحيــاته   ترا النفع من بعد الممات قليل
الا ما كثر الخلان يوم نعدهم   كثير وعنــد الموجبات قليل
الى صرت فى دار مقل ومبغض   قليل المواشى والمقــل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقلهــا   مذكورة يا دارنــا بجميــل
اقعودك فى دار الهوان مجامل   كما باقر ينعى الجلــد حسيل
وصلوا على سيد البرايا محمد   ما هل وبل فى حقوق السيــل

* * * *

نبذة عن حياة المرحوم مطلق بن ماجد الاصقة الدويش

الكل يعرف مطلق الاصقة رحمه الله حيث أشتهر بالشجاعة والكرم وعمره لا يتجاوز الخامسة عشر وذاع صيته واشتهر بين القبائل في مدة بسيطة وتوفي وعمره ٣٠ سنة

وقد قال به الشعراء قصيد يمتدحونه ومن هذه القصائد :

ابيات لفهد بن صعاصع السهلي :

يالیتنی ما رحت یم الجویزی — شفت المكان اللى دماثن عزازی
مكان من دايم رفيقه عزيزى — لو كان يمشى عايلن ما يهازى
ومن زاعمه بالغيض يصيربيزى — لو هو يبى له مطلبن منه جازى
عيد الركاب اللى جهدهن حزيزى — وريفن لربعه فى الليالى العجازى
ان حط للاجناب ما كان ييزى — لاكثروا الضيفان عليه فازى
وغير الصخى والمرجله فيه ميزى — ولاهو على كل المعاني حجازى
نجى خويه يوم جوه الكريزى — يوم ان كل يدرك بالقزازى

وايضا قيلت به هذه الابيات لنهار بن بزيع المطيري :

يا وى والله غشمرين دفنـــاه — عدى على أولهم مع التاليينى
ابو محمد فارقه فعل يمنـــاه — هيف الغنم والفاطر اللى سمينى

وفعله إلى من الردى عمست ارياه   فى حزت فيها يروغ الذهينى
مثل على يوم الكريزى تـولاه   واهل المكاين للنظر راكبينى
زلم عليه ولا حسب فى قفياه   وكاد دوك اشهودها حاضرينى
مابه من العذروب ياكود ما جاه   عساه بالجنه محلـه يزينى
يا ليت عمره كاملن واحلالاه   والا غفل فيها واخذله سنينى

وايضا هذه الابيات لمبارك بن خليف الرشيدي :

أنا جاني الاجعص وذكرهن يكونه
عسى الله يفكه لين يبدى به الشيبي
عسى الله يفك اعيونه اللى يقدنه
على شان ينطحهن الى جن جناديبي
عوج عيّن الوى اشوارهم ما يحيلنه
ولد ماجد الاصقه حصان الاطاليبي
يحوش المراجل كلها وافين فنه
هيفاً للغنم واللى عليهن دباديبي
وليا مشى كل العذارا يخيلنـه
يخيلن زوله كل بيض الرعابيبي

الباب السادس

شعراء من الكويت والجزيرة العربية

محاورة شعرية من نوع الفتلة بين الشقيقين فهد مطلق الازيمع واخيه سالـــــم في قليب فليج وقليب فليج هي بئر ارتوازي في وادي فليج في حفر الباطن

فهـــــد : —

تزلت بوادى مشهور والمنشاة عليه خيـــال

ولا عندك سمل جلبوت لاجا السيل تنجى به

لعلك ما تشوف خلاف وش سويت بالسروال

عليك أمس الضحى واليوم ماشوفلك تصلى به

سالـــــم : —

يقول اللى نزل بفليج والشطات له حلال

يحله من يحل العسر والأيام يدرى بـــــه

أنا عبد مدبر يا فهد والله عليم الحال

والياجنى مقادير الولى اصبر وأهـــل به

فهـــــد : —

مكينتك الجديدة كان ما ربطتها بحبال

ترى سيله يشيله لا مشى لو زان تركيبـــه

ولا تكره مع الوادى اليا فاضت تجيب عيال

تجى عشرك ثلاث قروش لا تثبت لوالبه

سالـــــم : ـ

اليا صكت مزونه واظلمت والسيل وصل الجال
ينجيها الذى نجى سفينة نوح واللى بــه
ترى ما ينفع الخايف الياجت حزة الأَجيال
تنولك لو تذرى يا فهد لازم مخاليبــه

فهـــــد : ـ

تحسب انه سفينة نوح لكن قاصره طربال
علامك كحلامك ما تحقق لا تهذرى بــه
وش اللى غلمك للغرس وانت من أَول جمال
خبير فى غصون الطلح تقطع من مشاعيبه

سالـــــم : ـ

اليا منه عطاك الله بلا محرَّج ولا دلاَّل
وهايب يعطيه ربك على من كان ينـوى به
وهى عادات للدنيا بها راحل وبه نزال
وكم تاخذ وكم خلت وكم تحسن وتسوى به

فهـــــــد : ـ

اليامنه نشت غر المزون اللى تقول جبال
وجاك الماءُ على العادات قلى وش تسوى بـــه

ان كان انك تبى تفزع بشيول فالهبال هبال
من اللى ينطح الوادى اليا جا من مجاذيبه

سالـــــــم : ـ

اليا سالت فروع فليج بالداخل شهر شوال
تجينا يا فهد فوق القرنبع مع جلاليبـــــه

تجينا مع بنى عمك تصير مودع وصلاّل
عليك عما متن بوعين تتنَّ مع شواريـــــه

فهـــــــد : ـ

تبى تلبس برجلك كندره والثانيه بنعال
تمدن مير مانت بعارف وشلون تمشى بـــه

وابوك وجد أَبوك وعنصرك راعى غنم وصخال
على جوءُ اللصافة خابره سودٍ عراقيبـــــه

سالـــــم : ـ

ترى جدك هو الراعى و كاد وٍالصحيح يقال
كلا خصيان فرقه يا فهد يومه يضحى بــه
وترى الوالد ظلمته والظليمه سهمة المحتال
نزل سوق البزيعى والعلياّ مع معازيبـــــه
ونزل برقا المعلق والاحيمر والشهود رجال
عسى له بالجنان الباردة دارٍ يخطى بـــــه

فهـــــد : ـ

ترىاللى ما ينول الغصن واللى به يحط أتفال
يقول ان العنب حامض بتخطيطه وتحسيبه
علام الحصى اذهن منك يومنه عجز يحتال
عناقيد العنب يوم استوت كثر عذاريبــه

سالـــــم : ـ

شريت المزرعة وأرسلت من بقعاءُ النخل ينشال
تبي لك حلوةٍ بالدبدبه خذ ما تمارى بـــه
يجيك الماءُ مع البيبأت يجمع سبعة الأَشكال
سواده قاطع يالقرم كنــه من مغاريبـــه

فهـــــد : ـ

أنا ماني بمثلك كاسبٍ فوق الريّال ريال
كيماوى فلاحتنا يجى من غير ما جيبـه
الا وشيب عينك بالشعيب من أَمهات ذيال
يعظك مثل عزوز الضحى من غير تدرى به

سالـــــم : ـ

أَنا والله ما اسكن ديرتك لو الذهب ينكال
لعله فى نحرك أزرار يا فهيدان وش لى بـه
أَنا بسكن مع الأَجواد واشرب صافىٍ وزلال
لعـل الله يعمر فليج عذبات مشاريبـــه

فهـــــد : ـ

عسى مانت بضحية حصنين هارف ولالك فال
الياجيت اربعين اليوم نبح الكلب تحرى به
تحسب أَن البرازى والمٍ يملى لك الفنجال
ترى دمه ما هو قرطوع مانٍ عقب تشرى به

سالـــــم :ـ

ترى اللى ما يدوس الخوف ما جا بمهات اشمال

عوايد كل خايف مات ما حصل مطاليبـــه

اليا تمت به أجلك جاك لو تنحاش لام وعـــال

تحولك المنـــايا حق لو ترقى شخانيبـــــــه

فهـــــد :ـ

الياعظك ثلاث بيوم ضاع الكيل والمكيال

وشعيبك كان طعت الشور لا تقعد وتبطى به

ترى موت على السنة شهيد بساحة الأَبطال

اخير من المغلث والحيايا الرقط تدعي به

سالـــــم :ـ

انا بنصحك فى تالى حياتك تترك العمّال

تجى لك فيضه حلوه وتحي قصره اللى به

كما أَنك تطلب المقرن ويعطونك قصير بلال

تجدد عصره الماضى تحفر الساس تبنى به

فهـــــد : ـ

نصيحتكم غريبه ما يجى مثله من العقال
احللها وجابت لى كثير الشك والريبـــة
انا بصبر على مر التعب واجب وراى أطفال
ولا تقبل نصايحكم تصيب ومر تخطى به

سالـــــم : ـ

ليا منك بنيت الدار تعطينى وتد وخلال
اجر من الولايش ثم أعلقهن بقسمى بــــه
واليامنه مشى الباطن يشيلك شيلة الزلزال
يشيل الحجرة الزينه خشبها مع دواليبـــه

فهـــــد : ـ

اثرك بنمرة ابن نواس جيت بهيكله خيال
وسيفك ما يقص الراس لا تزمر وتدلى بــه
ان كان انك تبي تدجل فانا برضي معك دجال
اعرف اللى بوسط العود لو زانت مقاضيبه

سالـــــم :ـ

انا احسبك مدين يا فهد والدين فى أظلال
اليا شفت البيَّلوت اقطيت تلعب مع لواعيبه
وانا اشوف الربع خلوك مثل حصان ابن هذال
عسيبٍ بين رجليّك تقبل به وتقفى بـــه

فهـــــد :ـ

نجحت بلعبته من سبتك مع طيبين الفـــال
كما انك ريسٍ للمجتمع شاطر تقرىٍ به
عطاك الله من أجره زود النيات بالأعمال
ترى اللى يلعبه يذنب صحيح ويكسب الخيبة

قال فهد المطلق الازيمع بمناسبة وصول الامير مقرن بن عبد العزيز لمنطقة حائل .

الحمـــد للى كون الكون ونشاه   خلق بنى آدم وكون وجوده
الواحـــد المعبود لـــولاه لولاه   ما راح لأطراف الكواكب يروده
هو المعـــلم مثل ما قال نقراه   فى سورة الرحمن تنطق شهوده
الحمد له والشكر بالشكر نجزاه   يزيدنا من خير فضله وجوده
اللى عطانا راعى من عطايـــــاه   مقرن وصلنا لاعدمنا وجوده
مقرن ولد عبد العزيز نتمنـــاه   خصايله فى كل خير محموده
الحر يرث حر مثـــله وشرواه   مقرن ولد سلطان نجد وعموده
أميرنا الحر النداوى بيمنـــاه   خيرٍ وشر لمن تعدى حدوده
نستقبله بافراح وأرواح مهداه   على الوعد عند العهد من جنوده
هلا وسهلا مرحبـــا فيك قلناه   تعبير جمهور تراكم حشوده
من نفس أهل حايل وحايل ومن جاه   وا هل القرايا والجبـــال ونفوده
هلا عدد ما يمطر المزن من ماه   غر السحاب اليا تواصل رعوده
بك ياعريب الأب والجد والجاه   انتم عنابر نجـــد وانتم وروده
قدتوا زمامه للعـــلا فوق ممشاه   يا ما بنيتوا بالزمرد عقوده

يا معتنين ومصلحينن رعاياه   أشبال من شد السفينـــة يقوده

عشتوا لنا فى ظل من لاعدمناه   خالد حبيب الشعب وانتم عضوده

درعٍ متين والفهد عند يمنـــاه   عـــلى اللوازم كالحرار مهدوده

يا صانعين المجد بالروح نفداه   ونشكر فضايل ما بذل من جهوده

الراعى المصلح عسى الله يرعاه   فى كل عام وكل عيد يعوده

وسلامةٍ يا قرة العين ومنـــــاه   لكم جميع عن الخطى من حسوده

*****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلق

يا شليويح المطيرى على راسك تحوم وحدةٍ يا ذيب مانته بسالم شرها
ما ينجّيك العصيمى ولو انه يقوم والكبود السود لازم تموت ابحرها

شليويح

الله اللى فكنى من قويات السهوم وان بغيت تجرها من زنودك جرها
خابرينك لاوليت العرب مانته رحوم مير مابهٍ ناقةّ تحتلب من درها

مطلق

لك ثلاث أيام مشغول تحسب بالنجوم والنجوم بعيد ماهى فلوس تصرها
ما بعدها يالمطيرى يقع فرك الخشوم يا الله الزم بحرها قبل يغرق برها

شليويح

يوم أحسب حساب ماني بحاسب للرخوم والضعيّف لو يمر العرب ما ضرها
ما عرفنا ياالثبيتى متى حظك يقوم والخواجه جاب دشداشته ما زرها

مطلق

أدعج العينين ما هو من الكحل محروم   ميرهات المكحلة للعيون وذرها
أنت مالك فى مشاكل هل المشرق لزوم   وانت راع الحره اللى شوّتك ابحرها

شليويح

لو يزيد الكحل فى عين حانيت الرقوم   ما يضر اعيونها كل يوم ايسرها
وانت خليت الشلاوا وغازىٍ للبقوم   والشلاوا تكحل العين لو اتمرها

****

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلـــق

تجبر الدنيا بنادم يدوّر له رفيق   سيف والا خنجرٍ ما يهز انصابها
مرحبا ترحيبةٍ ساسها ساس وثيق   جابةٍ مثل العسل يا عسا ترضابها

شليويح

لى صحيبٍ كل ما قام يفتح لى طريق   اخذ سيفٍ ماتوقيه عوج ارقابها
البقى با الابه اللى يعزون الصديق   يا ذيابٍ ماتوالف يا كود اذيابها

مطلـــق

ما نحمل راعى الوافية مالا يطيق   بعد مد الشاذليه على شرابها
او فتحنا الصدر حتى على قلبك نويق   كان شفنا العقرب اللى تهز أشنابها

شليويح

اخذ كيفٍ مر ماحط فى جوف البريق   شاذليه حوفها لى وانت أدرابها
ماعرفنا ويش يرضيك يوم انك تضيق   ومن توطا باالخبارة لايامن دابها

مطلـــق

أنت تنقل باالحطب من فريق اليا فريق   لاتولع فى خدور البدو هي واعيابها

شليويح

لاتلوم اللى من البيئر يطلع له غريق   أشرب الما من دليى ونا حرابها
يابليس أغويت للك ناس يوم انك تويق   وابشر انك فى زمهرير ياشبابها

مطلق

أنت تشرب غرب كامل ولا يبللك ريق   مير من حصل اديار حيا فلابها
شفت أخوك من الرضاعة وابن عمى شقيق   يطلبون من المحاكم اتفل اكتابها

شليويح

أخذ المكيال وافى ورجع لى وسيق   من رجال للطماعه تهزاحرابهـا
لاتشيل اطويق وتنزله يم المضيق   الديرّ معروفهٍ اسهالها واهضابها

****

محاورة شعرية بين الشاعرين شليويح بن شلاح المطيري ومطلق الثبتي العتيبي

مطلــق

مرحبا يا الشاعر اللى غبت عنا   بعد ما غيرت لكديره ابديره
مرتن منا ومرّمنت منـــــا   تدرج مثل الرحاه المستديره

شليويح

البقا يا شاعرٍ هجرس وغنـــا   لو رحنا عاصمتنا بالجـزيره
ساكنن فى موطنن كنه وطنـــا   وانت منت الشيخ من روس العشيره

مطلــق

مانبا ندهنك يا الكف المحنـــا   وان زعلنا ما معك فينا بصيره
بعد ما حصلت لك هيل وبنـــا   روح عنا يا عسا فى الأمر خيره

شليويح

كفى أبيض ما اختلف من عقب أهلنا   لاتصافحنى ابيمناك القصيره
وان زعلتوا ياالثبيتى ما زعلنـــا   ماكسبنا منك لو حبت اشعيره

مطلــق

أنت ترعا العشب فى روضة مهنا   تخدم الشاوى وترعا مع بعيره
والثبيتى فى دياره ما تعنـــا   ما يجى للناس باالعين الصغيره

شليويح

منت دارى بالشواوى وش فعلنا لو تدرى كان بيحت السريره
نتبع البراق ويدرّج ضعنـــــا وانت خدرك بانينٍ فوقه حظيره

مطلـق

لو بغينا شامنا يقرب يمنـــــا ندفع البابور فى بحور غزيره
مير يا قلب من الغربه تـــونا أَنته الفقران والا انته خشيره

شليويح

الهبايب ذعذعن منا ومنـــــا أَضبط البابور وافطن للذخيره
يا الثبيتى ما وصلت اللى وصلنا الدروب أَطوال والطرقه خطيره

******

محاورة شعرية بين شليويح بن شلاح ومطلق الثبتي (في السعودية)

مطلـــق

يا شليويح المطيرى صرت مثل السوسه
كل بيتٍ تدخله تعرف مخازن حبــه
لو أبوك الله حماه من أمك المنحوســه
كان صلى كل ليله ركعتين اربـــــه

شليويح

لا تعلم كان عندك حاجة مدسوسة
كل جحرٍ عارفينن حيته من ضبــه
ولو أبوك امطلق أمك ما اصبحت مركوسه
والسببمنراسك المقرودوانت السبـــه

مطلـــق

جيت باالطاسة ودك تحلب الجاموسة
مير حطت فيكجرح منتلاقى طبـــه
وانت لو تعرف جميل الغرسه المغروسه
ما رميت أغصانها فى نارك المشتبـــه

شليويح

ما نلومك لاقين لك كبسة مكبوسه
مير من يعطيك من زاده لزوم اتسبه
أنت ذيب ولاقين لك صيدتن مفروسه
قد فرسها ذيب والريع المراوس ذبــه

مطلــق

لو علمنا عن خفايا الخطه المدروسه
كان نهوى فوق راسك صبح باالمرزبه
وانت راسك بين نيبان الجمل وضروسه
والجمل يلعب على العربان ما تلعب به

شليويح

الجنون بوسط راسك كلها محبوسه
ولو كويتك كان طابت رجلك المنصبه
الحرامى منت سارق مزهبه وفلوســه
لو تشيل الفرد والسكين تحت الجبه

مطلـــق

أنت قدامى تشيـــل الرايـــة المنكوســـة

مير من يتبعك يضما قبل ياتي غبـــــه

شليويح

أنت ضيعت العرب بافكارك المعكوسه

كل ما قلت للكهات الملح جبت الشبه

****

محاورة شعرية بين الشاعرين مطلق حميد العتيبي من السعودية والشاعر شليويح بن شلاح المطيري من الكويت (في الكويت)

مطلق

يا سلامى على اللى ما جحدنا مكانه
يعرفونه هذيل ويعرفونه سباعى
لو لزمنا شليويح وقطعنا السانه
يصفى البحر وانزل حمول السواعى

شليويح

مرحبا بالعميل اللى مساير زمانه
نوب يبنى اقصور ونوب يبنى اشراعى
كل ما يذن المذن تسّمع لاذانه
لو تراعى هل التوحيد منته امراعى

مطلق

كل ما مرني فارس اعزوم احصانه
قلت من رفسته ياالله اتسلم اكراعى
ما نلوم الغشيم اللى معذبك شانه
لو لقينا اعظامه فى بطون السباعى

شليويح

لا تمـر الحصان اللى يزيد اربعـانه
من بغى يصقل الرجلين طق الذراعى
أنت مثل الكريم اللى يضيع أدهانه
لو بغى يحفظ الزبده ترا الدهن ماعى

مطلـق

اعقل أشعيب لا يمشى طريق المها نه
واشبعـه من غصون الطلح لن كان جاعى
نص فنجال لو نعصرك يا البرتقانه
ما بقى للحجيج الا طواف الوداعـى

شليويح

البعير الصعب ما قط مسوا ابطانه
تحسبنك اليا قدته ورا الزمـل أطاعى
لا تعصرون روس الشوك والعلم أمانه
لا تدخل ايدينك فى حـلوق الأفاعى

مطلق

ما ضربنا اليتيم ولا نعرف الخيانه

لا تضيق على الناس الدروب الوساعى

أنت ورع تبا الراحة ودار الحظانه

يوم قطعت ديس أمك وعفت الرضاعى

شليويح

كان سويتها با القوم كيد ولعانه

كيل صاعك واخذ باالصاع عشرين صاعى

الولد كان غايب يحتمونه اخوانه

وانت وش جبت لامك يوم سرحان جاعى

مطلق

أنته أغرب من العنقا وبيض السمانه

يضحك الخس منك ومنك يبك الرفاعى

أنت ليّن ظهر وأليّن من الخيزرانه

والعرب يرقدون الليل وابليس واعى

شليويح

أنت سبع تجس الدار عندك حصانه

مير جالك عميلك يا العميل القطـاعى

الحجازى موسم كل زمله وضـانه

وراح فى ديرة أهل الشرق وبالشرق ضاعى

قال الشاعر غنيم بن ضيف الله في وصف بعض السيارات

راكب اللى ما بعد فر ويله لسفر
ما عقب تمرينته فى حظافات البلاد

أول التوريـــد ومثـــلٍ بالمختـــبر
شكلوا له لجنةٍ لا يجى فيه انتقاد

صانعه ريس مصانع أمريكا وفتخر
يصنعه بيديه ما قنعه شغل السداد

صوره تصوير صاروخ بيطار الكفر
كن له من خلف جنحان والمقدم سناد

زين مرواحه ليا شاح مع خط الحفر
سبق شيهانٍ تصرم على طلع ابعاد

يوصل اللى صوب القلب تصويب الخطر
لو بغيت أكنى الموده يبينه الفواد

ارحم اللى مات يا راع الخد العفر
باح سدى ونت ما خفت من رب العباد

هذه القصيدة بصاحب السمو الملكي عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم قالها الشاعر فلاح الحميدي العبيسان الحميداني

يا الله ياللى فى رجـاه المصلين
اللى بنـا سبع بستة لهن تـم

اللى خلق آدم وجـابه من الطين
وكسا العظام وباللحم سير الـدم

تنصر عمود الدين با الحق وتعين
وجعل الوطن فى كل عام يتقدم

تعز حكامن على العـدل ماشين
وانت الذى فى غيب الأيام تعـلم

حكـام عدل للشريعة حريصين
للعدل عدل وراعى الظـلم له سم

ابنا الذى فعله تهـابه سلاطين
عبـد العزيز اللى معاديه يهزم

عبد العزيز اللى على العسر واللين
وعـياله اللى من مباديـه وأعظـم

مشوا على دربه بفكر بصيرين
والليّ يخـالف يمت الشرع يعدم

حطوا بعض ناسـاً ولاهم وفيين
يبونهم للعـدل والعـدل يظلم

والعدل ساس الملك نصرة هل الدين
والظلم لو مبنـاه عـالى تهـدم

السيف يبى هز تصحى المجانين
تـأديب واحـد منـه ناسٍ تعـلم

ناس بدرب العـدل ما هم غشيمين
لا شك عن درب العـدالة تغيشم

يا سيدى لولا الخطأ والشياطين
ما شفت شكاين يجيك يتظـلم

والله خلقــكم للعـدالة موازين
وعدالة العوجان بالسيف الأرخم

اللى كلامه ما يجيله براهين
باخر مطاف العـلم يخسر ويندم

قال محمد جاسم الدبوس هذه القصيدة في لندن يسندها على ابنه جاسم الدبوس

هات القــلم بكتب بيوت عذيه
بكتب بيوت منظمه وسط قرطاس

الخط مكتوب لجاسم هديــه
من ظامرٍ قــام يتزفر بهوجـــاس

بنخــاك يا جاسم زبون الونيــه
المــرجله دايم تــراهــا بنو مــاس

تجيب لطف الروح دمث الشفيه
ما له وصايف يا بوحمد مع النـــاس

لا شفت شكله قام يطرى عليــه
والقلب يا جاسم يدا فيه وسواس

أمس الضحى جتنى هموم قويه
والبال من كثر الهواجيس محتاس

عاده لطيف الروح ماله سويه
زين الوصايف ما لقينا له أجناس

يا ليتنى ما رحت و قت ضحويه

قعدت مع حسن النبى زين الألباس

ركبت بطياره بيضـا قويـه

قامت تزفر والمشى ماله اقيـاس

يا الله يالمطلوب رب الـبريه

حيثك عليم وعارف كل الأجناس

انك توفقنـا بخير ونيـه

ونت الذى تعـلم خفيـات الاحساس

مرد جاسم الدبوس على والده

حى الكتاب اللى لفاني عشيه   حيه عدد ما هبت النود نسناس
أو عد مالبوا حجيج الضحيه   فى يوم يجمع فيه من كل الاجناس
أهلا هلا وازيد وثنى تحيه   تحية ماله معايير وقياس
فى خط حرز المرجله والرويه   أبويه اللى نافل جملة الناس
قبلت مكتوبه وهو فى يديه   وشلته وحطيته على العين والراس
وخذت بالتفكير ساعه مليه   وخطيت مردود الرسالة من احساس
ما تنام عيى وانت عينك شقية   عين تبا ترقد لها السهر والباس
عندك خبر باهم شى عليه   شوفتك دايم بيننا وانت بوناس
هذى مناتي قبل يوم المنيه   الله على قدام غوال الانفاس
شوفتك بالديوان صبح ومسيه   وعندك بنى عمى حضور وجلاس
عزوتك ونحيتك نعم النحيه   اللى فعايلهم اجدادٍ ودراس
يابوى جاني منك خط اوصيه   فيها توصينى على كل نوماس
يابوى أنا مادست درب الخطيه   وخذت مع ربعى من الطيب مقياس
علمتنا على الشرف والحميه   ويجن الثمر من كان لطيب غراس

صديقنا يمشى برجل جريه وعدونا حنا ندوسه وينـداس
أسست لك مبنى احصونه قويه وعندك خبر قو البناية من الساس
أخذت بنت مقدمين العطية وقبست لك نارٍ وعقبت مقباس
والحاجه اللى قلت ماهى خفيه قصيت تذكرة السفر قبل الأَدماس
وجتك الهنوف الجادل لغشمرية عذرا تمناها من البعد والياس
يوم الخميس برحلة لندنية على بوينغن سايقه يشرب الكاس
ليا قلها تشد الرعد فى دويه تدوى مع اللجة كما فرخ قرناس
عساك تقضيها ليال هنيـه آمين صلى الله على سيّد الناس
وختامها منى سلام وتحيـه تحيـه مالـه معـايير وقيـاس

محمد العبد الله القاضي

الشعراءُ كثيرون ولكل شاعر منهم ميزة يمتاز بها على غيره فى ضرب من الضروب الشعرية كالهجاء والفخر والمدح والوصف والغزل وغير ذلك . ولكن هناك الشاعر الكبير الا وهو محمد العبد الله القاضى الذى غرد فى نجد وفى غيرها زمنا ثم صمت ليسمع الناس صدى صوته المتردد . عاش القاضى زمنا ولم يكن له فى وقته من يضاهيه من الشعراء فى جزالة اللفظ وسهولته وبداعة الأَسلوب واندفاق المعاني المعبرة عما يلوج فى صدره ويخالج ضميره . وهناك ناحية واحدة من نواحيه الشعرية المتعددة كافية لجعله فى طليعة الشعراءِ وهذه الناحية هى الوصف.

عاش محمد العبد الله القاضى فى بلدة عنيزة فى نجد وهو من آل القاضى المعروفين فى عنيزه وتوفى سنة ١٢٨٤هـ. وله هذه القصيدة العصماءُ فى الوصايا والحكم .

إلى أَبصرت بالدنيا تكدر لى الصافى

وتعذر زماني ما حصل صاحب صافى

أَفيض عليه أَسرار ما أَلتج بالحشا

وكل شعيب له مفيض ومعطافى

ومن عاش ماله فى زمانـــه امنــادم
تجرهم عما رايـــه على جال مهيافى

تخير من أجناســك نديم توده
وثيقٍ عميقٍ يفهم العلم عـــرافى

يحتمل زلاتك ويصبر على الجفــاء
للقلب دربيــل للابعــاد كشــافى

ولازم على الخل القديم ولو شهر
واصبر ولو بان الجفا لك والانكافى

ترى ذهاب الذهن صحبتك لحمق
يجوز يطغى جهله على حلمك الوافى

وترا شــور من لا يستشيرك عذاله
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافى

ومن اغتنى برأيه عن شور ناصح
تندم ويكشف له الى شاف ما شافى

ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف
وجهه وقابل به عواصيف الأصيافى

ومن لبس ثوب الكبر ما صان عرضه

ولو مطر جوده على الناس هتافى

ومن شال حمل الزوم كان امتحانه

ولا حمل الله عاجز حمل الاسرافى

ومن طاول أطول منه ما ستر ساعة

يجاهد جنود وينقسم رايه انصافى

وتدخلك بامر ما يعنـاك جهـاله

وتبريك من عانيك يلزمك به جافى

وباشر هل المعروف منك ابتواضع

واهل الشر باشرهم بشرٍ وتستافى

وترا اللئيم ان لان منـك جانب

توطاك يورى انه يجافى وينخافى

والعوشزه لو هى على النيل ما أثمرت

يورد ويبقى الشوك والغصن غريافى

وكم جاهل صور على غيره القضا

يجرم بفعله مسلم غافـل غـافى

وكم من بخيل تفرش النـــاس ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلافى

كمـــا ابرة عريانـــة دب دهرهـــا
وهى تكسى المخلوق من لبسه الضافى

والمال له حق حلاته مـــع الفتى
يضربه المجرم ويبذل لاهل الانصافى

وايـــاك لاتقصـــد لئيم الحاجـــه
لو هى بكفه حال دونها جبل قافى

وجلوسك مع أهل الفهم مما يفيدك
ومع البهايم ينطبع قلبك الصافى

ولا تبدى الرقة لى رمت همه
تراجف بها الصافى ويفرح بها الجافى

فالى رمت أمرا فاكتم السر والتزم
بقوى العزا والعزم والحزم لك وافى

ترا صاحب التسويف مدرك مرامه
يفوته وهو يذرى على رأسه السافى

ومن عاش يزرع بالتماني رياضه
يحصد الهوى ويوافى الغبن يستافى

وترا دمار العمر ذلك بديره
ولو تربة أرضه تنبت اللولو الصافى

والعز لو فى راس حزمه ترومه
لكنك فى جناتها مرغد صـــافى

ومن شاف فى الدنيا قبول كمت له
بخيلٍ مغـــاوير وجيشٍ له أردافى

ومن رامها عشق وغلا فى ودادها
خيرا منهـــا تنـــاكير واعيـــافى

ولا تكرب لأمر تقـــدم همـــومه
ترا صعب الاشياء تعترض لك بالاصدافى

فالى اشتد حبل وصار سو ترا الفرج
قريب بألم نشرح دليل وهو كافى

وبين افتراك النيل والصبح قد حدث
يسر بعـــد عسر والأيـــام زلافى

ابرم دواليبك بالأنساب ربما
توافق مفاتيح للاقفال وتوافى

ومن رام صعاب المشاكل برايه
ادرك بها اشيا ما يناله بالاسيافى

والزم عقول أهل التجارب واجتنب
بالاريا عمى رأى مع الخوف رجافى

وأنا عن معاني كل ما قلت عاجز
اسراج لغيرى محرقٍ روحى اطرافى

ركنت نفسى للهوا يوم لى به
هوا وشفى فيه مياس الاعطافى

فيلا فرغت نفس الغريم من الهوا
فلا ينفع المسكين تذكير الا أريافى

خدمت القلم والطرس للشوق مصخر
بعسفى لشرفات القوافى على القافى

صدرت ولا نفع الفتى ذكر ما مضى
إلى عاد عن طرد الهوى مقفياً جافى

كما البدر يوضى فى براجه إلى انتهى
ويكشف ويصحى صافى اليوم الانصافى

صلاتي وتسليمى على أشرف الورى
عدد ما ضاء برقٍ بالآفاق كشافى

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي

الله لحد جريت بالصدر ونات
وبقيت واعزاه لا حى ولا ميت

قلت آه واعزاه واويل من مات
وارخصت بالنفس العزيزة ومليت

وحالى بها فكروا جميع البريات
واعزتا بين الخلايق تزريت

فاجان من طريف الأخبار غارات
وحاربت لذات الدهر عقب ما أوحيت

علم عن المجهول جاني مفاجات
سو الخبر جت فيه داية هل البيت

به سيد روحى شاكى جعل ما فات
شر كفاه بجاه من حرم البيت

باسماك يا سماك سبع السماوات
يا من لحبل العسر باليسر حليت

بشفاك يا كافى جميع المهمات
يا عالم باسرار ما أبديت وأخفيت

أنت الحكيم وبك عن الخلق مكفات
وانت الذى لأيوب عافيت واشفيت

اسألك بالفرقان والنور وآيات
ياسين والسبع المثانيْ له اتليت

وبحق ما بانجيل عيسى وتوراة
موسى وما بالبيت والحجر خصيت

بحسناك تبرى شاكى ساهر بات
عليل ينقـل داه برداه ياليت

روحى فداه وليت شكواى ساعات
تفرق بمقدار على الحى والميت

برضاه يسمح به جميع البريات
ومن لاسمح شاله من الجن عفريت

يا حسرتي فارقت روحى وراحات
دنياى من ذقت الخبر صحت واجريت

مدامع شروا اليلابيل عجلات
وافضيت ما فى محمل الصدر كنيت

شب الغرام وقلت يا نفس هيهات
يا عز روحى لو تلزيت انا أزريت
ونقلت هم لو يجى فوق ابانات
ادعا الجبل يجرى كما يجرى الزيت
واعذرت بالدنيا وفارقت لذات
نومى ومشروبي وللعذل ما أصغيت
قمت أسأل الداية والأعيان غرقات
يا كيف سيدى عقب شكواه ياشيت
بالله قل له يوم جاه الخبر بات
زهد بعمره شاف ما عاف وافضيت
سدى ومع وجدى تجرعت عبرات
ورميت مثل الميت يا على بالبيت
كنى صريع دام شـــرّاب كاسات
وتليت من وجدى عليها وحنيت
قل له بتصريح الرسايل والأبيات
ينبيه عن مابي بيوت له امليت
والله ما يمضى من الدهر ساعات
الا وله بالحلم والعلم واريت

وصليت له بين الفرايض والأَوقات

فرضٍ يجدد كلما أَصبحت وأَمسيت

على وليف لى به النفس مغرات

وعن ما سواه من البريه تبريت

عذب اللما وحش الحما شاة شاهات

والله ما شاهدت مثله ولا أَوحيت

طفل بنور اخدوده الجوهريات

كنه بكنه مشعل الزيت بالبيت

بالسحر مكتوب على خده آيات

نور على نور على وصله اشفيت

اللى سقاني من ثناياه مزات

كالشاه بين اشفاه يا على شميت

الله يجمع شملنا عقب ما فات

آمين صلى الله على مصطفى البيت

قصيدة لمحمد العبد الله القاضي يتغزل فيها .

مفجوع يا قلب بدى فيه خله
من ما طرى طيب الكرى الجفن جافيه
بكيت لين اجريت من دمعة له
دمعٍ كما شع الدوالى دواليـــــــه
وانتل من صفق المحاجر وهله
موقٍ هطل وبل البكا لج واديـــــــه
علم لفا من سيد روحى لعله
عن ما شكا له باعث الروح يشفيه
وجاني وفاجاني خبر علة لــــه
سو الخبر فى منصب الأمر واليــه
فزيت يوم أوحيت بالترف عله
قلت الخبر بالله والعرش واشفيـــــه
قالوا عليل قلت روحى فدا له
يا ليت ما به ينتقل بي وانا أفديــه

واحييت ميت النوح والويل كله

وارخصت روح سندت وادى التيـه

انحب وغريت الحيـا عن محله

من الويل والولوال همه المهاميـــه

واعذرت قلب كلما فقد خله

يعزى له المرقوب وينهش جوانيـه

يا الله حبل العسر باليسر حله

حله وبـآيات التشافى تشافيــــه

وبسماك أسأَل باسم الأعظم دوا له

افرج لجرح فالفرج منــك راجيه

يا منجياً يونس وظله بظلـه

ويا من دعاه أيوب وأبراه تبريــه

يا مخرج يوسف من السجن حله

وافــرج ليعقوب تفــرج لغاليـــه

قم يا نديبي بالرسالة وقــل له

والله ما ذقت الخبر طحت باكيــه

كنى صريع دك فيه ألف عـله

من شاف حالى سال وأقسمت أن أبديه

وأقسمت به لى بالرضا فى محله

ما حل به يرفع ويوضع لداعيـــه

يصحى به القلب المتيم لخلـه

وتخضع له الروح المريضة وترضيه

لاشك ما يجرى الدهر من هواله

ولا ينفـع القلب المحرق تمانيـــه

وهذاني أحضرت القلم والسجلة

لوادى فؤاد جاب سيله بعانيــــه

زاج درج محلا تلاله وتـله

فزيت مبـدى كالتهـامى بقافيـه

نشا غرام من غرام وهـــله

فكر حضر كالدر من فكر راويـــه

اتلفت عمري والحيا من صحله

يا عين جف القلب قومى بعانيـــه

حنى وهــلى فالبكا ذا محــله

عــلى وليفٍ بالتصــافى امصــافيـــه

غرو الى منه تغطــرف بــدله

خرت له أرقاب الملوك المداليــــــه

وإلى تغطرف بالهــوا لى هوا لــه

دجا كما غصن السفرجل تمدريـــه

البدر يوضى فى سنا غــرة لــه

والشمس له شع شرق بين أشافيـــه

وهو على نور لكن اشفــه لــه

كالحص والمرجان والشهد فى فيـــه

يا سيد روحى لى غرام فى ســله

وأما فقيد الروح كافيــه ما فيــه

محمد الصالح القاضي

من شعراء نجد الأفذاذ ومن أدبائها المعدودين وشعره متين العبارة قوى المغنى خالى من التكليف والتعقيد لا يوجد له من القصيد إلا القليل وأعتقد أنه من الشعراء المقلين .

عاش فى أواخر القرن الثالث عشر هجرى وهو والشاعر محمد العبد الله القاضى أبنا عمومه ولا نعرف تاريخ وفاته بالضبط رحمه الله . ومن قصائده .

عن الدار دارتنى رحا البين باثقالى
والأقدار دارتنى عن الشمل بأشمالى

تناهت بنا الأقدار بالبعد والنيـا
ولا طارش جاني بعـلم من الغـالى

ولا مخبر يطرى سميه من المـلا
لعلى أفوز ابهم ولو مرمروا حـالى

ولا من ولا طيف يفـور الناظرى
ولا طايف من نسمة الغرب يهيـالى

زهالى زماني قدر عشرون حجة

بهن نلت غاياتي وقصدى وآمالى

مضى وأنا عنهن بكر خانه الهوى

مسيم مقيم ما يريب النيا بالى

مشيح بطرد الصيد فى شمخ النبا

لهلهن اقصور وربهن كل قتالى

بنات عيشتهن المرايات والمرا

يجر قلب المشوق جرهن الأذيالى

ربن عن هجير القيظ فى قرقف الفيا

وعن زمهرير البرد أو لطمة الصالى

ربن بالتعازى والتمارى بحسنهن

كما ناير البلور يحظا به أصقالى

منهن بليت بعوهج غضة الصبا

تحير النواظر فى وصوفه وتهتالى

غضٍ غنوج غض اغضا وغاضنى

قريض مريض ورضي وزعالى

زريف لطيف لـى بـــلا وفـــا
يهيف ويغيف ويخلف الولف باجفــالى

جليل جميل مستميل من الروى
يهيـــل ويميـــل لنسمة الريح ميالى

فلـــول بونســـاته تلـــول يتـــلى
زعول قتـــول حيـــول ومحتـــالى

يـــودني يـــوم ويـــوم يلـــدني
كما رونق الطاووس يبدى لى اشكالى

لـــه غـــرة غـــرا وعـــين ومبسم
وصـــدر صجيل فيـــه كاس وفنجـــالى

عـــلى مفرع يسبى عـــزا مستهـــامها
كما شبت الفانوس لطف وشمـــالى

ان أقبلت حارت اعيوني بوصفهـــا
وإن أدبرت حطت بذا القلب ولوالى

ان دنقت كتف فـــردف يهينهـــا
وســـاق كمـــا سواقة الموز بظلالى

على الكتف والردفين اشقر يهينها
كما ذيـــل شقرا طقها الذعر مشوالى

اهـــايم وازايم كـــل هـــم يهمنى
ويسل الحشا من حر فرقاه ســـــلالى

هذى وصوف الحب يا جاهـــل بهـــا
من حــــال ما حـــايله عزه وعـــزالى

يقولون لى مجنون خـــلى من الذكـــا
ولاني بمجنـــون ولـــكنـــنى خـــــالى

خـــلى من الخـــلان اجاسى شكيتى
رثيت القوافى لكل شامت وعذالى

غـــزالٍ غـــزاني باغتزالـــه وخزني
ابرم بريم محـــكم العزل بعـــزالى

وان كان لا هـــــذا ولا ذا ولا ذا
لو شربة من صرهـــد السم يهيـــالى

وعينى تحب الزين والغى والغوى
وقلبي بميـــدان الهوا يهجـــل اهجـــالى

ترا الموت للعشاق هـو غاية المنى
إلى عـاد لا وصل ولا القلب له سالى

ولا تظن خير فى الحيـاة إلى بقت
عن الدار دارتنى رحـا البين بثقالى

وصـلى الهى كلمـا ذر شـارق
على محمد خاتم الصحب والإلهـى

حمـــــد المغلـــوث

هو حمد بن عبد اللطيف المغلوث الاحسائي من شعراء الاحساء البارزين امتاز شعره بخفة الوزن ومتانة المعنى وحلاوة القافية وهو فى الغزل أقوى منه فى غيره بل لا تخلو قصيدة من قصائده الكثيرة من المغازله والتشبيه لأنه لا يقول الا بما يجيش به خاطره ويلتهب به فؤاده . وهذى احدى قصائده يقول متغزلا .

حمـــام على روس المراجيب غنـــا

حمام على روس المراجيب غنا — فجاني وبيح بالضمير زفيـــر
فجاني وفجعني بتغريد فنـــــه — وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغني يحسب اني سواتـــه — امريح من أسباب الزمان بخير
اهو ما درى اني مسهر الناس بالبكا — على الخد توحى للدموع هديــــر
أنا كل ما نسنس نسيم وذعذع — مع الصبح أوتالى النهار اعصير
غدا القلب منى كن به مجمر الغضا — خطير عليه من بين الضلوع يطير
ألا ياطبيب الشام عذبت نفسك — تعالج ولا أنت ياطبيب بصير
أداوى بتركك قـل بصـــرك — جـل عنك منتب ياطبيب شطير

تعايوا واعجزوا مالقوا طب علتى وانا علتى عنها الضمير خبير
ولكن ما لى حيلة أغتنى بهـــا فهل كيف أنا أبرى والصواب كبير
صوابي كبير وعلتى باطنيـــــه وانا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانه وسطغبه بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسى الا واعنـــاهـــا رمتنى بميدان مداه عسيـــر
بلاني وداد الشوق بلوى ولا بقا من الراى كود امره على خطير
دوابي غرامه وانتحابي وتلـــنى كما تل زعاب الأوراد أبعير
لك الله صحت أنا للغوث ولا ثابنى صديق مصافى أو حساب عشير
يقولون ما نقدر ندارى صوابك تعجز الدخاتر ما تثيب الغير
رعا الله أيام تقضت وأنابها صغير ومعلوم الصغير غرير
غريرى ولا أدرى عن هل الغى والهوى هم فى عــذاب أو فى هواهم خيـــر
تمنيت أيام أنا كنت جاهـــل تهيا لقلبى عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغى والهوى نصوح لبعض المشكلات مشير
حسبت امورد الخدين هـــين واثرى يا ملاحب الوليف ضرير
تولعت فى طفل زها زمت الصبا على قد مطلوب الغريم صغير
صغـــير ولكنـــه رفيع مقامـــه عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البنى اللى تباهن بحسنهن رعايا وخلى فى مقـــام أمير

لك الله لو تختار فى جملت النسا   فلاظن تلقا له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده   وشمس الضحا من وجنتيه تنير
نشا وانتشا. مثله على الأرض ما مشى   كما غصن بان فى مساجى بير
فوالله والله الذى طمن الوطى   عليم الخوافى كل شر وخير
فلا همنى هم سوا همه الذى   براني كما يبرى الهيام بعير
ولو كان لى مسطا على هايف الحشا   نصيته ولو كان الوصول خطير
إلى من قضيت شفى حتيش يا ملا   ولو شمتوابي قلعتى بالكـسير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا   مع الناس يمشى ما يشوف ضرير
الا يا هلى ان مت فى شان منوتي   حلال فلا منكم يقوم ثوير
أنا مولع فى حب طفل إلى حكا   غدا كل باشط باللسان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنى   ذكى فهيم وبالجمال نظير
فلا أظن قبله خلق بالزين مثله   ولا أظن عقبه بالجمال يصير
لطيف زريف كامل الزين والحشا   حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وافتخر بها   كما يفتخر بالطايلات وزير

على بخت حظ من احتضابه ونا له اجل عنك ما شبره قصر بقصير

ربا فى دلال وعز وسنين نعمه محاظا وهو طفل المهاد صغير

واقول قول دامى فيه مانلت مقصدى فانا منـــه فى قيد العذاب أسير

تمام الجواب أزكى صلاة على النبى محمــد بسر الخا فيات خبير

قصيدة للشاعر عبد ألله بن محمد بن ربيعة

خذ ما تراه وخل عنك التفاكير يا قلب ياللى كل ما جاه داره
لابد للعسر المنوخ مياسـير ولابد ما تقفى النذاره بشاره
العبد ماله عن حتوف المقادير واللى كتب لو هو بصندوق زاره
ما قل دل وحاجتى ياهل العير طرس تودونه لحامى جواره
من ديرة العوام روحوا مسافير تلفون ينبوع الندا والنماره
ربع يسرك وردهـم المصادير صبيان ياما شتتوا كل غاره
صار الجزا لى من عشيرى معابير ليته يشارهنى مشارى مشاره
ان كان حنا ياخوالك عطاطير فحمود تبطل شيمته واعتباره
جدك أخذ هندية بالدنانـير بيضا وتكرم داخليـة طهاره
ليتك تقر بخطبتك بنت صنهير انشد بنى عتبه ترا العجم داره
مرباه فى دسبول والجد بنجير اشقر ولطامة اخدوده خساره
حنا أهل الباس الشديد المناعير وحنا إلى خرب المذاهب عماره
تشهد لنا عقال قومك بتفخير وحنا هل العوجا وحنا فقاره
يا هيه من صنعا إلى ما ورا الدير أنشدك من كل البوادى جواره
انشدك من خيله بفارس مشاهير وانشدك من أضرم على العجم ناره
ومن قيل ثور مقرى السبع والطير اسهر عيون أهل المدن بالنطاره

ومن طوع المأمور بالسيف والمير   عن ايمنه شرعه وسيفه يساره
هذاك ابن عمى وخل الجماهير   ياخو عمروش جابنا للعطاره
فان كانت الغربه رمتنا بتصغير   خذ راسها يااللى تجشمت قاره
الرايه البيضا لاهل نية الخـــير   ما دامت العينين ترعا سماره
بيت السلف بيت الخلف والمظاهير   بيت عمار المتنفق من عماره
بيت لهم ورد الرياسه بتصدير   حلوين علقم للذى به مراره
بيت لهم شيمه علامه عن الغير   ما لجلجت عينه بخدار جاره
بيت الرعايا والهفايا المقاصير   بيت سلاطين العرب من حراره
بيت الندا بيت العنا للمعاسير   بيت الرياسه والحكم والوزاره
بيت نقصده الهلاكا من النير   الله يدمر من سعا فى دماره
بيت المحمد من تزينته اصغير   مالى سواهم يعلم الله تجاره
اختص ابو هزاع قبس الطوابير   ما سطر المسطور ينسى اسطاره
شيخ على وضح النقا كونه اعصير   والليل غطى من تقل به دعاره
تيامنوا ربع وربع مياســـــير   وخلوا عمر عمودهم بالمعاره
ادوا من الزوراء كما مخلص الكير   واللى على قربه عقبهم شراره
حر تذكر ماكره وادلج السير   عزى لكم يااللى سكنتم دياره
ادمى العرب من شنبل الشام لنجير   ولا عاش من يسكن بعدهم ادياره
أمين قولوها معى خاتمت خـــير   من مخلص مأمون سره جهاره

نصيحة للشاعر فهد مطلق دخيل الله الازيمع

قال الازيمع فهد قيفان يبى بـه ... نصيحة من صميم القلب بسواها
على حسب ما جرى له من تجاريبه ... فى كل خطوة مشى ماهو بينساها
أنا استاذ المثايل عند تركيبـه ... يوم القصيدة على قافة ومعناهـا
لو المثايل ذهب وابيع واشترى به ... كان أكثر الناس بالقوة ملكناهـا
أفر قلبي على موجة دواليبـه ... يطبع صفايح بيوت الشعر واقراها
ما اقول قول يقال وقول اغولي به ... ثلاث الآيات ماهو ممكن انساها
لاتمشي العق وانت الحق تدرى به ... والنفس لاتتبعه ترميك بارياها
ولدقصير المهادى كيف سوى به ... مع الأسف راح راسه من سواياها
والثانية لاتعلم قضبة الغيبـة ... ترى النميمة دروب السوء منشاها
تلقح وتلقح وولد الشر ترمى به ... وشى لك بنار تخض الموت بسقاها
وآلثالث الكذب لاتاخذ وتعطى به ... مابه تجاره قيود الدين ما أوفاها
ياويلها الويل من حامى لواهيبه ... بياعة الدين فى مصلوح دنياهـا
والرابع الكبر ماهو زين تمشى به ... فيها آية لابغية الصدق تلقاها
راعية بالقاع ما تخرق عراقيبه ... ولا بلغ طول لوتاده وسواهـا
والخامسة لابلى مخلوق بمصيبه ... لاتشمت الناس فى تدبير مولاها

لاقدر الله سبب حرفين يقضى به خلق بها الكون المخلوق وأحصاها
والسادسة نية بالقلب تنوى به لو مانطق به لسانك صاب مرماها
يعلم رقيب الخلايق وين تدوى به هو الذى من خفى القلب يقراها
والسابعة لاسمعت الشين وحكى به قولة يقولون مايدرى وش اقصاها
لو تنقله وانت ماتدرى وش اللى به مثل الذى ينفخ الجمرة ويا طاها
والثامنة من حسد مدرك مطاليبه الحاسد أصبح هدف للناس ودعاها
الله فتح باب للدعوات ويجى به والخلق لوما حكوا يعلم نواياها
والتاسعة لانويت بقرب خطيبه أنشد عن أصله وفصله وين مخباها
اشفق على الخال حتى ينفعك طيبه عمارة الصلب جودساس مبناها
والعاشرة طاعة الله حق تافى به خوفه ورجواه دون الناس ورضاها
الدين لله ولا يمكن تخاشى بـه الله معه روحنا والموت يقفاهـا
دنياك لابد ماتحفظ مخاليبـه ماهوب لنادايم ماها ومرعاهـا
هذا تغداه والآخر تعشى بـه كم راح من ماضى الاجيال برحاها
محدٍ خذا من حلاله قرش فى جيبه الاالعمل لارحل منها وخلاهـا
أحد بذر بذرته من شر وبلى بـه نارو قوده حجر ماشى يملاهـا
ملائكتها غلاظ فى جوانيبـه وشداد لله يامرها وينهاهـا
أختمها بالسلام وبا ألف ترحيبه للمستمع قالها من قال وأهداهـا
تمت وصلوا على الهادى واصلى به على محمد رسول الله باتلاها

* * *

قصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع في بلدته القيصومة

لى ديرة لاشوب القيض حــره ... يمكن تولع من حصاها الزقاره
دار قصوره من بعيد اشمخره ... بالدبدبة بنيت سقى الله داره
فى شارب الصمان ما هى بحره ... ومن فايض المقرن يزود ازدهاره
بالقايله لا شب شيطان شــره ... يطلع هو اهامثل شلهوب نــاره
عندى لكم عنها نصيحه مبره ... تسمعوا لمقيمّين الحــــراره
لا صار للجندب مع الظهر صره ... تلقى عيال الحمره بالجحاره
لا ضلع لاجيلان لا طلع مــره ... دار تسرب بالقوايل بحــاره
من صاده المقيال باطراف بره ... يبنى الى منه تضايق وزاره
ولو شاح فيها الحنظلة واستمره ... تاخذ مغار الخيل قبل انحداره
دبادبٍ كم رجــل قوم تغــره ... ومن جا لهابالقيض مالحول نهاره
الى زماله مثل ما أقول فــره ... ياخذ يمين ولو طريقه يســاره
وش قال فيها العازمى ثم كــره ... مع شيخنا صاهود ماهى قماره
قال الديش قدام والشوف غــره ... وبغى يسويها على الرّمث غاره
ما ازيد مما به ولو ربــــع ذره ... ومن خفض الميزان ربحه خساره

حصاه كنه من نجوم المجـره　　الأَّ ومع ذلك لقوا به تجـاره
ومن حصل الديمن وجود مصره　　حصابي من دون يفلق محـاره
وكان المطر من بكرى الوسم غره　　والقاع بعد اسبوع تطرد خضاره
مرباعها صديق عينك يسـره　　شوف الزبيدى فى خطاه القرارة

* * *

قال فهد مطلق الازيمع لعمير العتيبي ينصحه فيها عن مسكان وادي الحفر خوفـا من ان يشيله السيل .

ياعمير عن سيل الحفر سوجلبوت	لو كلفك يا عمير ما من غليبه
لاتامن الوادى مثل زرقة الحوت	اللى بوجهه ينهبه ويغدى به
سديتو الباطن عمارات وبيـوت	وش هقو تك لاجا لسيله حطيبه
الحيل حيل الله ماهو حيل جالوت	والسيل ماتنزل مجارى شعيبه
رح للرفاع خل ومن قال ابا فوت	سيل المزون اللى بروقه رهيبه
مايقرب الشارع الى صار مليوت	ولاينحفرله نقره يتقى بـه
لااقبل على ربقان من هيج مبخوت	انحش قبل تسمع صياح الرقيبه
ياالله يا منجى رضيع بتابـوت	موس على أمه عاد عقب المغيبه
تفك ناسٍ من خطر حامل الموت	وادى الحفر لاجا من أقصى الجذيبة
حاديه براقٍ تقل لابس كوت	نوه لهااشكال بغيره غريبـه
سود وبيض وحمر والنيل مزتوت	بحجاج مزنه بارقه ينسرى به
لاصب من عقب الرعد جاك مكحوت	واديه حاد يه ازرق الماءينى به
يفتح طريقه بامرواليه جبروت	لاتنزل الوديان تكسر حريبه

* * *

قصيدة الشاعر فهد الازيمع بعد أنتقاله الى مدينة حائل ومعارضة بعض الاولاد لهذا الانتقال

الناس للمربي يقولون قتـال   شككت فيه وصدقوا لى عيالي
عفوا جبل حايل لهم فى وظلال   والماءُ البياء شربوا قراحٍ زلالي
راحوا لدار عجها يشدة البـال   حديثة بنيت برُوس المفـالي
فيها مرض ماهو مرض جلد سلال   وجرح بصندوق المعاليق كالي
قيصومةٍ حره الى جا اشهب اللال   ينجض سنى فوحه جنوب الجمالي
ماهامنا بن حميدو الصاع بريال   ولولا الحكومه تدفعه قلت غالي
واللى يبيى يكسر من البن فجال   عليه مايصلح يجيب السهالي
والخبز مايلقى على كل أبو حال   تخيروها عن عروس الشمالي
حايل مدينة حاتم الطى يارجال   كدعاش بين مشمرخات الجبالي
رجل ذبح فيها جواده ولا سال   للضيف بارضه يوم عسر الليالي
وراعى جفيفات للضيف يكتال   يملاخروجه لالقى الكيس خالي
يجرماه بجلد من بير بحيـال   على معاويد بعضهن هزالـى
يكرم ومن ساس الكرم نال ما نال   علم تحاكا به فحول الرجالي
عاشوا بحايل علمهم حى لازال   راحوا وبعده ذكرهم لايزالي
سقاة من ساقى مجاريه بخيـال   وبل الحيا من مرزمات الخيالي

من خشم رمان الحمر سيل ماسال　　ليا حد جبه بالنفود الشمالي
بمطر على ديرة كريمين الأسبـــال　　أهل الصخا لو معهم الجيب خالي

* * *

مما قال محمد الجاسم الدبوس يرثي ابن عمه المرحوم خليفة دعيج الدبوس

البارحه جاني عن النوم جازوع   وونست فى قلبي سوات السعيره
قالوا علامك قلت ياناس مفجوع   من جور بقعا يوم جتنا مغيره
غديت مثل اللي على الوجه مصفوع   يوم الخبر عم البلاد الكبيره
أمرٍ كتبه الله ولا منه مجزوع   موتة قدر منها عيوني سهيره
مرحوم ياللي فى ضحى اليوم مرفوع   فوق النعش والكل هذا مصيره
عز الله انه وافى الشبر والبـوع   ومن شبته ماداس بيت القصيره
نبكى على المرحوم سلفان ونجوع   مير البقا لله ولا هو لغـيره
ونرثاه فى دم على الخد ودمـوع   إلاّ وصوت الحزن تسمع زفيره
والله لو هى حرب فرسان ودروع   لاخذ قضاه بساعـةٍ مستطيره
وازهم ربوع بالمعارك لهم بـوع   من نسل جدى محتمين الكسيره

* * *

قصيدة نصيحة للشاعر المعروف مبارك مليحـــان الطومي وهي من الحكـم

يقول من حسن التماثيل طابله ... وماجازمن حسنات الأَمثال جابله
أَمحكمن معناى عن قول لــولا ... من خوف نقاد حسبت الحساب له
وخلاف ذا عندى كلام امموجبه ... يهدا على اللي من هل العرف قابله
نصيحه للي يحب النصيحــه ... وجهة نظر ماقلت فيها عتابلــه
احذرك ياسامع عن الحكى بالقفا ... حكى بعرض الناس بالك تسابله
أَسلك طريق الحق والرشد والوفا ... وحاذور من جنب طريقك اتشابله
وافهم ترى الاسلام بالدين واحد ... لافرق بين الشافعى والحنابله
الا بطاعة ربنا الواحد العــلا ... تواب للي من تراجع وتابلــه
الناس مثل الناس لافرق بينهم ... ياكود من بالخير كتب الثوابله
الفرق بالأَخلاق والطيب والنقى ... واللي بفعل الطيب يمضي الكتابله
ومن عقب ذا عندى كلام منقده ... كلام من هالوقت بالحيل هابله
أَشوف بعض الناس عافت اسلومها ... خلان للخلان بالشبك حابلــه
يخدعك حيال الردى وانت بالفضا ... ويطلبك حتى با لرزيلة اتقابله

يعطى مواثيق وعقب يخونها ومن خان بالمؤمن يصير العذابله
مثور الفتنه بليا محلهـــــا اللي لصدقانه يوقت قنابلـه
كل على ما قال يلقا عقوبتـه ويموت زرعه قبل حشت سنابلـه
والختم صلى الله على سيد البشر على النبي عدد ما هل وابلـــه

* * *

هذه القصيدة للشاعر نجر فيصل العتيبي يسندها الى الشاعر مبارك الطومي (وهو يرمز الى قضية فلسطين) ٠

سلامى سلامن مثل در البكار النوق　　تحية وفيه من عسلها مصفيها
أبا سوقها سوق المسافر مع الطاروق　　هدية خبير لصاحب العرف نهديها
ليا وصلت الطومى رفعنا علمها فوق　　حلاة المعاني بين بايع وشاريها
أبيعه بيوت مثل نور القمر مشعوق　　وهو يشتر ى بيوت صعب معانيها
أبيعه بيوت نقذ مانقبل المفهوق　　وأنا خابره زين الطواريق يشريها
بيوت هدفها بيض وأبيض من الغرنوق　　لاني برافعها ولاني بمرخيها
أبا أعطيه رمز وما بقا خابره ملحوق　　ونا خابره تاجر ويقدر يغطيها
أبا أسال عن السارق وباأسال عن المسروق
لعله يعرف السالفه من مباديها
أبا أسالك عن عذرا بكت ثوبها مشقوق
ثلاثين عام وزوجها مسرف فيها
ترى زوجها ملعون ماله عليها حقوق
غصبها غصيبه وأصبحت ملك جانيها
سمعت الكلام اللي يروج بوسط السوق　　يقولون يا مبارك حاميها حراميها

لون السنين أدور وترجع الفاروق
حماها بسيفه لين ترجع لهاليهـا

تبادل تجارب والمطر من رعد وبروق
ولن كان تملك خبرتن لا تخفيها

عطيناك صافي ماوقع في البيوت افتوق
اعرف الصحيح وطقها بين أذانيها

عسا الله يستر عندما تفتح الصندوق
صناديق قلبك ماعرفنا خوافيهـا

سفينتك تشرب ما وتمشي على المحروق
اتقلد سفينة نوح ربك يمشيها

وأنا ماتحدايا مبارك ولالك عوق
ولا أخضع الناس تفتخر في تحديها

ومن قال أنا سابق فهو يصبح المسبوق
ومن طار وقع والله أعلم بما فيهـا

كتبتلك سين وجيم عندك يا ابو مرزوق
عطيناك موجز وانت كمل تواليها

وأنا ما عنزت الأعلى الشاعر المأثوق

طبيب الجراحة كل حاله يداويها

أنا القلب وانت يامبارك شبيه عروق

عروق تغذى قلبها مع مجاريها

وختمت الكلام بذكر مايحصى المخلوق

جميع البشر والجن والخلق محصيها

* * *

ورد الشاعر مبارك مليحان الطومي على الشاعر نجر فيصل العتيبي

هلا مرحبا حييت رده بفن وذوق
تحية وفا من مهجتن بان خافيها
أقوله وباجاريك كان المثل مرفو ق
وباعرف هدف قصتك لو كنت كاميها
أحاول عساى أفهم معانيك والمنطوق
عسى يانجر جملة معانيك ما أخطيها
أباشرح معاني السالفة غربها وشروق
وبقول ذكرت الذى كان ناسيها
مثل مانقول أقفا مع البايق المبيوق
ويشهد على جوهر معانيك ماضيها
تأسف على عذرن طلع زوجها مطفوق
غرتها الطلايب لين خابت مساعيها
يبا يدرق العالم وهوبيّن المدروق
غصب زوجته غيره وشتت عوائيها

تمعشق لها اللى صار عقب الرجل معشوق
غصبها على نفسه ولاهو مخليها

تعنت على رأيه ولو فيه قطع عنوق
ولافا دبعض الناس كثرت شكاويها

غدو مثل حوض يوم جاه الرسل مدفوق
دفعه العنيد اللي عهوده امضيها

ترا لونساء الغالق بقى يذكر المغلوق
وترى السالفة بينت جملة نواحيها

مثل والمثل معروف فى خافى المعلوق
تجر الغروب مع المطاوى سوانيها

ليا شفت الجمل عاجز شلقت الروى شلوق
أخاف الجمل يبرك بطولة مساريها

أنا من كثر هرج الأودام زهقت زهوق
شكاوى ونار الحرب تحرق مواليها

أنا أقول يا نجر الهوا صاير ن صعفوق
تشب الحرايق ما لقت من يطفيها

ليالي بها الصافق تضّحك على المصفوق

كثير العرب متحيرن فى بلاويها

يشيل البحر فى موجه العالي الدانوق

ليا هاج محظور يهدم مبــانيها

أقوله وأناماحب باللعب قطب حلوق

ماساير جميع الناس وأمشى مماشيها

عسى مايجى فى جيلنا عايب ومطروق

وعسى كل كلماتي عن العيب حاميها

وختّم كلامى عد ماجانا هوانا دوق

على خالق الدنيا وبالعد محصيها

سبحان الذى بأمره خلق جملة المخلوق

كريم لطيف كل الأرزاق يعطيها

* * *

قصيدة للشاعر مزيد حسن السريحي – وهـــي نصيحة يسندها الى ابنه صعب ٠

عفا الله عن نفس عناها يزودها ... قبل الدقيقة بالثواني يعودهـــا
وقلب طفر لولا ضلوعى تضمه ... كن الحرايق فيه شبت وقودها
وعين جزت عن لذة النوم والكرى ... عن النوم كنه ير تكز فيه عودهـــا
همن يفارجنى وهـــم يزورنى ... وهم يعرضنى علاوى سنودها
وأنا على ما ببالي طاب خاطرى ... الا ولا نفسى هواها يقودهـــا
على بعض ناس ليا جيت هلت ... تضحك وهى سوا البلافى كبودها
لا هم بعد وان توريهم الجفا ... ولا هم بصدقان كفو من يرودها
حاجاتهم ليا جات جوني بساعه ... واليا قضوا اعطوك معرض اخدودها
وان جيت أبي منهم حوايج تنكروا ... جازوا جمايلك القديمة جحودها
يابنى صعب لايا خلف ما غدالى ... عزى لنفس ماتثبت وجودهـــا
وجودها نطح المهمات دايـــم ... نطح النوايب عند حزت ورودها
فان كان يامغرور ماتسمع النـــدا ... انت مثل ثور ربط فى عمودهـــا
فان كان ماتفهم صديقك من الملا ... والا الرجال اتبعدك عن حدودها

صديقك الوافى على اللين والقسا معك على عسر الليالي وكودهـــا
معك على حلو الليالي ومرهـــا ودرعك اذا عاند لحقك عنودها
درعك اذا حدك على الجال حادى ياقف لحقك لين يغضى حسودها
هذا لزلاته ولو زل سامـــح تلقاه ذخرك فى مقابيل سودهـا
الا ومع هذا ابوصيك وافهـــم كانك تبي العليا ومرقا صعودها
أوصيك لاتخطى ولاتقبل الخطا وعند الخطيه لاتدور اشهودهـا
لاتعيل والعايل الى عال بـــاده فى لطمة دب الدهر ما يعودهـا
لطمت عديم صامل مجهد بها ترمس موارى رسمها فى خدودها
اليا نويت اجزم وبالله اعتـــزم وزندك يطلع دلوها من عدودها
ولا تترك العاني ولاتطلب القصا وسامح الى زارتك تطلب فهودها
تمت وصلى الله على النـــــبى عداد ما ينشى المطر من رعودها

* * *

وهذه القصيدة للشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري
رثاء بالمغفور له الامير الراحل صباح السالم الصباح

هات القلم واكتب كلامي وماطرا　　كلام مفجوع همومه تشايله
سمعت نبأْ بالاذاعه ولاعني　　وجرت دموعي فوق الأَوجان سايله
مرحوم ياشيخ رحل ليلة الأَحد　　صبح نهار السبت قفت رحايله
عليه شعبه ينثرون من العبر　　وادموعهم مثل المطر من مخايله
عليت ياشيخ كفلت اليتامى　　فضلك عليهم ماتعدد فضايله
وفضلك على الأَدني والأَقصى من العرب　　حتى دول بالغرب تشكر جمايله
ياما بكينا وانحطمنا من البكاءَ　　لاشك ماينفع والأَيام مايله
لو البكاءُ يرد ابسيات بقعى　　بكيت لين الراس تابس بلايله
بكينا أَبونا اللي ربينا بنعمته　　فضله علينا بينات دلايله
لعلك فى جنة الخلد منزل　　ليا من كلن فلة أَوراق فايله
الله عسى قبر نزل فيه أَميرنا　　عسى الجنان الخضر تكسى نشايله
ياشعب لاتبكى فلا ينفع البكا　　الشيخ راح ولك شيوخ بدايله
الله يهنينا بباقى شيوخنا　　آل الصباح اللي للأَمجاد طايله

جابر عوضنا فى شيوخنا تقدموا سبع السباع أوافيات خصايله
الله يهنى الشعب فى حكم جابـــر ويجبر عزا شعب تناهجعوايله
تمت وصلى الله على سيد البشـــر عداد ما هل المطر من مخايلـــه

* * *

تصيدة الشاعر ذاير شويط مرزوق المطيري ـ وهو يسندها الى ماجد بن عبد العزيز الدويش .

بديت باسم الواحد الفرد الصمد سبحانه اللي له علينا فضايلي
سبحانه المعبود وهو خالق الملا محصى دقايقها ومحصى الجلايلي
أنا الذى هيض ضميرى وهاضنى أشوف لى دنيا اتبيح حفايلي
دنيا تقلبنا كفى الله شرها مرن اتضحكني ومرن غلايلي
هجس يوديني وهجس يجيبنى وهاجوس معتدلن وهاجوس مايلي
ياطروش ياللي منتوينن نيه ياموفقين الخير خوذوا رسايلي
رسايلن عما يكنه ضيرى خفيفة المنقول مامن ثقايلي
واليا خذيتوها على الله توكلوا على الذى ماغيره أحدن انسائلي
شدوا ومدوا سهل الله دربكم اخذوا مكاتيبي وما كنت قايلي
واليا لفيتوا دار من نفتخر بهم دار الشيوخ أهل الوفا والجمايلي
هى ديرة الدوشان لطامة العدا اخوان جوزا ضدمن كان عايلي
ودوا سلامى الذخاير فيصل لعل مانعتاض فيهم بدايلي
سلام من روحه وقلبه يحبهم وان المحبة من خيار الدلايلي
هذا وأنا باهدى التحية لماجد ماجد سند من فوقه الوقت مايلي
ماجد ولد عبد العزيز الفيصل زيزوم عيراتن ومقدم قبايلي

نرفع له البيضا عريب المنسب هداج ماهو من رسوس الثمايلي
هداج تيما من ورد يمه ارتوى ماهورسوس يابسات البلايــلي
حلال قالات صعيب حلهـــا شيال عسرات الحمول الثقايلي
هذا ولا أنسى جميع اشيوخنا اخوان جوزا طيبين الفعايــلي
أهل الفخر والجود والمدح والثنا كسابة الناموس بيا وسايــلي
اليا زبنهم مجرمن والتجا بهم عليه حمل وفوق حمله ثقايلي
سلم من الطراد وانزال همــه كنه بضلع طويق ماهو بسايلي
ياكثر ماخاضوا بها السيروالسرا على المهار القاحصات الأَصايلي
مركاضهم يشبع به الذيب والنسر دايم ضحاياهم ارقابن جلايلي
تاريخهم يعرف وكل قرابــه وتشهد على ماقلت كل الحمايلي
أَفعالهم ماتنحصى لو نعدهــا فى وقتنا الحاضروعصر الأَوايلي
وأَرجى السموحه يامشاكيل لابتى اليا صارناقص من كلامى خصايلي
هذا وصلى الله على سيد البشــر عداد ماهلت مزون المخايــلي
نبينا اللي عمنا فى شفاعتـــه يوم الحشر ليا فلت أوراق فايلي

* * *

هذه القصيدة قالها الامير عبد الرحمن بن احمد السديري امير منطقة الجـوف أثناء حياة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ال سعود ٠

يـــا نجـــد

****

يانجد مثلك ما يجوز اله المنـــام	تقدمى واسعى تحت ظل الامام
يانجد حظك جاب لك عبدالعزيز	با العدل قام وساعده رب الانام
يانجد زادك مارضى نقص يجيك	غذاك ماخلاك وانت بالفطـــام
يانجد والله ماولدتي له مثيـــــل	يشهد عليها كل من صلى وصام
يانجد لازم تشكرين وتذكرين	مايجحد المعروف كودابن الحرام
يانجد بالله ماتشوفين البـــــلاد	ماغيرك أحد عايشن عيشة سـلام
يانجد بلدان العرب غرب وجنوب	مستعمرات ماحصل فيها مرام
يانجد وانت فى ظلاله بالعيـــون	الله يعزاللي جلى عنك الظـلام
يانجد مافيها يمن ولا حجـــــاز	الابوواحد والوطن مابه كلام
يانجد من جده الى باب القطيف	ربع على سنه محمد والسلام
يانجد قومى قومه كلك جميع	تغانمى فرّصاتها هب الـسولام
يانجد مانتى من كرم ربي يتـــم	أبوك حى ولا بلغ ستين عـــام
يانجد من صلبه سيوف ماضيات	أسيوف هند ما توقيها العظـــام

يانجد هم نورك وسورك من قديم　　خلوه يوخذ لك تحيه واحترام
يانجد لولاهم ترى كل يبيـــك　　كم واحد صابه على شوفك هيام
يانجد ماخلوك للي يطمعـــون　　يوم المحاله والرشا فوق المقــام
يانجد دونك جردوا حدب السيوف　　باعوا عمار لا تباع ولا تســام
يانجد هذا دورك اللي تشتهيــن　　طبتى وطاب الكيف من عقب السقام
يانجد بسعود الملك عبد العزيز　　يعيش صلى الله على خير الانــام

* * *

من نبطيات الامير الشاعر المرحوم محمد الاحمد السديري .

الله من هم بروحى سهجهـــا بخافى ضميرى فى كنين الحشى لاج
أحر من نارٍ توقد وهجهـــا منها خطر روحى على سلك ديباج
وعين عسى المولى يعجل فرجها يفوح ناظرها كماعين هـداج
استرسلت للدمع مما رهجهـا غيض يكض اعبارهامثل الأمواج
كم واحد له غاية ما هرجهـا يكنها لو هو للأدنين محتاج
يخاف من عوجاء طوال اعوجها كلمةقفا يركض بها كل هراج
يقبض عليك المخيطة من احججها حلوٍ نباة وقلبه أسودمن الصاج
والرجل اليا ضاقت لياليك سجها عسى تواليها تبشر بالأفراج
الله خلق دنيا أوساع افجحهـا وعما يريب القلب له كم منهاج

* * *

هذه القصيدة للشاعر مطلق بن قطيم المطيري وهي من نوع الحكم والنصيحة .

لاجاك خطو امسرد فيه زومـــى　　يحط من زود الحكى فرد وأجواز
غوجه على عوج الطلايب عزومى　　همازفى عرض الأجاويد لمـــاز
ماله وراسب القبايل لزومـــى　　يحط من بين العرب حكى وزواز
الله لايسقى جناب النمومـــى　　يبا يفوز بسب الأجواد لا فاز
تارك طريق المعرفة والسلومـــى　　كنه على سب الأجاويد معتـــاز
الحر حر وما كره فى الرجومـــى　　والسلم فرقه بين نيرات وأبياز
الطيبَّ آخذ خاطره وامحشومى　　وأصير للمتاز بالحيل ممتـــاز
واللاش جعله للعمى والهزومـــى　　موس على عرض المقفين حزاز
ليا صار ماينفع أهله واللحومـــى　　وش فيه عن سب الأجاويد ماجاز
دايم على كل المجالس يحومـــى　　يحط بالعالم رديين واعـــزاز
عنه العذارى تستشيم وتشومـــى　　أظن مى الورد ما يشبه الكـــاز
هذا وأنا بابدع جديد الرسومى　　لاهايزين شاعر ولاني امنهـــاز
احفظ لساني عن جميع الوهومى　　ماحط بالعالم شواذيب وأربـــاز
وأشفق على رفقة خطاة القرومى　　اللي لهم بالمعرفة شبر وأنـــواز

* * *

مما قال الشاعر سحلي العوادي في حسين بن عادي الكريكري المطيري ٠

يا حسين يوم انك عزمت الجماعه نسيتى ما جبتى للعزيمه
لا عاد ماني فى حدود اللعاعه الا ولا بيى وبينك جريمه
ماني لعصمان الشوارب تباعه أنا مع أولهم بعزه وشيمه
يا حسين عندك للنشاما وداعه شيءُ يضيم الناس وانته تضيمه
القز مشبوبنٍ على كل ساعه ما ليلة قيل استراحن حريمه
لو ان بنك الراجحى له بضاعه سوا الامور المعجزات العظيمه
حطيت كل الطيب راس الطماعه العمر يفنى والليالي مقيمه
أنت أشتريته واكثر الناس باعه هو راس مالك من سنين قديمه
حاش المراجل كلها من ذراعه دلوه ملاها والضوامى محيمه
وطا على الدنيا بعرف ووقاعه حلو بحال وحال يزعل خصيمه
أرضعته أُمه واخلف الله رضاعه أَبوه وأُمه فى برايد نعيمه
لعل يفدونه خصايص رباعه اللي تومرهم عليهم ظليمه

* * *

هذه القصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي ـ بمناسبة حرب العراق مع ايران والغاء اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ م المبرمة بين العراق وايران بشأن الحدود وبمناسبة زيارة الرئيس صدام حسين الى المملكة العربية السعودية .

البارحة سهران والناس نيّام أتابع الأخبار وحدى خلاوى
سبحت فى بحر به الموج لطام ولقيت شعر مالقاه الفراوى
غنيت ماني للتماثيل لمـام ولاني بلا فارغ ولاني هـواوى
والله محب امشاهدة بعض الأفلام ولاأحب سرد الهرج وسط القهاوى
أعجبى الموقف بعد حظنا قام وأهديت شعرى يوم تهدى الهداوى
من الكويت أبعث سلامى بالأقلام دار الصباح امدلهين الجلاوى
أوصل اكتابي صوب بغداد ياغلام وسلم على صدام منى شفاوى
صدام هو صدام ويعيش صدام نخوة عروبة فيه نعم النخاوى
له موقف بالحرب معروف وان قام نجم سطع يم الثريا سماوى
بالحرب ماش قدم جيشه بالأقدام فى موقفه صلب ولا هو مراوى
عروبته تأبي يجى بأرضه أقسام وعلى مرد القدس عازم وناوى
أسلافه أبطال بنوا مجد الاسلام صانوا كتاب الله عن كل غاوى
قام بزيارة خاطفة صوب حكام صوب الملك خالد قوى الهقاوى

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد العبدلي بمناسة حرب العراق وايران ٠

المملكة قامـت بتكريـم صـدام   وآل الصبا حيبار كون الخطاوى
تقبلوه بضم واعجاب واكـرام   قالوا بلدك الثانية حين تاوى
أعلن بحفل ناقلينه بالأعـلام   القدس لأهل القدس ماهي الجاوى
يخطب بوسط الشعب والشعب صيام   عاش الزعيم اللي لدينه حماوى
ما نقبل يدنس حرمنا بالأجرام   ولانقبل لشعبه يشرد شقاوى
يخشى تهان القدس وتحط الأصنام   لقوميته بالنصر قلبـه رجاوى
واليوم جيرانه تحدوه وأخصام   طمعوا بكسب أرضه هدفهم املاوى
الفرس تظمر له عداوه من العام   والهم مقاصد خبث والخبث داوى
قالو له اخوانه ترى الحق لزام   جيش العروبة ما يخاف الأهاوى
حنا رجال الدين والشعب ضرغام   عسى رجال العز فيهم شلاوى
اليوم صدام البطل فك الأوهام   ألغى اتفاق بالجزائر امناوى
فيه التراجع عن مسافات وأرقام   واليوم ناخذ حقنـا بالتساوى
قام الزعيم براية المجد عـزام   قال اعملوا مصنع سلاح نواوى
فيه الصفات الطيبة رجل مقدام   بطل شجاع وللسياسات حاوى
شبهت أنا صدام بعداه ضرغام   ليث مضاريبه تبذ المـداوى
هذى حقيقة قلتها ماهى بأوهام   دخل مع التاريخ باب النقاوى

والله على ما أقول شاهد وعـلام لاني بلا مرشى ولاني مخـاوى
جيش دخل مهران يصبح لنا وسام والله على نصر المجيدين قاوى
صدام حر ولأَهل الخبث حطام فيه ايتغنى كل شاعر وراوى
جيش العراق اليوم حقق لناأحلام بقيادة الحر الأَصيل النداوى
جيش يرد الحق من كل ظـلام ولا يقبل الذله وكثر الدعاوى
وصلاة ربي للنبي مسك وختـام ورزقى على الله هو جويد العراوى

* * *

قصيدة للشاعر عكاش سعد العبدلي المطيري بمناسبة زيارة صاحب السمو امير البلاد المفدى لديوانية شعراء النبط عند افتتاحها – عام ١٩٧٧ م ٠

قالوا نبي منك كلمات وغنبهـا　　واحذر لسانك لا يغرك بزلاته
قلت اسمحوا الى ترى المهنة مجربها　　ابن الاصيل ايتلاشى بعض هفواته
أفهم بنطق المعاني زين وأعربها　　ماني غشيم يكن الصوت بلهاته
يا مرحبا برئيس الحفلة ونايبها　　فرصة ثمينة يارب اديم ساعاته
عاشت بلدنا الكويت وعاش صاحبها　　أَميرنا اللي يشرفنا بوقفاتـه
ستر البلاد الحصين ومن يلوذ بها　　الجود والحلم من طبعه وعاداته
جابر سندنا ليا شانت مشاربها　　قائد بلدنا واحنا جنود قواتـه
طريقة العدل فى يمناه كاسبهـا　　ليث عزوم اتهاب اعداه ضرباته
أَبو رحوم بيتماها وشايبهـا　　راع المبرة وهذى من حسناتـه
يعيش منهوا عن المكروه جنبها　　ولي عهد الكويت أكمل مهماته
تعاونت أُسرة حنا رضينا ابهـا　　شيخ حليم بوقفاته ونياتـه
سعد ربوع الكويت اللي نشينا ابها　　العدل للشعب من طبعه وشيماته
حكومة ماتكبـر فى مناصبهـا　　تسمع حديث المواطن قبل صيحاته
اخوان مريم عطيبات مضاربها　　كم طامع بات فى همه وحسراته

تابع قصيدة الشاعر عكاش سعد ـ بمناسبة زيارة سمو الامير لديوانية شعراء النبط عام ١٩٧٧ م .

وشعب الكويت الأَبي واقف بجانبها	ضد المعادى اليا غره نزواته
يعيش جيش الحدود الدار قاضبها	جيش مطور بتدريبه وقواته
يارجال سيروا بعزم فى مناكبها	وبنوا الهاصرح مجدو أنتم احماته
الجيش يطلب ارجال فى مواكبها	أَعلن بتسجيلكم فى كل وحداته
العسكرية رجال العز ترغبها	تعمل على نهضته فى كل حالاته
خدمة وطنا عزيزة مانمل ابها	الدار حقه علينا انصون ثرواته
يقوله اللي بذل نفسه ماشحبها	لازال فى الاحتياط اسمى سجلاته
ربعى حرار اجموع الضد تعطبها	أَمطير دون الشرف والعز مواته
رحمتك يارب نرجيها ونطلبها	العبد عبدك ومديون بسياته
ارحم اشيوخ لهم وقفات نكتبها	تاريخهم حافلٍ بالجود طياته
عبد الله السالم اللي كان قاضبها	الله يجازيه بالاحسان جناته
صان الأَمانه وكل الشعب قربها	نهضة بلاده وشعبه دايم امناته
وكم أُسرة زادمن جوده رواتبها	أَوصى على الشعب كل يذكر أَوصاته
عبدالله اللي ترى العدوان مرعبهاْ	جده امبارك تخاف اعداه غزواته
انجلترا شالت الخيمة وناصبها	من بعدما أَعلن سمو الشيخ كلماته
أَعلن مسا وأَصبحت تحمل حقائبها	قال الصداقة لكم والشعب لولاته

بعده تعلى زعيم فى مناصبهـــا نهج على منهجه وأسخى بخيراته

صباح نور بمشرقها ومغربهـــا الله يجازيه خير كثر حسناتـــه

والله جابرنا بجابر بعد غايبها شيخ حكيم بتخطيطه وخبراتـــه

شال الأمانه وصوب العزسارابها برأى سديد طموح بكل هقواته

يعيش حامى البلاد اللي امجنبها شر الأعادى وحاميها بغفلاته

وصلاة ربي على المختار نكتبها على النبي الهاشمى أزكا تحياته

* * *

قال هذه القصيدة عكاش سعد العبدلي يسندها للشاعر مبارك الطومي ٠

يامبارك الطومى تراى استخفيت		فى الاربعين القلب عوّد شبابه
أنا درعت بسكة مابها ليـــت		عسره عليّ والسنع وين بابـه
أنخاك حيث انك من الحب عانيت		هات النصيحه واجتهد فى الاجابه
هات النصيحه منك من غير توقيت		والمال عندى والحسب والقرابه
ان كان رايك فادني ما تمنيت		الراى من عند الحكيم انهقابه
وان كان ضيعت الهدف جيت للبيت		وقلت السلام ورايكم وش نبابه
لي قصة يضحك بهاوان تشكويت		فيها الظرافه والعجب والغرابه
أنـــا غنى وللبشـــر ما تعنيت		ولا كل مال شاقلي مرحبابـه
بعد الصلاة العصر قمت وتمشيت		وتعرضّنى فى طريقى عصابـه
عصابة تنهب وتسلب بلا صيت		ثلاث غزلان وفيهن تشـا به
قلت السلام وقالن أهلا وقفيت		وقالن تعال القلب جاله احسابه
أنته علامك فى كلامك تدريت		لازم تحاكم قبل تصل النيابه
قلت اسمحولي كان فى قولي أخطيت		الشارع المفتوح كلن مشـابه
تراى ضابط كلمتى كيف زليت		وحكم المصلي عندكم ويش جابه

تابع قصيدة عكاش سعد العبدلي .

أنا مطوع خبرّوا ويش سويت ... أثر السلام ايصير بعده طلابه
أخذت عمره بعد للبيت حجيت ... وقرأت بالفرقان وافهم كتابه
قالن تطوع وانت يارجل عفريت ... وكتابك اللي قلت كل قرابه
لو ماتبي الغزلان ما كان مريت ... صيد الخلا ما كل رجل درابه
عارضتنا فى سكت الحب ياشيت ... وحنا ضعيف القلب نسلب ثيابه
رميت كلمه ثم بالعين خزيت ... واكيد قلبك ناوىٍ بانقلابه
واليوم طحت بجورناحى أوميت ... حنا على بعض الأوادم ذيابه
منته مروح سالم لو تعزويت ... صيد الشبك والحكم هذا جوابه
أنت جريٍ باللسان وتجريت ... اشرب بكاس الحب واعرف عذابه
مضروب بسهوم المها لو تجنيت ... الروض الاخضر يطرب اللي رعابه
أنا مشيت بسكت الحب وازريت ... واليوم حتى السيل مابغى شرابه
ذليت من حكم الغنادير ذليت ... حياة من ينشى المطر من سحابه
قالن سمعنا يوم بالصوت غنيت ... وجريت صوت مثل صوت الربابه
مطروح ياصيد الشبك لو تعليت ... من جا يدورنا ترانا نشابه

قالت عنود الريم يارجل دليت الحب قدمك قد مشوه الصحابه
رزق عرض لك وانت محظوظ ابخيت بالك تخيب من كشف لك عذابه
العفو فى بعض الشجر ما تذريت والقيض مايخفى عليّه سرابه
ياليتنى لسهيّف الروح خاويت وابريت قلبي من شقاه وصوابه
وياليتنى من مبسم الترف مزيت ورميت لي فى نهر الاشواق طابه
أنا سهرت وباخر الليـل ونيت ونت صويب ماعرف ويش صابه
قام يتجزع فى منامه بتنهيت وكثرة هموم القلب لا واسفابه
لوياليت تنفع قلت ياليت. ياليت ياليت منهو رص نابي بنابـه
لكن كلمة ليت ماعمرت بيت ولاتبرى الوجعان عند التهابه
وياليتنى فى مسجد القدس صليت ولعنت هذا الحب واللي مشابـه
واستغفر الله كان يالربع زليت واتوب لله والتجى فى جنابه

* * *

مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

جاني جواب من رفيقي وحييت حي الجواب وحي من كان جابه
رحبت به في طيب نيّه وهليت وخاطبة من يوم وجه خطابه
رحبت من غاية ضميري وفزيت فزيت من قلبي وقلنا هلابه
وكتبت مردود المثل ما تونيت قيل على معناه مابه عيابه
كلام ماجاء في معانيه تشتيت أحماه عن منقود خطو الزلابه
أخذت من جزل المعاني وخليت واخترت ماوده وقلبي رضابه
بينت ما كنيت وابديت ماخفيت والجوهر المكنون بطلت بابه
هاضت قريحة ضامري واستهميت أبا أبحث الموضوع واكشف نقابه
يوم أنت ياعكاش للخط دزيت تشكي وقلبك زايد في انحطابه
تشكي وفي شكوى الثلاثه تقصيت وتقول شاقني بعرف ولبابه
تقول صادني ومنهن توذيت لو طعتهن كان انهبني انهابه
يوم ايتحدنك ورا ما تحديت أسلمت والا أعلنت معهن حرابه
كشفت عن بعض الحقايق وغطيت تنفي الهوا نوب ونوب اتحضابه
الشارع اللي في طريقه تمثنيت احذر اليا رديت يقرصك دابه
من عقب ماقلت الحقيقه تبريت تقول محدن حاشني بغتصابه
يوم أنت في كل النواحي ترهيت ماخترت من رزقٍ لك الرب جابه

تابع مرد الشاعر مبارك الطومي على الشاعر عكاش سعد العبدلي .

لو كان فى كل الثلاثه تنقيـــت   لقيت من يدخل نظرك اكتسابه
يوم اهرجن لك بالمحبه وحبيت   عكاش قلبك ليه مابديت مابه
نوب تقول من الغنادير غضيت   ونوب تقول القلب زاد اشتبابه
نوب خطيب ونوب تزعج تناهيت   ونوب تصد ونوب تشكى اعجابه
ونوب تقول اني عن البيض عييت   أخاف رب فوق راسى احجابه
لو فيه حل للمواضيع حليــــت   واجهدت فى ماكان قلبك نوابه
لاشك اشوف الوقت جابه تفاخيت   هجس يقرب به وهجس غدابه
ماهو قصور فيك ياطيب الصيت   لكن ضميرك ماعرف وش لجابه
ون كان عن طرد العذارى تخليت   متوجهن لله وترجى ثوابـــه
هذى فضيله كان فيها تمـــديت   ماخاب من ناجا الولي واعتنابه
ان طعت ماقال العزيز استعزيت   سبحان من يذرى وكل الذرابه
وان كان فى مشهات نفسك تحليت   امش ابهواك وفوق متنك رقابه
كل الذى تعمل يجى له تثابيت   محفوظ عند اللي شديد عقابه
ودنياك لو فيها ضحكت وتسليت   لابد ياتي بالزمان انقـــلابه
تجرعوا منها. اكثر الناس حلتيت   كم خيّرن فيها تقافت اركابه
هذا كلامى يوم ليه تنصـــيت   نصيحة تكفيك عن كل جابه

يوم انت كملت اربعينك وتميت — الحب لاتخلي هبابك هبـــابه
ان كان طالعت الازاويل خفيت — احذر يغطيك الجهل فى ضبابه
ليا ذكرت اللي مضى لك وحنيت — ذكّر عليك الشيب وقت تهابه
يابو سعدوش فيك كنك تناسيت — تبي تعود للجهل واتعشـــابه
لو أنت فى تالي شبابك تدريت — خلصت من باق الشقا واقترابه
ان كان كملت الفرايض وزكيت — سلمت من ممشى الغرور وعذابه
وصلاة ربي عد ما كان خطيت — على نبين شرف الله جنـــابه

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري ـ في مناسبة العيد الوطني لدولة الكويت .

يقول من زين المشايل هوايته ... مقبل لا يبدى يطالع مجالها
اليوم أنا مسرور والشعب مهتنى ... ونفسى من الفرحة يزيد احتفالها
نبى نقدم للأمير التهانى ... بعيد الوطن والدار تكرم أبطالها
قامت كويت المجد تفخر بمجدها ... والدار تجنى عزها من ارجالها
مجد الكويت من العصور الأوايل ... تاريخها يشهد على اللي مضالها
مشهورة بالمجد والعون والثنا ... كم دولة تشكر قدايم أفعالها
لازال لها عدة قرون امجدها ... تشهد علّى أيامها مع ليالها
يشهد لها بالحرب والظرب والقسا ... بسيف لأبو جابر ذراها ضلالها
مبارك حكمها بالشجاعة وبالنقا ... بالسيف بعدّ كل من رام جالها
ياما وياما راح من دون دارنا ... أبطال راحت من فوارس ارجالها
ومن عقب ذا سالم حكمها ... بهيبته وسجل تواريخ طويل منالها
ثم استلمها أحمد وشيد بدورها ... حكيم رأى بالسياسة سعالها
فجر ينابيع الذهب فى ترابها ... وخلا خزاينها تبارى حلالها

ثم استلمها اللي تصرف بدورها   عبد الله السالم ذراها جمالهـــا
زانت له الدنيا وزان بتصـرفـــه   وأمطر سماها خير وأهمل اخيالها
صارت ربيع من عنا يمها اغتنى   وذكر الحيا عم الكويت وصفالها
شيد مشاريع البنا فى ربوعهـــــا   وخلا بيوت العز ظاف ظلالها
وأغنى النفوس اللي منول فقيرة   طول لها البنيان وأكبر جلالها
حكيم رأى بالسياسة تصـــرف   خلا كويت المجد تلبس دلالها
نهض كويت المجدفى مرقب العلا   وشهد لها التاريخ من طيب فالها
وتزينت بنت الخليج الجميله   ولبست من الأفراح زين زهالها
كل يهنينا على عيد دارنـــــــا   وحنا نسجل للتهاني بدالهــــا
وصباح يوم انه حكمها سعالها   بالعزوالخيرات ثبت مجالهـــا
عشرة سنوات مع ثلاث حكمها   تقدمت بالعلم والرشد جالهـــا
ثم استلم جابر وشال الأمانـــه   أبو مبارك بالتقدم مشالهـــــا
جابر ولـــد أحمد ليا صارقالـــه   قوى باس شوفته ينعنا لهــــــا
وأنا بشيرك يالكويت الأبيـــــه   بالحاكم اللي من نوادر أبطالها
هاذى تماثيلي من القلب قلتهـــا   نبى على الواجب نثبت مقالها
وختامها منى صلاة على النـــــبى   وهنى نفس طيبات أعمالهـــا

* * *

هذه القصيدة للشاعر بجاد بن لهاب المطيري – وهي من نوع الحكم .

يقول من فكر بتصريف معنـــاه ... وشد المعاني من ضميره بترتيب
السيل مايمشى على غير مجـراه ... وسط البحر مافيه غيصاً بلاسيب
والقصر من ساسه ولو طال مبناه ... واعرف ترا سود الليالي لهن غيب
ماقال ابن هدلان بالعين شفنــاه ... خير المعاني ماضيات التجاريب
اللي يبى الناموس والطيب يلقاه ... ماخاب شالح يوم عرب نسب ذيب
ومن لاجزم وابعد عن الشك دعواه ... يصبر ليا شانت عليه المشاريب
ومن يشترى بالرخص يقنع بما جاه ... ليا جا نهار فيه غصب بلاطيب
عزى لمن تقصر عن الطيب يمناه ... لون حقه واضح الدرب ومصيب
ماينفع المظهود لا وحـــــلالاه ... ليا صار دون الحق عوج المطاليب
رجلا بلا ربع ترا الغبن ياطـــاه ... ويقصر ولونه عطيب المظاريب
وترا الرفيق ليا تحملت عجفـــاه ... تشربها من طايلات المجاذيب
هو ينكسر لك وانت تترك خطاياه ... وليا تركتوا زلته مابها عيب
واللي يبى حقه ويتعب لمجنــــاه ... أوصيه ابنت موردين المغاليب

يجى ولدها مثل أَبوها وحليــاه	يركى على كبدالمعادى لواهيب
ليا صارت القالات محدٍ تحداه	وسط الرفاقه مايجيب العذاريب
تحشم به الشيبه ويبقالها جــاه	وذخرا ليا جن لازمات المواجيب
عز لبوه ويتبع العود بارضـــــاه	رب الملا هاديه ويقدر الشـــيب
والازمه يزميلها ما تعــــــداه	دون اللوازم مرخصا خبنة الجيب
يومن خطو الاش غاد بمســــراه	رادى نصيب وملحقٍ للمشاهيب
وليا هرج حط المراجل بمخبــاه	رخو الذراع يقلب الهرج تقليب
يضرب على راس المقفى بيسراه	راد البخت ضار بحش العراقيب
وليا حضر خصمه تبسم وحياه	ويسعل عن الأَحوال كنه له صحيب
تمت ولال العبد عن قسم مولاه	مال الفتى عن قسمة الرب تجنيب

* * *

قال الشاعر بجاد بن لهاب المطيري هذه القصيدة في مناسبة الحوادث التي صارت على شقيقه فهد لهاب المطيري وعددهما حادثين وتوفي في هذه الحوادث شخصين واصابة شخصين آخرين مع تلف اربع سيارات في هذه الحوادث وفي هذه القصيدة يمدح ويشكر جماعته .

قال الذى من بعض الأوضاع مهتم — والقلب حرق بالضمير اشتعاله
يا الله يا عالم وغيرك معلّـم — ياواحدا كل الخلايق تسأله
تفرج لعود بالحوادث تحطم — صارت كفاله من وراها كفاله
يا ربعى مايغسل الدم بالدم — ولا ينطح القالات رجلٍ لحاله
يا راكبا جمساً يخم الوطا خم — جمسا لياجات اللوازم زماله
مترفعا مزبور والشاصى اقطم — وحس الماكينه يعجبك باشتغاله
وقيره على حجم الماكينه مصمم — وعند اللوازم ماتدور بداله
ما شافه الدلال ولا قالو بكم — من أول الوارد بختم الوكاله
قم يا نديبي فوق كشنه تولم — ونصه لربعى مدركين الجماله
وخصه لبوشليويح هو مبتدا العلم — اخوى ليا ركب الرشا فلمحا له
وعلم ترا النادر على العلم مضرم — ما حمضه بالتلفون اتصاله
قله ترا اللازم من اصحابنا تم — من فضل رب العرش منشى خياله
وليا متلا الديوان والكل سلم — بلغ بنى عمى بمعنى الرساله
ليا جوك والمجلس على العلم يردم — قل قاله يا لربع ياوى قاله

مواقفا تبغا رجالا تســــــاهم وقفت رجالاً مع رجالا شكاله
ورجلا بليا ربع ما يشرب الجـم وعند الموارد قاصرات ٍ حبا لــه
وانا احمد الله يوم عندى بنى عم اعيال عودا ما ضياتاً افعالــــه
الكل منهم يوم قام وتعصـــم قدم وجاهه لي وقدم حلالـــه
كل ابج ٍ قدام عينى تحـــزم وبرك وعنى كايد الحمل شالــه
عادات ربعى بالملازم تلـــــزم وطّايبت الكايد على كل حالــه
ربعى كما ضلعا طويلا ليـــازم يذرى ذراه ويلطم الضد جاله
والناس كلا له تواريخ وحــكم ولا خير فالي ما يثبت مقالــــه
يوم الخرينج فوق هجنه تلطم يكفيك من قول الرشيدى دلاله
دنا ذلوله ثم قام يتهظـــــــم خايف وشاف من العدو البطاله
وقامت ضلوعه بالظما يرتهشـــم خصمه حداه وراح واقفا بماله
على حلاله صاحب البطل حــرم وحقا بليا سيف صعبا منالــه
وقف هو عاجز وقام يتفحـــــم ويصفق على الكف اليمين بشماله
وقعد يفكر له برايا محكـــــــم وعنز على ضلعا طويلا ضلاله
ونخا الجشوش وقام يصفق ويلطم وقاموا وجابو له جلوبت عيالــه
وقفاتنا يوم الشجاعة تكلـــــم حطت لنا عند القبايل جلاله

رجّالنا يأْخذ ويعطى ويفهـــم وصعبا لياجات الامور بصعاله
ربعى لهم قانون يعرف منظـم الياعوا ذيبا لذيبا عوالـــــه
والقصر لولا طيب ساسه تهدم وساس الفتىمابين جده وخاله
وقصيرنا وسط المجاليس يقـدم من البن فنجاله مصفا زلالـه
وخوينا عن كلمة الشين يحشم من طيبنا يرهى على اللي بالـه
وقولا بليا فعل يطلع مرهـــم يبلشبه الراوى وتبطل اعمالـه

* * *

نبذة عن الشاعر ابن عثيمين :

ولد شاعر نجد الكبير : الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين « تصغير عثمان » عام ١٢٧٠ هـ فى بلدة « السليمه » من ضواحي الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بحوالي ٧٥ كيلو متر وهى مدينة زراعية ويوجد فيها بعض العيون ، ونشأ يتيما عند خواله أما موطنه وموطن آبائه فهو حوطة بنى تميم التى تبعد عن عاصمة المملكة العربية السعودية-الرياض- بحوالي ١٥٠ كيلو متر من الجهة الجنوبية .

* * *

قصيدة للشاعر ـ ابن عثيمين ـ وهي تهنئة بفتح وعنوانها ـ ابي الله ـ ٠

ولقد قال الشاعر ـ رحمه الله ـ هذه القصيدة في موقعة السبلة " والسبلة روضة قرب بلدة الزلفى » التي تبعد عن الرياض بحوالي ٣٠٠ كياو متر ـ بعد انتصار الملك عبد العزيز على الاخوان سنة ١٣٤٧ هـ ٠ في هذه الموقعة ٠

أبي الله الا أن تكون لك العقبى ... ستملك شرق الأرض بالله والغربا
أراد بك الأعدا مالله دافـــع ... كفاكهم لما رضيت به ربـــا
هم بدلوا نعماك كفرا وبـورا ... نفوسهم دار البوار فما أغـــبى
بغاة تصدت للصقور سفاهة ... فأضحت جزافا من مخالبها نهبا
أرادوا شقاق المسلمين شقـاوة ... فصب الشقاءُربي على أهله صبا
هم أضرموا نارا فكانوا وقودها ... وهم جردوا سيفا فكانوا به حدبا
دعاهم الى الأمر الرشيد امامهم ... وقال هلموا للكتاب وللعتبى
وماكان بالنزق العجول وانمـا ... يديرهم تدبير من طب من حبا
فلما أبوالا الشقاق وأصبحوا ... على شيعة الاسلام من زعمهم البـا
أتاهم سليل الغاب يصرف نابه ... زماجرة قبل اللقاء ترعب القلبا
له همم لاتنتهى دون قصــده ... ولو كان مايبقيه فى نفسه صعبا

تابع قصيدة الشاعر "ابن عثيمين» وهي تهنئة بفتح وعنوانها ـ ابى الله ـ .

بجيش يسوق الطير والوحش زجره فلم تر وكرا عامرا لا ولا سربا
وجرد عليها كل أغلب باسل اذا مادعى من معرك للقنا لبا
فعاد غبار الجو بالنقع قائما تظن اشتعال البيض فى ليلة شهبا
واضحوا هدايا للسباع تنهشهم تنويهم يوما وتعتادهم غبا
وراحت لطير الجو :عيشي ونقرى ونادى وحوشاً فى مكانها سغبا
ولولم يكفكف خيله عن شريد هم لما آب منهم مخبر خب اودبا
فقل للبغاة المستحلين جهرة دماء بنى الاسلام تبّا لكم تبّا
نبذتم كتاب الله حين دعيتم اليه وقلتم بالكتابين لا تعبا
وقلدتم اشقاكم أمر دينكم فأصبحتم عن شرعة المطصفى نكبا
نعم ثبت الله الذين تبووأ من الدين والايمان منزلة رحبا
هم حفظوا العهد الذى ختم به فكانوا لأهل الدين مذهاجروا اصحبا
وهم صدقوا الله العهود وآمنوا امامهم صدقا فلالا ولا كذبا
امام الهدى ان العدو اذا رأى له فرصة فى الدهر ينزو لها وثبا
ومن ألجأته للصداقة علّة يكن سلمه من بعد علتها حربا
فعاقب وعاتب كل شخص بذنبه فلولا العقوبات استخف الورى الذنبا

وقدرتب الله الحدود لتنتهـي مخافتها عما به يغضب الربّا

اذا أَنت جازيت المسيء بفعلـه فلا حرج فيما أَتيت ولا ذنبا

فمن سل سيف البغى فأَجعله نسكه ومن شب نارا فارمه وسط ما شبا

بذا يستقيم الأَمر شرعا وحكمـة وينزجر الباغى اذا هم أَو هبـا

ومن تاب منهم فاعف عنه تفضلا فحسبهم ماقد لقوا منكم حسبا

فقد حمدوا فى بعض ماقدمضى لهم فان رجعوا فالعود للذنب قد جبا

فرب كبير الذنب من جنب عفوكم صغير ولكن ان هم طلبوا العتبى

ومثلك لم تقرع لتنبيهه العصا عرفت نصيح القلب منهم ومن حبا

وازكى صلاة مع سلام على الذى نرى مسئوله منا المودة من القربي

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي متفرقات بعنوان : ــ شموس من التحقيق ــ .

وقد قال رحمه الله هذه القصيدة ردا على المعترضين على بعض مؤلفات العالم العلامة سليمان بن شحمان ، منتصرا له وحاثا اخوانه على اتباع الكتاب والسنة وحثه على قراة مؤلفات العلماء العاملين بها .

والمعرفة والعلم سنة ١٣٤٦ هـ .

شموس من التحقيق فى طالع السعد ... تجلت فأجلت ظلمة الهزل والجد
قواطع من آى الكتاب كأنها ... بأعناق أهل الزيغ مرهفة الحد
اذا ما تلاها منصف ومحقق ... يقول هى الحق المبين بلا جحد
ويصدف عنها مبطل متعسف ... يقلد آرا الرجال بلا نقد
يجر أقاويل الرسول وفعله ... الى رأيه الغاوى ومذ هبه المردى
كفانا هم من لم يزل متجردا ... لنصر الهدى والدين أكرم به مهدى
سليمان من سارت فضائل مجده ... مسير مهب الريح فى الفور والنجد
وما قاله الصغار أيه جهله ... وعنوان بطلان العقيدة والقصد
ولو كان ذاعقل لأصبح سائلا ... أولى العلم والتحقيق من كل مستهدى
فقال بعلم اذا تفوه قائلا ... والا رأى الامساك خيرا فلم يبد

لعمرك ما التقوى بلبس عمامة ... ولا تركها فاسلك سبيل أولى الرشد
ولكن يجوف المرء والله مضغة ... عليها مدار الحل فى الدين والعقد
فكن واقفا عند المحارم زاجرا ... عن البغى نفسا تستبيك لما يردى
وخذ بمنة واسلك سبيل الأولى مضوا ... من الرسل والآل الكرام أولى المجد
واياك والاقدام بالقول حاكماً ... بحل وتحريم بلا حجة تجدى
فتصبح فى بير الضلالة هائماً ... وتصدف يوم الحشر عن جنة الخلد
ونهيك أن تقرأ رسائل عالم ... لديكم فخذلان لكم واضح مردى
اليس بها آيات حق قواطعا ... تدل على الأمر المراد من العبد
وأقوال خير المرسلين وصحبه ... وأهل النهى والعلم من كل مستهدى
فمن كان يوما نابذا مثل هذه ... يقول بأقوال الملاحده اللد
فما بعدها الا الضلالة والعمى ... وما بعدها الا العلوم التى تردى
ودونك منى ان قبلت نصيحة ... وما كل منصوح يوفق المرشد
تمسك بما فى محكم النص ظاهرا ... وبالسنة الغراء عن الصادق المهدى
وطالع تصانيف الامام محمد ... وأبنائه أهل الدراية والنقد
فان بها ما يطفئ الغلة التى ... بها من أوار الجهل وقد على قد
هم قدوة من ذا الزمان وحجة ... وميزان عدل لا يميل عن القصد

وقل لابن فهدان رويدك انمـــــا تسير على نهج من الجهل ممتد
وما كان ذا علم وحلمٍ ولا حجى ولكنه بالافك يلجم أو يبدى
فلا تكترث من عصبة قدتوازروا على عيب أهل الفضل والمدح للضد
ومالوا مع النفس المضلة والهوى لنيل حظوظ من ثنـاءومن رفدِ
وكيما يقول الجاهلون بحالهم بهم ولهم فرق وذ القصد لايجدى
فسل ربك التثبيت واسأ له عصمة تقيك الردى حتى توسد فى اللحد
ولولا الذى قد قاله الجد قبلنا لكنا له بالصاع كيلا بلا عـد
ودونكما منى عجالة راكـــب تراوح مابين الزميل الى الوخد
وصلي الهى ماهمى الودق أو شد على الأَيك نواح العشيات والبرد
على المصطفى الهادى الأَمين وآله وأَصحابه أَهل الحفيظة والجد

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي من نوع الثناء وبعنوان : تلألأت بك الاسلام .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ هذه القصيدة سنة ١٣٣٩ هـ ـ مادحا الامام عبد العزيز بن الامام عبد الرحمن الفيصل ـ وذاكرا بعض مزاياه الحميده وسيرته المرضية الرشيدة ومعرضا ببعض من عميت بصيرته ونكبت عن طريق الاستقامة سيرته .

تلألأت بك للاسلام أنوار ... كما جرت بك للاسعاد أقدار

ان الذى قدر الاشياء بحكمته ... لما يريد من الخيرات يختار

والعبد ان صلحت لله نيته ... لابد يبد ولها فى الكون آثار

سر بديع أراد الله يظهره ... لما أتيت وكم فى الغيب أسرار

وحكمة ربك رب العرش أظهرها ... كالنور واراه قبل القدح أحجار

تألفت بك أهواءُ معرفة ... تأججت بينهم من قبلك النار

فأصبحوا بعد توفيق الاله لهم ... بعد الشقاء والجفاء فى الدين أخيار

قل للذين بلغظ الرشد قد نبزوا ... الاسم ان لم يطابق فعله عار

ارداكم اظنكم بالله من سفه ... ان ليس يوجد للاسلام أنصار

رأيتم طاعة الأتراك واجبة ... لانهم عندكم للبيت عمار

فليت شعرى اذا جهل بحالهــم ام اتباع الهوى والغى خمــار
هلا اتبعتم اماما جل مقصــــده للمسلمين وللاسلام اظهـــار
عبد العزيز الذى اشتاقت لرؤيته وعهده فى فسيح الأَرض أمصار
فرع الأَئمة من بعد الرسول وهم (لدائل) من قديم الدهر أَقمار
كنا نمر على الأَموات تغيطهــم من قبلة اذا تولى الأَمر أَشرار
فالآن طابت به الأَيام اذا اخذت به الهدى الهدى والدين أَوتار
اني أَقول وخير القول اصدقــه ان كان ينفعكم نذر وانـــذار
لا تحسبها ها احاديثا مزخرفــة يلهو بها وسط نادى الحى سمار
فأَضرم النار جهرا من جوانبكم حامى الحقائق للهيجاءُ مسمار
ابن الامام الذى قد كان أَرصدة لكم ابوه شهابا فيه اعصار
والشبل لاغرو ان تعدوا مسالكه مسالك الليث لم يمتد مضمار
تركتم صورة جذماءُ ليس لهــا كف لبطش ولا رجل اذاسار
انلم تنيبوا الى الاسلام فانتظروا يوما عليكم له ذكر واخبـــار
هذا مقال امرىءٍ يهدى نصيحته والنصح فيه لاهل اللب تذكار
ثم الصلاة على الهادى وشيعتــه وصحبة ماشدا فى الأَيك اطيار

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين في المراثي وهي بعنوان : ــ هكذا البدر ــ .

قال الشاعر ـ عفا الله عنه ـ وغفر لجميع المسلمين ـ يرثى الشيخ الامام العالم الفاضل العلامه الفذ الشيخ سعد بن الشيخ محمد ابن عتيق ، وكان رحمه الله من أجلة علماء نجــد ـ تولى القضا فى مدينة الرياض مدة طويلة ، حتى تعرض ـ رحمه الله ـ وطلب عليه العلم كثير من العلماء ، كالعلامة الجليل مفتى الديار السعودية محمد بن ابراهيم آل الشيخ وغيره من العلماء . وكان والده العلامة الشيخ حمد بن عتيق من علماء نجــد البارزين وتوفى رحمه الله فى تاريخ ١٣ جمادى الأول سنة ١٣٤٩ هـ .

أهكذا البدر تخفى نوره الحفر ... ويفقد العلم لاعين ولا أثــر

خبت مصابيح كنا نستضىء بها ... وطرحت للمغيب الأنجم الزهر

واستحكمت غربة الاسلام وانكسفت ... شمس العلوم التى يهدى بها البشر

تحزم اعصا لحون المقتدى بهــم ... وقام منهم مقام المبتــدأ الخبر

فلست تسمع الا (كان) ثـم (مضى) ... ويلحق الفار فى الباقى كما غبروا

والناس فى سكرة من خمر جهلهم ... والصحو فى عسكر الاموات لو شعروا

نلهو بزخرف هذا العيش من سفه ... لهو المنبت عودا مالــه ثمـــر

وتستحث منايانا رواحلنــــا لموقف مالنا عن موته صـــدر
الا الى موقف ثيروا سرائرنــــا فيه ويظهر للعاصين ماستروا
فيا له مصدرا ماكان أعظمــه الناس من هوله سكرى وماسكروا
فكن أخى عابرا لا عامرا فلقــد رأيت مصرع شادوا ومن عمروا
استزلوا بعد عز عن معاقلهـــم كأنهم ما نهوا فيها ولا أمروا
تغل أيديهم يوم القيامـــة ان بروا قفك وفى الأغلال فجروا
ونح على العلم نوح الثاكلات وقل والهف نفسى على أهل له قبروا
الثابتين على الايمان جهـــدهم والصادقين فما ماتوا ولاخسروا
ياحامل العلم والقرآن ان لنــا يوما تضم تصم به الماضون والاخر
فيسأل الله كلا عن وظيفتــه فليت شعرى بماذا منه تعتــذر
ومالجواب اذا قال العلـــيم اذا قال الرسول أو الصديق أو عمر
والكل يأتيه مغلول اليدين فمن ناج ومن هالك قد لوحت سقر
فجددوا نية الله خالصـــــة قوموا افرادى ومثنى وا صبروا مر
وناصحوا وانصحوا من ولى أمركم فالصفو لابد يأتي بعده كـــدر
والله يلطف فى الدنيا بنا وبكـــم ويوم يشخص من أهواله البشر
وصل رب على المختار سيدنــا شفيعنا يوم نار الكرب تستعر
محمد خير مبعوث وشيعتـــه وصحبه مابدا من افقــه قمر

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي بعنوان لمثل ذا الخطب

فى رثاء شيخ الاسلام وقدوة العلماء الاعلام مفتى الديار النجدية ومحى الآثار السلفية العالم العلامة الشيخ عبدالله بن الشيخ - عبداللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ حسن بن شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب تغمدهم الله برحمته واسكنهم بحبوحة جنتـــه .

لمثل ذا الخطب فلتبك العيون دما ... فيما يماثله خطب وان عظمـا
كانت مصائبنا من قبله جللا ... ما لآن جب سنام المجد وانهدما
سقر ترى حله شيخ الهدى سحب ... من واسع العفو يهمى وبلها ديما
شيخ مضى طاهر الأخلاق متبعـا ... طريقة المطصفى بالله معتصما
بحر من العلوم قد فاضت جداوله ... لكنه سائغ من ذوق من طعمـا
تنشق اصدافه من البحث عن درر ... تهدى الى الحق مفهوما وملتزما
فكم قواعد فقه قد أبان وكـم ... اشاد رسما من العليا قد انثلما
نص الينا العلا والبر مصرعـه ... والعلم والفصل والاحسان والكرما
هذى الخصال التى كانت تفضله ... على الرجال فأضحى فيهم علما
فليت شعرى من للمشكلات اذا ... ما حل منها عويص يبهم الفهما

وللعلوم التى تخفى غوامضهـا على الفحول من الأحبار والعلمـا
من للأرامل والأيتام ان كلحت غير السنين واندت ناجزا خدما
لو كنت أملك اذ حانت منيتـه دفعتها عنه لكن حم ماحتمـا
فقل لمن غره من دهره مهـل فظل يموى بحال الصحة النعما
لاتستظل غفوة الأيام ان لهـا وشك انتباه نرى موجودها عدمـا
ان الحياة وان طال السرور بهـا لابد يلقى الفتى من مسها ألمـا
فخذ لنقلتك الآتي المصير لهـا زادًا فما الحق الباقى بمن نعما
لابد من ساعة يبكى عليك بها تدرى بمن قد بكن أوشق أولطما
وفجعة الدين والدنيا لمصرعـه وفرحة الناس والاسلام لو سلما
لكنه مورد لابـد مورده من يعتبط شارخا أومن وهى هرما
عمرى لقد غزنا من دهرنا خدع من حيث لا يعلم المخدوع أوعلما
يقودنا نحوها التسويف أو طمع من مضمحل قليل معضب ندما
والعمر والعيش فى الدنياله مثـل كالظل أو من يرى فى نومه حلما
كل يزول سريعا ولا ثبات لـه فكن لوقتك يامسكين متنمـا
ليس البكا وان طال العنـا به بمرجع فائتا أو مطفىء ظمأ

فالله ينزله عفوا ويرحمـــــه　　فانه جل قدرا ارحم الرحمـــا
ثم الصلاة على من فى مصيبته　　لنا العزاءُ اذا ماحادث عظمـــا
محمد خير مبعوث وشيعتـــه　　وصحبه ما أَضاه البرق مبتسما

* * *

قصيدة للشاعر ابن عثيمين وهي في المدح بعنوان : العز والمجد مقدمة عن القصيدة :

الحمد لله الذى صدق وعده ونصر جنده وهزم الأَحزاب وحده وصلى الله على من لا نبي بعده أما بعد ، لمّا من الله على امام المسلميى وأَمير المؤْمنين عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل باستيلائه على الاحساء والقطيف فى شهر جمادى الأُولى عام ١٣٣١ هـ ، أَنشأَ الشاعر أَبياتا كتهنئة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود فقال رحمه الله هذه القصيدة وهى أُولى ما قالها فى جلالته رحمه الله :

العزوالمجد فى الهندنة القضب ... لافى الرسائل والتنسيق للخطب
تقضى المواضى فيمضها حكمها أُمما ... انخالج الشك رأى الحاذق الأَرب
وليس يبنى العلا الا ندى ووغى ... هما المعارج للاسنى من الرتب
ومشمل أَخو عزم يشيعـــــه ... قلب صروم اذا ما هم لم يهب
لله طلاب أَوتار أَعدلهـــــا ... سيرا حثيثا بعزم غير مؤْتشب
ذاك الامام الذى كادت عزائمه ... تسمو به فوق هام النسر والقطب
عبد العزيز الذى ذلت لسطوته ... شوص الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث أَخو الهيجا معرها ... السيد المنجب ابن السادة والنجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها ... وهم لها عمد ممدودة الطنب

لكن شمس ملوك الأَرض قاطبة عبدالعزيز بلامين ولا كـذب
قاد المكانب يكسو الجو عثيرها سماءُ مرتكم من نقع مرتكب
حتى اذا وردت ماءُ الصراة وقد صارت لواحق أَقراب سن السغب
قال النزال لنا فى الحرب شنشنة نمشى اليها ولو جثينا على الركب
فسار فى نفسه فى جحفل حـرد وسار من جيشه من عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنيــــة لو القضاءُ لما أَدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطـــل حمى بها حوزة الاسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم وآخرين سكارى بابنة العنب
فى ليلة شاب قبل الصبح مفرقها لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها فى هزيع الليل فامتحضت قبل الصباح فأَلقت بيضة الحقب
كانوا يصدونها نحسا مذممة والله قدرها مزاجه الكـــرب
صب الإله عليهم سوءَ منتقم من كف محتسب لله مرتقـب
فى أَول الليل فى لهو وفى لعـب وآخر الليل فى ويل وفى حرب
الله أَكبر هذا الفتح قد فتحت به من الله أَبواب بـــلا حجب
فتح تورج هذا الكون نفحتـه ويلبس الأَرض زى المارح الطرب
فتح به أَضحت الاحساءُ طاهرة من رجسها وهى فيما مر كالجنب

تابع قصيدة الشاعر ابن عثيمين وهي في المدح والقصيدة بعنوان : العز والمجد .

شكرا بنى هجر للمقرني فقــد　　من قبلة فكنتم فى هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعــــة　　مابين مفترس منكم ومستاب
روم تحكم فيكم رأى ذى سفه　　أحكام معتقد التثليث والصلب
وللاعاريب من أموالكم عبث　　يمرونكم مرى ذات الصفر فى الحلب
وقبلكم حين نجد واستطير به　　فمادة بشفار البيض واليلب
شوادر قبتها صدق عزمتــــه　　فظلن يرفسن بعد الخود والخيب
ملك يؤود الرواسى حمل همته　　لو كان يمكن أرقنه الى الشهب
ويركب الخيلاء لايدرى نواجده　　تفتر عن ظفر من ذاك أو شجب
اذا الملوك استلانوا الفرش واتكئوا　　على الأرائك بين الخرد العرب
فقى المواضى وفى السمر اللدان وفرال　　جرد الجياد له مشغل عن الطرب
ياأيها الملك الميمون طائـــــره　　اسمع هدية مقام الناصح الحدب
اجعل مشيرك فى أمر تحاولـــه　　مهذب الرأى ذا علم وذا أدب
وقدم الشرع ثم السيف انهما　　قوام ذا الخلق فى بدءٔ وفى عقب
هما الدواءٔ لاقوام اذا صغرت　　خدودهم واستحقوا صولة الغضب

واستعمل العفو عمن لا نصير له | الا اله فذاك العز فاحتسب
واعقد مع الله عزما للجهاد فقد | أُوتيت نصرا عزيزا فاستقم وثب
وكرم العلماء العاملين وكن | بهم رحيما تجده خير منقلب
واحذر أُناسا أصاروا العلم مدرجة | لما يرجون من جاه ومن نشب
هذا وفى علمك المكنون جوهره | ما كان يغنيك عن تذكير محتسب
وخذ شوادر أَبيات مثقفة | كأَنها درر فصلن بالذهب
رهت بمدحك حتى قال سامعها | الله أَكبر كل الحسن فى العرب
ثم الصلاة وتسليم الاله على | من خصه الله بالاسنى من الكتب
المصطفى من أَروم طاب عنصرها | محمد الطاهر بن الطاهر النسب
والآل والصحب ما ناحت مصوقة | وما حدا الرعد بالهامر من السحب

* * *

قصيدة للشاعر ـ ثامر محسن البديني

اطلب من المعبود فى كلّ بادى   يغفر لِيّ الزلات فى كلّ حينا
الواحد الرزاق محص العبادى   اللِيّ بقدراته علينا نشينا
اللِيّ وعدنا بالجنان السعادى   واللِيّ بعث رسله علينا بدينا
يا حمود مالي حاضرنبالبلادى   أمس الضحى ياحمودتوّنلفينا
والا ترى جيتك غاية مرادى   الى صار بالواجب لزومن علينا
يوم العمد يرفع بزين الحمادى   كم خبتن ياحمود فيها مشينا
وكم مرتن جفنى جفاه الرقادى   من شغلتن ياحمود فيها سعينا
اشتقت أناياحمودبقول البوادى   وسطرت انا ماضين مضاله سنينا
ولوّ النجاح بكفينا فيه بادى   مار البلى ياحمود ماقيه سينا
الكيف ماهو كيفنا بالجهادى   كيف الورق واطلب من اللهعوينا

ولا يسرى السراى من غير هادى ولا يمشى الحفيان من غير لينا
ومن سار خلف القول ياحمود غادى مثل السراب اللي تشوفه بعينا
عند الرخاءُ صدقاننا بالعدادى وعند المواقف خاليات ايدينا
والعدّ مايشرب بغير الورادى ولا يكفى الغزاى قولة نوينا
ولا كل من يلبس بعزه ينادى الفعل ماله بالمزايا حتينا
والمرجلة ماهى بكثر الدوادى لها مسارن كان قلبك فطينا
ولا تأتي الطولات لفى البرادى ولا تلبس الهزلة لباس السمينا
والحرّ ما يطلع بغير الهدادى ولا يتعب الصقار من غير شينا
ومن لا يجيه من الجماعة سنادى مثل المريض اللّي جداه الونينا
والقفش مايرمى بغير الزنادى ولا يرمى التفاق من غير عينا
ومن حطله بذرن جناه الحصادى ومن همله يصبح بيومه حزينا
والقيق ما ينفع بشور القوادى كنك على المثبور ترطن رطينا
ولوّ اشتبهنا بالنسور البعادى الحرّ مايومن يشكله غوينا
ياحمود برق الصيف لوّبه رعادى مايشرب العطشان بكف اليدينا
وحنا هل الطولات بيوم العنادى وشيوخنا فى كل المواقف تبينا
عادتنا ياحمود قهر المعادى نقصى الحريب وبالمثل ماقصينا

وانجاالنذرياحمودوقتالهجادى	تصبح مبانينا سوات القطينا
وانجا نهارن مثل سوق المزادى	نركض على الصابوربقلبن رزينا
شيّن وكاد وثابتله وكـــادى	ماهى سواليفن بليّا يقينـــا
تشهد لنا حضرانها والبوادى	يوم العتيبى يمتحنا بسينـــــا
جينا كما سيلن تحدر بوادى	بانت مجاريفه بعرض البطينا
ياما هدمنا من بيوتن جدادى	وياما من آلعدّ الغزير ارتوينـــا
ولا كل يومن للمجرب معادى	ولا كل يومن فيه حنا شرينـــا
ياما حديناهم بيوم الطـــرادى	وياما عن الذود المطرف حدينا
وياالله ياوامر بدرب الرشادى	فى وادى الاوهام لا تبتلينـــــا

* * *

للشاعر ـ شاهر محسن البديني

واطيرّ ي اللي يوم جالي على الكيف جاه العقاب الصيرمي بالحنيفه
جاه العقاب وشلف الطير تشليف حوّل عليه من الصواريم حيفه
أشقر نداوى مع هل الصنف ماشيف من علمته برق الحبارى عليفه
أخشى عليه من الدوارى مع الصيف قبل الهداد وماكره بالسقيفه
أعطيه أنا من كل زين كما الضيف والا كما شيخن علومه طريفه
ياكن لست سبقه لست الحيف وكفه كما كف الزناقي خليفه
أقوى من الفولاذ ما حيله ضعيف جزل الحبارى للنداوى خفيفه
وياكن مخلابه الى أهوى كما السيف الى ضربها قصها بالنصيفه

* * *